

ROYAUME DU MAROC



Ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime,
Du Développement Rural et des Eaux et Forêts
Chambre des Pêches Maritimes de la Méditerranée
- Tanger -



المملكة المغربية



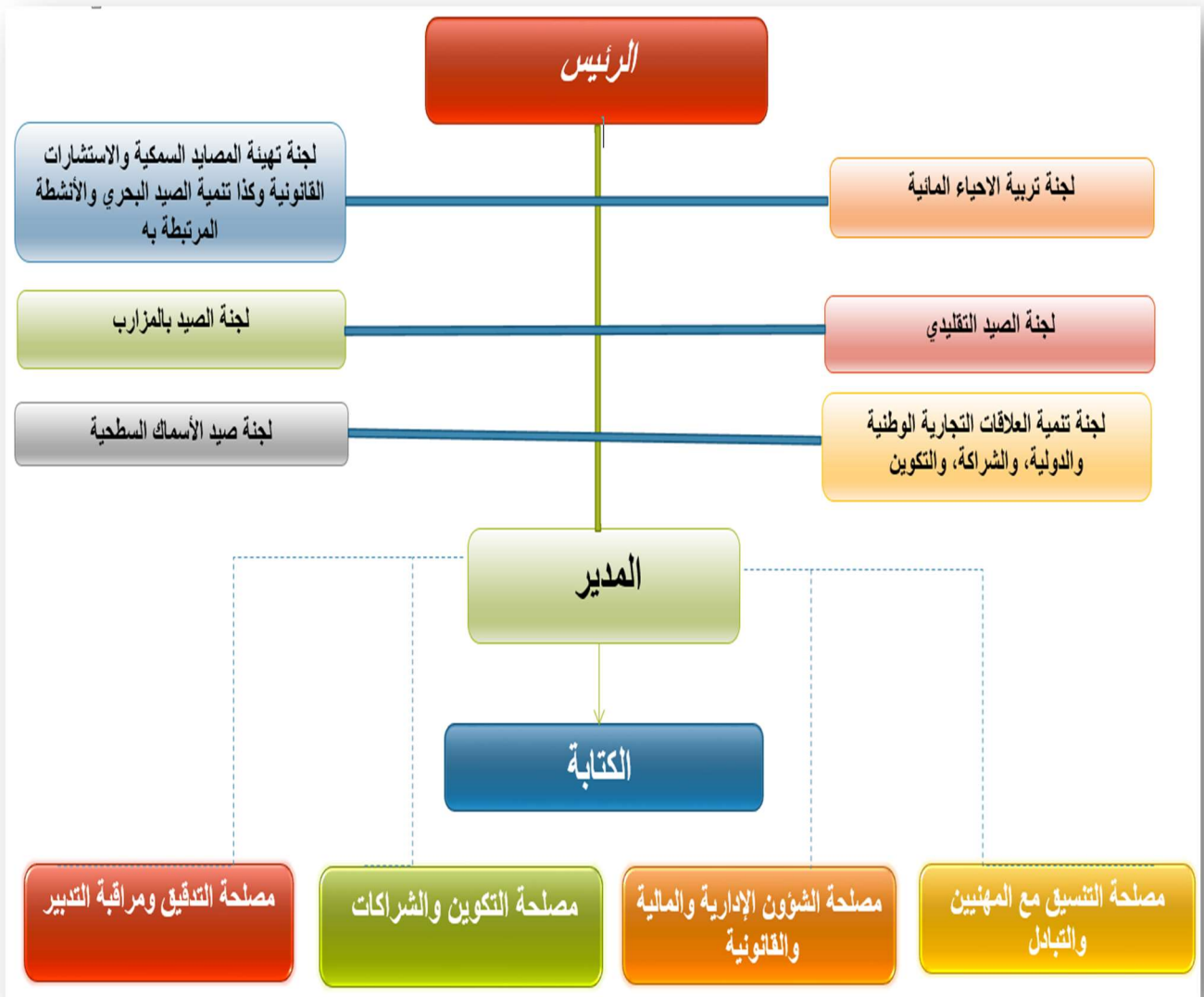
وزارة الفلاحة والصيد البحري
والتنمية القروية والمياه والغابات
غرفة الصيد البحري المتوسطية
- طنجة -

التقرير السنوي العام لغرفة الصيد البحري المتوسطية عن سنة 2021



الهيكلية الإدارية

لغرفة الصيد البحري المتوسطية





أعضاء غرفة الصيد البحري المتوسطية 2021-2027

نداء التضامن والمواطنة إلى العاملين في قطاع الصيد البحري

مباشرة بعد بداية تفشي - جائحة "كورونا"، وشروع المملكة في اتخاذ عدة إجراءات للوقاية من تداعيات الفيروس، أصدر رئيس غرفة الصيد البحري المتوسطية السيد يوسف بنجلون، نداء المواطنة والتضامن موجه لكافة المهنيين بقطاع الصيد البحري، قصد ضمان العمل على الاستمرارية في قطاع الصيد البحري لكونه من القطاعات المنتجة الضرورية لتموين الأسواق، مما ساهم بشكل كبير في عودة الحيوية للموانئ على مستوى نفوذ الغرفة المتوسطية وكذا بقية الموانئ وطنيا. وجاء النداء على الشكل التالي:

"نداء للعاملين في قطاع الصيد البحري، نعلم أنه المغرب كجميع دول العالم يعيش فترة عصيبة في إطار وباء كورونا، نتفهم أن هناك مجموعة من المراكب الصيد الساحلي والتقليدي اضطرت للوقوف في أغلب الموانئ بالمغرب لعوامل متعددة منها:

أولا: تنقل البحارة؛

ثانيا: عدم وجود الوقاية على متن المراكب من كامات الخ؛

ثالثا: أحوال الطقس؛

رابعا: انخفاض مهول في أثمان السمك في الأيام الأولى من تطبيق الحجر الصحي؛

بهذه المناسبة، ننادي للعاملين في قطاع الصيد البحري الساحلي والتقليدي أن يحاولوا لكل واحد من مكانه للعمل على استمرار القطاع، الذي هو قطاع مهم، قطاع منتج.

وننادي للمغاربة بأن يستهلكوا السمك قصد استقرار أثمان السمك والرواج الاقتصادي، الذي هو مهم للمغاربة أجمعين، في إطار عدم التكليف، 'لا يكلف الله نفسا إلا وسعها'.

وبهذه المناسبة نقدم تحياتي إلى جميع مهنيي قطاع الصيد البحري على عملهم وتضحياتهم الذين هم جنود مجندة كجميع القطاعات المنتجة. والمغرب اليوم في حاجة إلى هذا القطاع للاستمرار في الإنتاجية في إطار توجيهات الدولة في شخص وزارة الداخلية."

تصميم التقرير السنوي العام لغرفة الصيد البحري المتوسطية عن سنة 2021

مقدمة.

الجزء الأول: الأنشطة المؤسسية

- (1) دورات الجمعية العامة للغرفة.
- (2) اجتماعات المكتب.
- (3) اجتماعات اللجان الدائمة للغرفة.
- (4) الآراء الاستشارية للغرفة.
- (5) تشكيل اللجان.
- (6) تنظيم الهيكلة الإدارية لغرفة الصيد البحري.
- (7) اجتماعات تشاورية.

الجزء الثاني: الأنشطة التفاعلية

❖ الشق الأدبي:

- (1) مبادرات الغرفة.
- (2) تدخلات الغرفة.
- (3) اتفاقيات الغرفة.

❖ الشق التنفيذي:

- (1) أشغال مرفقية.
- (2) خدمات اجتماعية.
- (3) طلبات العروض.
- (4) المراسلات الإدارية.
- (5) نشاط خلية الاعلام والتواصل.
- (6) أنشطة ملحقة الغرفة بالناظر.

يُجسد هذا التقرير العام، الذي يتضمن الأشغال والعمليات التي أنجزتها غرفة الصيد البحري المتوسطية خلال السنة الماضية (2021)، مرجعه القانوني في المادة الحادية عشر من القانون رقم 4.97 المتعلق بالنظام الأساسي لغرف الصيد البحري الصادر عن مجلس النواب في الحادي والعشرين من ذي القعدة 1417 (31 مارس 1997)، التي نصت على أن "توجه كل غرفة من غرف الصيد البحري سنويا إلى الإدارة تقريراً عاماً عن الأشغال أو العمليات التي أنجزتها خلال السنة السابقة".

واعتباراً لطبيعة غرفة الصيد البحري المتوسطية، كمؤسسة عامة منتخبة، فإن دائرة اشتغالها تتأطر ضمن دائرة ما ينص عليه النظام الأساسي المحدث لها، ولأجل ذلك، فإن التقرير مقسم لجزئين، الأول يتضمن الأنشطة المؤسسية، والثاني يضم الأنشطة التفاعلية. وذلك في سياق تنفيذ مقتضيات منطوق المادة 11 من الفصل الثاني من القانون رقم 4.97 المتعلق بالنظام الأساسي لغرف الصيد البحري.

وانصب اهتمام الغرفة خلال سنة 2021 على تهيئ مشروع برنامج عمل حقيقي وتم اتخاذ التدابير الضرورية لتنفيذ هذا البرنامج أو جزء منه والذي تمحور حول:

- 1) العمل على تأهيل هياكل الغرفة تماشياً مع التوجيهات الجديدة المتمثلة في الجهوية الموسعة.
- 2) العمل على إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي يعرفها القطاع في إطار الحوار مع الإدارات المعنية.
- 3) التنسيق بين جميع الهيئات المكونة للغرفة قصد وضع برنامج عمل موحد لخدمة القطاع.
- 4) تفعيل الاتفاقيات الموقعة بين الغرفة والأطراف المعنية.
- 5) تنظيم اللقاءات وأيام دراسية لها صلة بقطاع الصيد البحري وتربية الأحياء المائية بمختلف الأقاليم التابعة للنفوذ الترابي للغرفة.
- 6) المشاركة وتنظيم تظاهرات لها صلة بقطاع الصيد البحري وطنياً ودولياً.
- 7) اقتناء مقراً لغرفة الصيد البحري المتوسطية بطنجة.
- 8) العمل على إيجاد سبل المشاركة ودعم المشاريع المنحصرة غرضها في أنشطة الصيد البحري وتربية الأحياء المائية، وكذا المؤسسات ذات المصلحة العامة مثل المؤسسات التي تهتم خاصة بتكوين وتجديد المستخدمين العاملين في قطاع الصيد البحري أو تربية الأحياء المائية.

- 9) دعم الجمعيات والتعاونيات والمهنيين العاملين في القطاع للتصدي عن مخلفات الكوارث الطبيعية والحوادث البحرية ومحاربة الهشاشة في إطار اتفاقيات شراكة.
- 10) متابعة توزيع الصناديق العازلة على المهنيين الذين لم يتسلموها بعد.
- 11) إبرام اتفاقية مع مدارس التكوين البحري.
- 12) الاستمرار في عقد لقاءات تشاورية حول قطاع الصيد البحري مع الادارة الوصية ومع الهيئات الادارية الممثلة للقطاع.
- 13) الاهتمام بالسلامة البحرية وتنظيم يوم السلامة البحرية.
- 14) اقتراح مشاريع وقوانين تهتم قطاع الصيد البحري.
- 15) عقد ندوات ولقاءات تهتم قطاع الصيد البحري والانشطة المرتبطة به.
- 16) تنظيم والمشاركة في الأعمال الاجتماعية التي تهتم مهنيي وبحارة قطاع الصيد البحري.
- 17) تتبع إعادة تصنيف مناطق استغلال مخزون الصدفيات.
- 18) تتبع تنظيم مصيدة الأريبان.
- 19) تتبع موضوع الشباك السينية.
- 20) تتبع مشروع دعم الشباب والتعاونيات في مجال تربية الأحياء البحرية.
- 21) المشاركة في دراسة شاملة ومستعجلة لوضعية المصايد بالبحر الأبيض المتوسط.
- 22) تنظيم قوافل طبية لفائدة البحارة وعائلاتهم.
- 23) المساهمة في التخفيف من التداعيات السلبية لفيروس " كورونا" بتنظيم حملات تحسيسية وتوعوية في الموانئ وقرى الصيد ونقط التفريغ ومراكز الصيد.
- 24) دعم الغرفة بموظفين جدد.
- 25) تنظيم يوم البحار بالجهتين تكريما لما أسداه من تضحيات في تزويد السوق الوطني بالمنتجات البحرية في ظل جائحة كوفيد 19.

وفيما يلي تقرير حول أنشطة غرفة الصيد البحري المتوسطية لسنة 2021:

الجزء الأول: الأنشطة المؤسسية

يُقصد بالأنشطة المؤسسية، في مفهوم هذا التقرير، الأنشطة التي تشكل الأداة الطبيعية لممارسة الإختصاصات، وهي الدورات العادية للجمعية العامة لغرفة الصيد البحري المتوسطة، واجتماعات المكتب واجتماعات اللجان فضلا عن الاجتماعات المختلفة مع المهنيين أو الإدارات العمومية، والآراء الاستشارية التي تقدمها الغرفة في إطار تفعيل أحكام المادة 23 من النظام الأساسي.

1) دورات الجمعية العامة للغرفة:

عقدت غرفة الصيد البحري المتوسطية برسم سنة 2021، تطبيقاً لأحكام المادة 7 من النظام الأساسي، أربع دورات عادية لجمعيتها واجتماع انتخاب الرئيس وأعضاء المكتب كما هو مبين بعده:

■ الدورة العادية الأولى برسم سنة 2021:



عقدت الغرفة الدورة العادية الأولى بتاريخ 19 مارس 2021 من أجل مناقشة جدول أعمال تضمن النقاط الآتية:

- المصادقة على محضر الدورة السابقة.
- تقديم التقرير المالي للغرفة برسم سنة 2020 و المصادقة عليه.
- تقديم التقرير السنوي حول حصيلة أنشطة غرفة الصيد البحري المتوسطية عن سنة 2020.
- مستجدات دراسة وضعية المصايد بالبحر الأبيض المتوسط و المحيط الأطلسي و البدائل المقترحة.
- تأثيرات التلوث على البيئة البحرية بالمنطقة المتوسطية.
- السلامة البحرية المؤطرة بالقرار الوزاري رقم 1468 الصادر بتاريخ 2021/03/03.

و تمت المصادقة بالإجماع على محضر الدورة السابقة، كما صودق على التقرير المالي لسنة 2020.

■ الدورة العادية الثانية برسم سنة 2021:



عقدت الغرفة الدورة العادية الثانية يوم 16 يونيو 2021، وذلك من أجل مناقشة جدول أعمال تضمن النقاط الآتية:

- المصادقة على محضر الدورة السابقة.
- المصادقة على الميزانية التعديلية للغرفة.
- مناقشة تسويق المنتجات البحرية.
- الزيادة في حصة سمك أبو سيف والتون الأحمر بالجهة الشرقية.
- مشكل استخراج الرمال البحرية.
- المصادقة على اتفاقية شراكة ما بين الغرفة وجمعية اللجنة المحلية للإنقاذ بميناء المضيق لتجهيز خافرة الإنقاذ بمعدات إخماد الحريق.
- المصادقة على اتفاقية شراكة ما بين الغرفة والجمعيات والتعاونيات المتواجدة بمركز الصيد بليونيش لمساعدة البحارة وذويهم بالنظارات البصرية.

وقد تمت المصادقة، خلال هذه الدورة، على محضر الدورة السابقة، كما جرت مناقشة مشكلة الدلفين الأسود، و خطة الوزارة للحد من أضراره على شباك الصيد، فضلا عن التطرق لمواضيع تتعلق بسبل تسويق منتجات الصيد و تثمينها، و كذا المشاكل المتعلقة بجرف الرمال، علاوة على المصادقة على اتفاقية تجمع بين الغرفة، من جهة، و بين اللجنة المحلية للإنقاذ بميناء المضيق، حيث تمت المصادقة على الإتفاقيتين معا، كما نوقش أيضا موضوع جرف الرمال البحرية من الساحل الأطلسي للعرائش و كذا سبل منع العودة إلى ممارسته لما يسببه من أضرار بيئية وبيولوجية جسيمة على الثروة السمكية بالمنطقة.

■ اجتماع لانتخاب الرئيس وباقي أعضاء المكتب لغرفة الصيد البحري المتوسطة:

وبعد انتخابات أعضاء غرفة الصيد البحري المتوسطة بتاريخ 6 غشت 2021، تم عقد اجتماع لانتخاب رئيس وأعضاء المكتب الجديد للغرفة بتاريخ 23 غشت 2021 بمقر غرفة الصيد البحري المتوسطة وأسفرت عنه النتائج التالية:

| الاسم الكامل | الصفة |
|--------------------------|----------------------|
| يوسف بنجلون | الرئيس |
| عبدالواحد الشاعر | النائب الأول للرئيس |
| عبدالواحد الحوات | النائب الثاني للرئيس |
| مصطفى المودن | الكاتب |
| سعيد الرايس | نائب الكاتب |
| خالد شكيل | أمين الصندوق |
| هشام السوداني | نائب أمين الصندوق |
| حميد السرغيني | مستشار |
| الخليل طالب أقليمي | مستشار |
| مصطفى بن السعيد | مستشار |
| محمد تنوح | مستشار |
| عبد الجليل الديوري عيادي | مستشار |

الدورة العادية الثالثة برسم سنة 2021:



انعقدت هذه الدورة ، بتاريخ 29 أكتوبر 2021 وذلك بغرض مناقشة جدول أعمال تضمن النقاط الآتية:
إجراء انتخاب:

- النائب الأول لرئيس غرفة الصيد البحري المتوسطية
- النائب الثاني لرئيس غرفة الصيد البحري المتوسطية
- أمين الصندوق لغرفة الصيد البحري المتوسطية
- 1. المصادقة على محضر الدورة السابقة.
- 2. تقديم القانون الداخلي.
- 3. إخبار ببرامج عمل غرفة الصيد البحري المتوسطية المصادق عليه سلفا.
- 4. تكوين اللجان الدائمة للغرفة.
- 5. شباك الصيد المستعملة بمراكب الجر.
- 6. إبداء الرأي في إحداث محمية بحرية بمنطقة أصيلة العرائش و وفق برنامج التنمية المستدامة للساحل الوطني " التعاون التقني: المناطق البحرية و التخطيط المكاني البحري " بالنفوذ التراي لغرفة الصيد البحري المتوسطية و المصادقة عليه.

7. استغلال الصدفيات في البحر الأبيض المتوسط.

بعد التأكد من النصاب القانوني، أخبر السيد الرئيس القاعة بإقالة النائب الأول السيد عبدالواحد الشاعر لغرفة الصيد البحري المتوسطية من طرف وزير الداخلية لوجود حالة التنافي عبر المراسلة الواردة على الغرفة بتاريخ 15 أكتوبر 2021. و بعد هذا الاخبار عرض أيضا رئيس الجلسة استقالة النائب الثاني السيد عبدالواحد الحوات التي توصل بها رئيس الغرفة بتاريخ 15 أكتوبر 2021 و التي احيلت من طرف الغرفة على السلطة المحلية في شخص السيد والي جهة طنجة تطوان الحسيمة بتاريخ 18 أكتوبر 2021 تحت رقم 959/21 واستقالة أمين الصندوق السيد خالد شكيل التي توصل بها رئيس الغرفة بتاريخ 15 أكتوبر 2021 و التي احيلت من طرف الغرفة على السلطة المحلية في شخص السيد والي جهة طنجة تطوان الحسيمة بتاريخ 18 أكتوبر 2021 تحت رقم 958/21 للمصادقة عليهما.

وبعد المصادقة على استقالة النائب الثاني وأمين الصندوق، أصبح شاغرا داخل مكتب غرفة الصيد البحري المتوسطية منصب النائب الأول ومنصب النائب الثاني ومنصب أمين الصندوق. فانطلقت عملية انتخاب النائب الأول والنائب الثاني لرئيس غرفة الصيد البحري المتوسطية وأمين الصندوق لغرفة الصيد البحري المتوسطية وفق جدول أعمال هذه الدورة وبحضور السلطات المحلية.

بعد انتخاب النائب الأول والنائب الثاني لرئيس غرفة الصيد البحري المتوسطية وأمين صندوق غرفة الصيد البحري المتوسطية عبر الانتخابات جزئية تكميلية، أصبحت تشكيلة مكتب غرفة الصيد البحري المتوسطية كالتالي:

| الاسم الكامل | الصفة | تاريخ الانتخاب | صور أعضاء المكتب |
|--------------|---------------|----------------|---|
| يوسف بنجلون | الرئيس | 23 غشت 2021 |  |
| مونير الدراز | النائب الأول | 29 أكتوبر 2021 |  |
| خالد شكيل | النائب الثاني | 29 أكتوبر 2021 |  |

| | | | |
|---|----------------|-------------------|-------------------|
|  | 23 غشت 2021 | الكاتب | مصطفى المودن |
|  | 23 غشت 2021 | نائب الكاتب | سعيد الرايس |
|  | 29 أكتوبر 2021 | أمين الصندوق | عبد الواحد الشاعر |
|  | 23 غشت 2021 | نائب امين الصندوق | هشام السوداني |
|  | 23 غشت 2021 | مستشار | حامد السرغيني |
|  | 23 غشت 2021 | مستشار | الخليل طالب أقلعي |
|  | 23 غشت 2021 | مستشار | مصطفى بن السعيد |
|  | 23 غشت 2021 | مستشار | محمد تنوح |

| | | | |
|---|-------------|--------|-----------------------------|
|  | 23 غشت 2021 | مستشار | عبد الجليل الديوري عيادي |
|---|-------------|--------|-----------------------------|

الدورة العادية الرابعة برسم سنة 2021:



انعقدت الدورة الأخيرة (الرابعة) للجمعية العامة لغرفة الصيد البحري المتوسطية في 31 دجنبر 2021، وتضمن جدول أعمالها سبع نقاط:

- المصادقة على محضر الدورة السابقة.
- إخباريات (تقديم أنشطة المكتب واللجان)
- تقديم مشروع ميزانية الغرفة برسم سنة 2022 و المصادقة عليه.
- تقديم مشروع برنامج عمل الغرفة برسم سنة 2022 و المصادقة عليه.
- دراسة طلب دعم تعاونية تسمان للصيد التقليدي بإقليم الدريوش على استكمال مشروعها بإنشاء وحدة إنتاج الثلج و المصادقة عليه.
- مناقشة مشروع إبرام اتفاقية إطار شراكة مع غرفة الصيد البحري الأطلسية الداخلة و المصادقة عليها.
- المصادقة على إبرام اتفاقية شراكة مع التعاونية البحرية النسوية "كورديليا" و دعمها بالفنيديق.

(2) اجتماعات مكتب غرفة الصيد البحري المتوسطية:

في هذا السياق ، عقدت الغرفة المتوسطية أربعة اجتماعات لمكتبها وذلك على الشكل التالي:

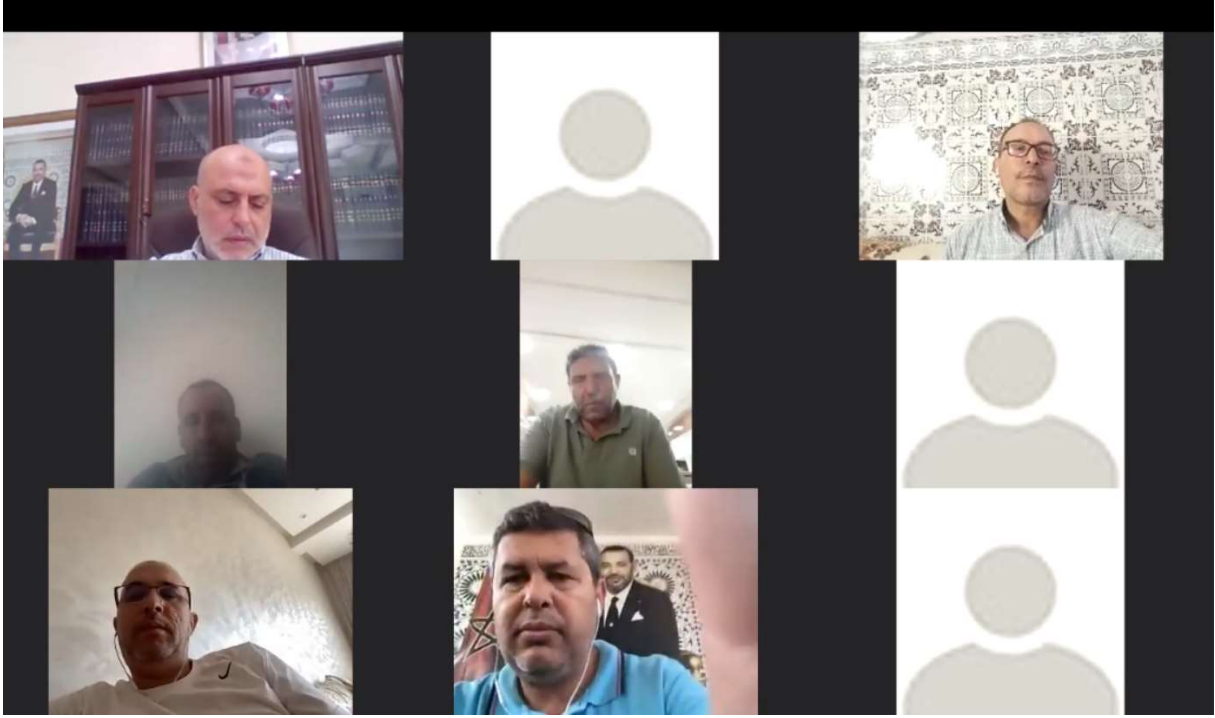
- الاجتماع الأول لمكتب الغرفة:



تم بتاريخ 19 مارس 2021 للتحضير الدورة الأولى برسم سنة 2021 و تضمن جدول أعماله سبع نقاط:

- المصادقة على محضر الدورة السابقة
- تقديم التقرير المالي للغرفة برسم سنة 2020 و المصادقة عليه
- تقديم التقرير السنوي حول حصيلة أنشطة غرفة الصيد البحري المتوسطية عن سنة 2020.
- مستجدات الدراسة لوضعية المصايد بالبحر الأبيض المتوسط و المحيط الأطلسي و البدائل المقترحة.
- تأثيرات التلوث على البيئة البحرية بالمنطقة المتوسطية.
- السلامة البحرية المؤطرة بالقرار الوزاري رقم 1468 بتاريخ 2021/03/03 (خالد شكيل)
- مختلفات.

الإجتماع الثاني لمكتب الغرفة:



انعقد بتاريخ 16 يونيو 2021 للتحضير الدورة الثانية برسم سنة 2021 و تضمن جدول أعماله ثماني نقط:

- المصادقة على محضر الدورة السابقة
- المصادقة على الميزانية التعديلية للغرفة
- مناقشة تسويق المنتجات البحرية
- الزيادة في حصة سمك أبو سيف و التون الأحمر بالجهة الشرقية (فريد الوعليتي)
- مشكل استخراج الرمال البحرية.
- المصادقة على اتفاقية شراكة ما بين الغرفة و جمعية اللجنة المحلية للإنقاذ بميناء المضيق لتجهيز خافرة الإنقاذ بمعدات اخماد الحريق.
- المصادقة على اتفاقية شراكة ما بين الغرفة و الجمعيات و التعاونيات المتواجدة بمركز الصيد بليونش لمساعدة البحارة و ذويهم بالنظارات البصرية.
- مختلفات.

- الاجتماع الثالث لمكتب الغرفة:



انعقد بتاريخ 29 أكتوبر 2021 لتحضير الدورة الثالثة برسم سنة 2021 و تضمن جدول أعماله سبع
نقط:

- المصادقة على محضر الدورة السابقة .
- تقديم القانون الداخلي للغرفة و المصادقة عليه.
- إخبار ببرنامج عمل غرفة الصيد البحري المتوسطية المصادق عليه سلفا.
- تكوين اللجان الدائمة للغرفة.
- شباك الصيد المستعملة بهراكب الجر.
- ابداء الرأي في احداث محميات بحرية بمنطقة أصيلة العرائش وفق برنامج التنمية المستدامة للساحل الوطني " التعاون التقني: المناطق البحرية و التخطيط المكاني البحري " بالنفوذ الترابي لغرفة الصيد البحري المتوسطية و المصادقة عليه.
- استغلال الصدفيات في البحر الأبيض المتوسط.

- الاجتماع الرابع لمكتب الغرفة:



انعقد بتاريخ 31 دجنبر 2021 لمناقشة نقط جدول أعمال الدورة الرابعة برسم سنة 2021 والتحضير لها وتضمن جدول أعماله أربع نقط:

- التحضير للدورة الرابعة للجمعية العامة لغرفة الصيد البحري المتوسطية.
- محاربة الصيد العشوائي و الجائر ببخيرة مارتشيك.
- إمكانية رفع حصة أبو سيف و التون بالجهة الشرقية.
- مختلفات.

3 اجتماعات اللجان الدائمة للغرفة

■ اجتماع لجنة صيد الأسماك السطحية:



بطلب من السادة أعضاء الغرفة المتخصصين في صيد الأسماك السطحية، عقدت لجنة صيد الأسماك السطحية اجتماع يوم الاثنين 15 نونبر 2021 على الساعة الثالثة والنصف مساء بمقر غرفة الصيد البحري المتوسطية وذلك برئاسة السيد مونير الدارز النائب الأول للرئيس وبحضور السادة أعضاء اللجنة المعنيين، والسيد مدير غرفة الصيد البحري المتوسطية وأطر الغرفة.

وجاء هذا الاجتماع في إطار الجهود التي تسهر عليها وزارة الصيد البحري والمعهد الوطني للبحث في الصيد البحري من أجل إيجاد حلول تقنية بالبحث عن شباك سينية متطورة وقوية مضادة لهجمات الدلفين الأسود يطلق عليه محليا "النيكرو" أو تعويض متفوق عليه مسبقا يحد من الخسائر الفادحة التي كبتها حوت "النيكرو" لمهنيي الصيد بالشباك الدائرية ولا زالوا يعانون الأمرين معا: قلة الموارد السمكية بالبحر الأبيض المتوسط وهجوم حوت الدلفين الأسود على شباك الصيد وتقطيعها وبالتالي استمرار الخسائر المادية الكبيرة نتيجة تمزيق الشباك من طرف الدلفين الأسود ورتقها يوميا مما أثر سلبا على مدخول المهنيين.

وقد جاء هذا اللقاء الأولي للجنة والذي يسبق اجتماع مخصص لهذه الظاهرة مع وزارة الصيد البحري، بغرض تدارس قضية " هجمات النيكرو" وتأثيره السلبي على مستوى السواحل المتوسطية والمتوسطية الشرقية، نظرا لما تسبب فيه من مآسي اجتماعية ومادية، حيث ناقش السادة أعضاء

اللجنة، مختلف النقاط والإكراهات المرتبطة بهذه الظاهرة، خصوصا وأن المهنيين على مستوى الموانئ المتضررة، لا يزالون ينتظرون الحلول المقترحة للخروج من هذه المعضلة منذ سنوات .

وفي هذا الصدد، اقترحت اللجنة مجموعة من الاقتراحات التي ستطرح على طاولة الوزارة لمناقشتها، وذلك البحث عن الحلول العملية للتخفيف من الخسائر المادية والاضرار التي يسببها لهم "النيكرو". ثم العمل على إيجاد الحلول المناسبة، حتى يتسنى عودة مراكب الصيد الى موانئها الاصلية التي هاجرت موانئ، الحسيمة والمضيق والجهة والناظور.

ومن أمنيات جميع مهنيي الصيد السرديين هو الحد من خسائر النيكرو المادية والمعنوية والتخفيف من معاناتهم وذلك بإيجاد أرضية تفاهم بين المهنيين ترضي الجميع وتم اقتراح ما يلي:

- دعم مالي للسنتين الأخيرتين.

- دعم اقتناء الشباك السينية 100%.

وتبعاً لهذا الاجتماع، انعقد بتاريخ 16 نونبر 2021 بمقر وزارة الصيد البحري بالرباط اجتماع لتدارس مشكل هجمات النيكرو بالمنطقة المتوسطة وآخر مستجدات الحل المقترح من طرف المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري وهو شراء شباك سينية جديدة مدعمة مقاومة لهجمات النيكرو.

وقد تم عرض دعم من طرف الوزارة الوصية بنسبة 40% لشراء الشباك. هذا المقترح تم رفضه من طرف أعضاء الغرفة الحاضرين في الاجتماع، وطالبوا بدعم 100%، وفي الختام تم الاتفاق على اجتماع آخر بعد ثلاثة أو أربعة أسابيع لمواصلة تدارس الموضوع.

■ اجتماع لجنة الصيد بالمزارب لتدارس مدى تأثير المحميات البحرية على المزارب.



تبعاً لتوصيات الجمع العام لغرفة الصيد البحري المتوسطية في دورته الثالثة برسم سنة 2021 بخصوص ابداء آراء المهنيين حول مشروع المحميات بسواحل اصيلة العرائش، انعقد بمقر غرفة الصيد البحري المتوسطية يوم الإثنين 29 نونبر 2021 اجتماع لجنة الصيد بالمزارب، وذلك برئاسة السيد مونيير الحمانى رئيس اللجنة وبحضور السادة أعضاء اللجنة ومدير الغرفة وأطرها، والذي خصص لدراسة مدى تأثير المحميات البحرية على المزارب.

وقد جاء هذا الاجتماع، بناء على توصيات الجمع العام للغرفة حول رأي المهنيين بخصوص إحداث محميات بحرية بمنطقة أصيلة-العرائش وفق برنامج التنمية المستدامة للساحل الوطني، حيث تحفظوا بتنزيل هذه المحمية وطلبوا المزيد من الدراسة والوضوح.

وفي اجتماع اللجنة تم دراسة هذا الموضوع بالتدقيق وتبين لهم ضرورة معرفة احداثيات موقع المحمية وبعدها سيتم مناقشة المشروع بالضبط وخاصة زوايا المحمية.

بالإضافة الى ذلك تم مناقشة مختلف النقاط والإكراهات المرتبطة بهذا المشروع لكن لا مانع في استمرار الحوار والنقاش مع إدارة الصيد البحري.

وفي هذا الصدد، اقترحت اللجنة بالحث على الوزارة الوصية بضرورة تحديد الاحداثيات للمناطق المقترحة للمحميات وبعده سيتم التشاور مع المهنيين بجميع اصنافه.

■ اجتماع لجنة تربية الاحياء المائية:



بطلب من السيدة مديرة الوكالة الوطنية لتنمية تربية الأحياء البحرية في إطار مواكبة مشروع محطة تصفية وتلفيف الصدفيات بتعاونية كلا إيريس (مراسلة السيدة المديرة رقم و.و.ت.أ.ب.ق.إ.ت.د.م.د.م/3102/2021 بتاريخ 15 نونبر 2021) تم عقد اجتماع يوم 10 دجنبر 2021 بمقر غرفة الصيد البحري المتوسطية بحضور ممثلي كل من المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري، المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية ومديرية صناعات الصيد البحري ومندوبية الصيد البحري بالحسيمة والوكالة الوطنية لتنمية الأحياء البحرية ورئيس تعاونية البحارة الصيادين كلا إيريس الذي هو في نفس الوقت رئيس لجنة تربية الأحياء المائية بالغرفة والسيد حسني الشادلي عضو مقرر بهذه اللجنة ومدير الغرفة وأطرها (أنظر ورقة الحضور رففته). وقد خصص هذا الاجتماع لوضع خطة عمل من أجل التسريع في إنزال الإجراءات اللازمة لتمكين التعاونية من الحصول على الترخيص الصحي لهذه المحطة في أقرب الآجال.

وللإشارة فإن غرفة الصيد البحري المتوسطية توصلت بطلب من ممثل الأنشطة الساحلية بإقليم الحسيمة ورئيس تعاونية كلايريس لتربية بلح البحر بكلايريس يلتبس من خلالها طلب دعم أول مشروع نموذجي لتربية الأحياء البحرية بمنطقة كلايريس بإقليم الحسيمة.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا المشروع له أهمية بالغة في تعزيز عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمنطقة وقد تطلب انجازه الكثير من الوقت المجهود.

في البداية رحب السيد مدير غرفة الصيد البحري المتوسطية بالحضور وأشار إلى أن الغرفة حاليا تعمل من خلال تفعيل لجانها وأعطى بعد ذلك الكلمة للسيد أحمد الفاتح بصفته رئيس لجنة تربية الأحياء المائية بالغرفة الذي رحب بدوره بالحضور وأعطى نبذة تاريخية عن هذا المشروع الذي قدم له الكثير من الدعم من طرف كل الإدارات إلا أن مشكل محطة التصفية لم يكتمل بعد ويتطلب تدوير آلات المحطة كل مرة قبل تشغيلها لتصفية المنتج الذي بدوره يعاني الأمرين بحيث عندما كان المنتج متوفرا آنذاك لم تكن المحطة قابلة للتشغيل وحاليا قل المنتج ولهذا يجب دعم التعاونية من أجل تجديد الحبال لإحياء المزرعة وتوفير المنتج من جديد وهذا يتطلب مصاريف إضافية.

وبعد نقاش مستفيض بين الحاضرين اتفق كل الأطراف على ما يلي من اجل تسريع الترخيص الصحي للمحطة:

- سيتكلف المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري بتوفير المنتج اللازم للقيام بدراسة النجاعة للمحطة. كما سيتكلف المعهد بإنجاز هذه الدراسة مجانا لصالح التعاونية.

- ستتكلف غرفة الصيد البحري المتوسطية بتكاليف اقتناء الكميات اللازمة من المنتج السالف ذكره في حالة الاقتضاء.

- ستعمل التعاونية على تدوير المحطة اياما قبل بدء التجارب. كما ستعمل على توفير مكلف بالجودة لتتبع تصفية الصدفيات بالمحطة.
- سيتكلف السيد حسني الشاذلي بنقل المنتج من المضيق الى كلا إيريس في صناديق بلاستيكية.
- ستقوم مديرية صناعات الصيد البحري بالتعاون مع مندوبية الصيد البحري بالحسيمة والتعاونية بتمكين المكلف بالجودة السالف ذكره من التكوين اللازم في محطة تصفية الصدفيات بالوليدية.
- ستعمل مديرية صناعات الصيد البحري بالتعاون مع والمكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية على استكمال Manuel d'auto-contrôle HACCP .
- ستعمل مصالح مديرية صناعات الصيد البحري والمكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية تسهيل الترخيص الصحي للمحطة بعد استكمال دراسة النجاعة.
- ستعمل الوكالة الوطنية لتنمية تربية الاحياء البحرية بالتعاون مع قطاع الصيد البحري والغرفة على توفير الدعم اللازم من أجل الرفع من مستوى ضيعة استزراع بلح البحر للتعاونية كما ستعمل على تتبع مساطر الترخيص الصحي للمحطة مع كافة المعنيين بالأمر.

4) الآراء الاستشارية للغرفة:

- تطبيقا لأحكام ومقتضيات الفقرة 6 من المادة 23 من النظام الأساسي لغرف الصيد البحري، وفي سياق استجابتها وتفاعلها مع الاستشارات التي تتوصل بها من جهة الوزارة الوصية بخصوص مشاريع النصوص القانونية والقرارات، أبدت الغرفة رأيها بشأن مشاريع قرارات ومشروع قانون:
- يتعلق الأول بمشروع قرار لوزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات بالمنع المؤقت لصيد وجمع خيار البحر بالمياه البحرية المغربية، بعد الدراسة واستطلاع رأي المهنيين حول هذا الموضوع فان غرفة الصيد البحري المتوسطة لا ترى أي مانع في اصدار هذا القرار على ان يتم الترخيص لاستغلال مخزون خيار البحر في حالة تحسنه.
 - ويتعلق الثاني بمشروع قرار بالمنع المؤقت لصيد اللميمة وجمعها بخليج الداخلة، طالبت الغرفة قصد ابداء ملاحظاتها حول المقترحات المتضمنة في هذا المشروع بالمزيد من التوضيحات براي المعهد حول إيجابيات منع صيد اللميمة وجمعها بخليج الداخلة.
 - ويتعلق الثالث بمشروعين ألا وهما: مشروع قرار لوزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات بتنظيم صيد المرجان الأحمر في المنطقة البحرية المتواجدة بين رأس سبارتيل والعرائش.

ومشروع قرار آخر يتعلق بتغيير القرار رقم 1157.88 بتحديد الحجم التجاري الأدنى لأصناف الأسماك المصطادة في المياه البحرية وبعد الدراسة واستطلاع رأي المهنيين حول هذا الموضوع فإن غرفة الصيد البحري المتوسطة لا ترى أي مانع في اصدار هذين القرارين.

- ويتعلق الرابع بمشروع قرار لوزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات لوزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات بتحديد شروط تسلم رخص استئجار السفن الأجنبية لصيد صنف السمك السطحي (الرابوز) في المنطقة الواقعة بجنوب خط العرض 31 00 شمالاً، بعد دراسة الموضوع فان غرفة الصيد البحري المتوسطة لا ترى أي مانع في اصدار هذا القرار.

- إن الغرفة قامت بإبداء رأيها وملاحظاتها حول مشروع قانون 85.21 المتعلق بتربية الأحياء البحرية باللغة الفرنسية، حيث قدمت آراءها بشأن الفصول 9، 32، 37، 40، 45، 62 و64 من ذات المشروع، وقامت بتوجيهها إلى الكتابة العامة لقطاع الصيد البحري كما هو مبين في الرسالة عدد 1140/21 المؤرخة في 10 ديسمبر 2021.

Propositions de modification du projet de loi 85-21 relative à l'aquaculture marine.

ARTICLE 9

Remplacer la fédération des chambres des pêches maritimes par les chambres des pêches maritimes comme membres du conseil

ARTICLE 32

L'autorisation de ferme aquacole peut être renouvelée pour la même durée, dans les mêmes conditions que celles prévues par la présente loi.

Remplacer « Toutefois, pour les fermes aquacoles autorisées suite à un appel public à la concurrence, le renouvellement de l'autorisation n'est pas soumis à un nouvel appel public à la concurrence »

par « Toutefois, pour les fermes aquacoles autorisées, le renouvellement de l'autorisation n'est pas soumis à un appel public à la concurrence. »

ARTICLE 37

Lorsque la ferme aquacole doit occuper, pour les besoins de ses activités, un espace situé sur le domaine public, l'autorisation de ferme aquacole emporte occupation temporaire des parcelles du domaine public nécessaires à l'exploitation de ladite

ferme, sous réserve de remplir les conditions prévues par la législation en vigueur relative à l'occupation temporaire du domaine public.

L'autorisation d'occupation temporaire du domaine public concernée est accordée pour une durée identique à celle prévue par l'autorisation de ferme aquacole.

En cas de caducité ou de retrait de l'autorisation de ferme aquacole, l'autorisation d'occupation temporaire du domaine public correspondante est retirée.

De même, en cas de retrait de l'autorisation d'occupation temporaire du domaine public, l'autorisation de ferme aquacole concernée est retirée.

{Une telle décision de lien entre les deux autorisations nécessite au préalable l'obligation d'accorder un espace au domaine public lié au projet lors de l'autorisation de la ferme aquacole}

Les modalités de délivrance et de retrait simultanés de l'autorisation de ferme aquacole et de l'autorisation d'occupation temporaire du domaine public correspondante sont fixées par voie réglementaire

ARTICLE 40

Sauf dans le cas où la ferme aquacole est implantée intégralement sur une propriété privée, l'autorisation de ferme aquacole donne lieu à la perception d'une **seule** redevance dont le montant et les conditions de recouvrement sont fixées conformément à la législation en vigueur en la matière.

ARTICLE 45

Le titulaire d'une autorisation de ferme aquacole doit prendre les mesures nécessaires pour prévenir les évasions des espèces aquacoles élevées ou conservées, notamment par l'entretien régulier des installations et équipements de ladite ferme.

En cas d'évasion, il peut récupérer les espèces évadées dans les espaces occupés par la ferme aquacole et dans sa zone de protection par tout moyen approprié. Au-delà de cet espace, la récupération peut être effectuée par tout navire de pêche titulaire d'une licence de pêche en cours de validité, selon les conditions et les modalités convenues entre le titulaire de l'autorisation de ferme aquacole et le bénéficiaire de

la ou des licences de pêche des navires utilisés, sous réserve que lesdites espèces soient replacées dans la ferme aquacole concernée.

Les évasions et les mesures prises pour la récupération des espèces évadées sont reportées sur le registre prévu à l'article 52 ci-dessous.

{Nous avons proposé que cette opération de récupération des poissons évadés d'autoriser d'une façon exceptionnelle les bateaux de servitude pour effectuer la pêche des poissons évadés après autorisation spéciale de la délégation des pêches maritimes vérification de la sécurité et l'adaptabilité de ces bateaux de servitude à la pêche sécurisée.

Toutefois, nous constatons que cette proposition n'a pas été retenue, le coût d'utilisation d'un engin de pêche ne permettra pas de réaliser cette opération !}

ARTICLE 62

Seuls les établissements ou organismes publics ou privés à vocation scientifique ou technique peuvent exercer une activité de recherche scientifique aquacole pour la réalisation de leur programme d'études et de recherche scientifique et technique.

{Permettre aussi aux fermes aquacoles autorisés d'exercer une activité de recherche scientifique aquacole dans le cadre d'une convention avec les organismes publics ou privés à vocation scientifique ou technique}.

ARTICLE 64

L'autorisation d'activité de recherche scientifique aquacole est délivrée pour une période fixée dans l'autorisation qui ne peut excéder dix (10) **ans** à compter de la date de sa délivrance.

Cette autorisation peut être renouvelée pour la même durée.

La durée pour laquelle l'autorisation est délivrée et la durée de son renouvellement éventuel ne peuvent excéder la durée de l'autorisation de ferme aquacole ou de l'agrément d'installation d'aquarium correspondant, délivré, selon le cas pour la ferme aquacole ou l'aquarium devant abriter les activités de recherche scientifique aquacole.

PROPOSITION D'ARTICLE :

Inclure un article qui donne le droit de création d'un fonds de développement de l'aquaculture qui servira à des subventions de l'activité .

- أما بخصوص التفاعل مع القرارات الجارية، فقد وجهت الغرفة بتاريخ 23 مارس 2021 طلباً إلى الكتابة العامة لقطاع الصيد البحري بشأن تعليق العمل، مؤقتاً، بمقتضيات القرار الوزاري رقم 1468 الصادر بتاريخ 03 مارس 2021 والقاضي باستعمال صدريات النجاة والسلامة البحرية، قامت الغرفة خلال الدورة الأولى للجمعية العامة برسم سنة 2021 المنعقدة يوم الجمعة 19 مارس 2021 طلب مهنيو الصيد البحري التدخل لدى الوزارة الوصية من أجل تعليق العمل مؤقتاً بالقرار الوزاري رقم 1468 بتاريخ 03/03/2021 القاضي باستعمال صدريات النجاة والسلامة البحرية ذات المميزات الخاصة المتمثلة في مرونة اللباس والجهوزية التلقائية عند وقوع حوادث البحر لا قدر الله، حتى يتسنى للمهنيين القيام بالفحوصات التقنية السنوية للمراكب طبقاً للقوانين الجاري بها العمل وذلك لعدم توفر الأعداد الكافية من هذه الصدريات في السوق الوطنية الشيء الذي دفع البعض لمن يتوفر على القليل منها إلى مضاعفة ثمنها مقارنة بالسوق الدولية.

وعليه، التمسست الغرفة من السيدة الكاتبة العامة إعطاء تعليماتها للمصالح المعنية قصد العمل على الأخذ بعين الاعتبار ما سبق ذكره وذلك بتأجيل العمل مؤقتاً بالقرار الوزاري رقم 1468 بتاريخ 03/03/2021 القاضي باستعمال صدريات النجاة والسلامة البحرية من أجل إفساح المجال أمام المنافسة الشريفة داخل الأسواق المغربية ويتمكن المهنيون باقتنائها بأثمان مناسبة.

(5) تشكيل اللجان الدائمة للغرفة:

في هذا السياق، واستكمالاً لبناء مختلف أجهزة الغرفة جرى، بعد انتخاب المكتب الجديد، تشكيل رؤساء وأعضاء اللجان الدائمة لغرفة الصيد البحري المتوسطة بتاريخ 29 أكتوبر 2021 وذلك على النحو الآتي:

1. لجنة تهيئة المصايد السمكية والاستشارات القانونية وكذا تنمية الصيد البحري والأنشطة المرتبطة به:

- **حسني الشادلي** : رئيس
- **مونير الدراز** : مقرر
- **فكري ولد شعيب** : عضو
- **يوسف بنجلون** : عضو

- عبدالواحد الشاعر : عضو
- عبدالله البازي : عضو
- سعيد الرايس : عضو
- السعيد تشكيطو : عضو
- علال الزرغاني : عضو

2. لجنة الصيد التقليدي:

- كريم بنقدور : رئيس
- الخليل طالب أقلعي : مقرر
- هشام السوداني : عضو
- طارق اجميل : عضو
- مصطفى بن السعيد : عضو
- يونس اغزبل : عضو
- شعيب عبدالخالقي : عضو
- حميد السرغيني : عضو
- عبدالسلام الغربي : عضو
- كريم المرابط : عضو

3. لجنة تنمية العلاقات التجارية الوطنية والدولية، والشراكة، والتكوين:

- شعيب عبدالخالقي : رئيس
- عبدالواحد الحوات : مقرر
- أحمد الفاتح : عضو
- هشام السوداني : عضو
- خالد شكيل : عضو

● مصطفى المودن : عضو

● طارق اجميل : عضو

● حميد السرغيني : عضو

4. لجنة تربية الاحياء المائية:

● أحمد الفاتح : رئيس

● حسني الشادلي : مقرر

● حميد السرغيني : عضو

● عبد الواحد الحوات : عضو

● محمد البقالي : عضو

5. لجنة الصيد بالمزارب:

● منير الجماني : رئيس

● يوسف بنجلون : مقرر

● مونيير الدراز : عضو

● خالد شكيل : عضو

● محمد البقالي : عضو

6. لجنة صيد الأسماك السطحية:

● بغداد أمزعوج : رئيس

● عبدالله البازي : مقرر

● كريم المرابط : عضو

● عبدالواحد الحوات : عضو

● مونيير الدراز : عضو

● محمد تنوح : عضو

- سعيد الرايس : عضو
- عبدالواحد الشاعر : عضو
- المصطفى مزروع : عضو

6) تنظيم الهيكلية الإدارية لغرفة الصيد البحري:

طالبت غرفة الصيد البحري المتوسطة من إدارة الصيد البحري بضرورة إعادة الهيكلية الإدارية لغرف الصيد البحري وتحسين القوانين المنظمة وذلك بهدف تحسين أداء ومردودية الغرف ومواكبتها للتطورات التي يعرفها قطاع الصيد البحري وإعطاء دور أكثر فعالية لتطوير القطاع ومحاربة الهشاشة والمحافظة على الثروات السمكية الوطنية وتثمين المنتج البحري والمساهمة في البحث العلمي والحفاظ على البيئة البحرية وتشجيع استهلاك الأسماك داخل الوطن.

وبعد سلسلة من اللقاءات مع أطر ورؤساء المصالح المعنية بوزارة الصيد البحري وبتنسيق مع أطر ومسؤولين من وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة تم اخراج الهيكل الإداري لغرف الصيد البحري الى حيز الوجود بتاريخ 01 فبراير 2021 موقع ومصادق عليه من طرف وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات ووزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة.

وكانت غرفة الصيد البحري المتوسطة خلال جمعها العام الثالث برسم سنة 2020 قد طرحت مشروع تعديل وتحسين القانون المنظم لغرف الصيد البحري والهيكلية الادارية والرفع من ميزانيتها لتحقيق الأهداف والتنمية والحفاظ على الثروات السمكية والبيئة، وجاء هذا الموضوع بناء على الخطاب الملكي السامي في خطاب العرش "كما يجب الإسراع بإطلاق اصلاح عميق للقطاع العام، ومعالجة الاختلالات الهيكلية للمؤسسات والمقاولات العمومية قصد تحقيق أكبر قدر من التكامل والانسجام في مهامها، والرفع من فعاليتها الاقتصادية والاجتماعية."

وكما أعدت الغرفة ورقة تقنية في الموضوع عرضت على الفريق المعتمد من إدارة الصيد البحري مرفوقة بمقترح مشروع لهيكل تنظيمي جاء فيها "أن عمل مستخدمي الغرف بقي محدودا في فعاليتها بسبب غياب التنظيم الهيكلي وتحديد المسؤوليات وطبيعتها، فالنظام الإداري يعتبر أداة إجرائية فعالة وملائمة من أجل هيكلية الموارد البشرية المتاحة وتحديد مهامها على جهة الدقة والتناغم مع الاختصاصات المسندة لغرف الصيد البحري."

أصبحت غرف الصيد البحري الآن تتوفر على جهاز إداري يتكون من مدير وأربعة مصالح (مصلحة الشؤون الإدارية والمالية والقانونية، مصلحة التنسيق مع المهنيين والتبادل، مصلحة التكوين والشراكات، مصلحة التدقيق ومراقبة التدبير)، وذلك لتعزيز مهامها واختصاصاتها وضمان اندماجها في محيطها السوسيو اقتصادي، وتسهيل عمل أجهزة الحكامة بها.

وعلى إدارة الصيد البحري تشجيع الغرف والرفع بها إلى أن ترقى إلى مستوى تطلعات المهنيين والعمل
بشراكة دائمة مع جميع الفاعلين في القطاع.

(7) اجتماعات تشاورية:

- لقاءات تشاورية للمكتب الوطني للصيد مع مهنيي قطاع الصيد البحري بالمنطقة
الشمالية لهيكل نظام تسويق منتجات الصيد البحري:



في سياق تنزيل توصيات الدراسة الخاصة بإعادة هيكلة نظام تسويق منتجات الصيد، نظمت غرفة
الصيد البحري المتوسطة لقاءً تشاورياً للمكتب الوطني للصيد مع الغرفة (19 فبراير 2021) برئاسة
النائب الأول للرئيس وتم التطرق لأهمية اللقاء اعتباراً لخصوصيات المنطقة الشمالية، ولأن التشاور
يهم قضايا تشغل المهنيين حول نظام تسويق منتجات الصيد.

ممثل المكتب الوطني للصيد اعتبر الاجتماع مندرجاً في المقاربة التشاركية من أجل تنزيل توصيات
الدراسة المنجزة حول إعادة هيكلة نظام تسويق منتجات الصيد. وانعقد اللقاء بطلب من المكتب
الوطني للصيد للتشاور حول نقطتين: تنظيم الأنشطة المرتبطة بسوق السمك في البيع الثاني،
ورقمنة أسواق السمك بالجملة بالموانئ لتسويق المنتوجات البحرية عبر منصة إلكترونية.

ولخص أعضاء الغرفة آراءهم في عدد من الإكراهات بالمنطقة الشمالية وتضمنت مطالب تتعلق
بتعديل وتحسين قانون 14.08 المتعلق ببيع السمك بالجملة، إعادة هيكلة مهنة تجار السمك
بالجملة، مرافقة تجار البيع الثاني في التنظيم، تنظيم برامج التكوين الخاصة بتجار السمك بالجملة،

منح إمكانية سحب المنتجات المعروضة للبيع لأرباب المراكب في أحوال ضعف قيمة للمنتوج، وتقنين بطاقة التاجر.

كما نظمت الغرفة لقاءً تشاورياً ثانياً، بطلب من المكتب الوطني للصيد، ضم ممثلي أرباب مراكب الصيد بالخيط والصيد التقليدي (29 يونيو 2021) بمقر الغرفة وترأسه مدير الغرفة وحضره رؤساء جمعيات الصيد التقليدي والصيد بالخيط بميناء طنجة، عضو بالغرفة كممثل لقطاع الصيد الساحلي بطنجة، المديرية الجهوية للمكتب الوطني للصيد، أطر المكتب الوطني للصيد بالدار البيضاء وممثلون عن مكتب للدراسات.

وقدم مندوب المكتب الوطني للصيد عرضاً حول رقمنة أسواق السمك بالجملة بالموانئ لتسويق المنتجات البحرية عبر منصة إلكترونية، مشيراً أن عملية تجارة الأسماك ستصبح إلكترونية بواسطة نظام معلوماتي سيتيح لجميع تجار الجملة المنافسة عن بعد لتسويق المنتجات البحرية عبر تطبيق إلكتروني.

و مواصلة للقاءات التشاورية بشأن إعادة هيكلة نظام تسويق منتجات الصيد، نظمت غرفة الصيد البحري المتوسطية اللقاء الثالث للمكتب الوطني للصيد مع مهنيي الصيد بالشمال، (14 دجنبر 2021) بحضور رئيس الغرفة، المديرية العامة للمكتب الوطني للصيد، مندوب الصيد البحري بطنجة، و المديرية الجهوية للمكتب الوطني للصيد، أعضاء مكتب غرفة الصيد البحري المتوسطية، ومسؤولون بالمكتب الوطني للصيد.



تم تقديم عرض من طرف ممثل المكتب الوطني للصيد والذي طرح مجموعة من المشاريع لعصرنة نظام تسويق منتجات الصيد البحري عبر اعتماد الرقمنة الاليكترونية، حيث تطرق الى العديد من المحاور من بينها:

- إعادة النظر في نظام تسويق منتجات الصيد البحري والقوانين المرتبطة به.
- إعادة هيكلة مهنة تاجر السمك.
- الرفع من أداء المزاد العلني لبيع وشراء المنتجات البحرية.
- التشغيل المتبادل للأنظمة المعلوماتية بين المؤسسات.
- تحسين جودة سوق السمك.
- تطوير البيع عن بعد.



الجزء الثاني: الأنشطة التفاعلية

يتناول هذا الجزء:

❖ الشق الأدبي:

- 1) مبادرات الغرفة.
- 2) تدخلات الغرفة.
- 3) اتفاقيات الغرفة.

❖ الشق التنفيذي:

- 1) أشغال مرفقية.
- 2) خدمات اجتماعية.
- 3) طلبات العروض.
- 4) المراسلات الإدارية.
- 5) نشاط خلية الاعلام والتواصل.
- 6) أنشطة ملحقة الغرفة بالناظر.

❖ الشق الأدبي:

(1) مبادرات الغرفة:

(1.1) مجال البحث العلمي:

● البحث عن مصائد وبدائل للصيد جديدة في البحر الأبيض المتوسط

في إطار الاهتمامات التي توليها غرفة الصيد البحري المتوسطية في شخص رئيسها السيد يوسف بنجلون بمهنيي قطاع الصيد البحري والسهرة الدائم للدفاع عن حقوقهم المشروعة في القطاع والبحث عن بدائل في الصيد ومصايد جديدة والمحافظة على الثروات البحرية واستدامتها للأجيال القادمة، تم عقد عدة اجتماعات حول وضع برنامج خاص لتهيئة مصايد الصدفيات بالمنطقة المتوسطية، وتم رفع عدة ملتمسات إلى الإدارة الوصية من أجل إيجاد بديل لصيد الأسماك في المنطقة البحرية بين الجبهة والمضيق وفتح المجال لصيد أنواع أخرى من الصدفيات. كما تم رفع ملتمس إضافة حصة من صيد المحارة الصغيرة بين رأس كبدانة والسعيدية. ومن بين هذه الاجتماعات:

انعقد يوم الخميس 18 فبراير 2021 بإدارة الصيد البحري بالرباط اجتماع خصص لاستكشاف أصناف جديدة للصدفيات بالبحر الأبيض المتوسط، وذلك بطلب من غرفة الصيد البحري المتوسطية.

ترأس هذا الاجتماع المهم السيد بوشتي عيشان مدير الصيد البحري بحضور السيد مدير المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري ورئيس المركز الجهوي للمعهد الوطني للبحث في الصيد البحري بطنجة وعدة رؤساء أقسام وقد مثل الغرفة في هذا الاجتماع كل من السيد عبد الواحد الشاعر النائب الأول لرئيس غرفة الصيد البحري المتوسطية والسيد رؤوف الحنصالي مدير الغرفة.

وقد افتتح السيد مدير الصيد البحري الجلسة بالترحيب بالسادة الحاضرين وعبر عن الدور المهم الذي أصبحت غرفة الصيد البحري المتوسطية تلعبه في تطوير قطاع الصيد البحري سواء المتعلق بانجاح تنزيل استراتيجية أليوتيس أو الشق الاقتصادي والاجتماعي وتكثيف الحملات التوعوية وتوزيع الصناديق الموحدة العازلة للحرارة كما تطرق إلى ما تم تحقيقه في الجهتين في مجال الصيد البحري وذكر بالخصوص تنظيم صيد الصدفيات " المحارة الصغيرة " مع تحديد كوتا موسمية ستجدد حتى يستفيد كل البحارة الصيادين بالمنطقة بصفة دائمة مع الحفاظ على الثروات السمكية. ثم تطرق إلى كل ما تحقق وكل ما تنتجه المنطقة من الصدفيات.

وبعد ذلك أعطيت الكلمة لمدير المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري الذي بدوره تطرق إلى الجهود التي بذلت في هذا المجال بتنسيق تام مع غرفة الصيد البحري المتوسطية ونوه بالعمل المشترك القائم بين المؤسستين في جميع المجالات من أجل البحث عن مصايد جديدة والمحافظة

على البيئة البحرية وينبغي أن يستمر هذا العمل المشترك الذي يصب في صالح تطور القطاع والمهنيين.

وفيما يخص تصنيف بعض المناطق من صنف "ب" إلى صنف "أ" فإن التحليلات مستمرة وستستمر وهي التي ستمكن من إعادة تصنيف هذه المناطق وامكانية استغلالها وهذا هو مطلب غرفة الصيد البحري المتوسطية.

كما تدخل السيد رئيس المركز الجهوي للمعهد الوطني للبحث في الصيد البحري بطنجة ونوه هو كذلك بالعمل المشترك بين المعهد والغرفة وطالب بضرورة استمراريته حتى نتمكن من تحقيق البدائل للبحار خاصة وأن البحر الأبيض المتوسط أصبح يعاني من نذرة الأسماك وأصبح لزاما البحث الدائم والمستمر عن الأسباب وإيجاد حلول لاستمرارية هذا القطاع.

وقد ذكر السيد المدير أن رسالة وجهت إلى الغرفة قصد عقد اجتماع حول مستقبل الصدفيات في المنطقة من أجل تقديم المساعدة للباحثين.

وفي تدخله السيد عبد الواحد الشاعر شكر السادة المدراء عن اهتمامهم بالمشاكل التي يعاني منها المهجزون والبحارة في قطاع الصيد البحري خاصة في الجهة المتوسطية وأن الوزارة لا تذخر جهدا في مجال تحسين الوضعية وإيجاد بدائل لاستمرارية هذا القطاع ودائما في إطار المحافظة على الثروة السمكية. كما أشار إلى المجهودات التي يقوم بها المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري بطنجة في إطار البحث باستمرار لإيجاد الأسباب الحقيقية وراء نذرة الأسماك كالتلوث والصيد الجائر والتغيرات المناخية بالمنطقة.

وأكد السيد عبد الواحد الشاعر أنه أصبح لزاما البحث عن بدائل ليستمر البحار في الحصول على قوته اليومي ومحاربة الفقر والهشاشة لذا فإن صيد الصدفيات هو حل من الحلول لتقديم المساعدة ولهذا وجب على المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري القيام بدوره كاملا بالبحث المستمر على مصايد جديدة وإعادة تصنيف المناطق واعطاء انطلاقة دراسات جديدة لتصنيف مناطق أخرى والرفع من الكوتا المخصصة لبعض المناطق والعمل بنظام الحصص في مناطق أخرى للحفاظ على المنتج ودوامه كما أكد على ضرورة إعادة النظر في الحجم التجاري لبعض الأصناف للحفاظ عليها والعمل على التطبيق الفعلي للراحة البيولوجية لمجموعة من أنواع الصدفيات ولما لا تخصص حصة لكل قارب وعلى المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري الاستمرار في البحث والعمل يد في يد مع السادة أعضاء الغرفة المتواجدين على طول الساحل.

وفي الختام تدخل السيد مدير الصيد البحري ونوه بالروح العالية والتفهم الذي طبع الاجتماع والحلول البديلة لاستمرار الصيد البحري في البحر الأبيض المتوسط التي ستكون الشغل الشاغل للإدارة والمعهد الوطني للبحث في الصيد البحري والغرفة وأن إدارة الصيد البحري بكل مكوناتها ستظل تعمل في خدمة القطاع وإيجاد الحلول الملائمة والعملية في استمرار الصيد البحري وخاصة في

المنطقة المتوسطية التي نعلم جيدا أنها تعاني من قلة الثروة السمكية والهشاشة وشكر الجميع على الحضور.

وتدخل مدير غرفة الصيد البحري المتوسطية واقترح أن يكون اجتماع مقبل بمقر الغرفة لتأكيد ما تم الاتفاق عليه وانطلاق البحث عن مناطق صيد جديدة للصدفيات وتصنيفها، إعداد برنامج لإعادة التحاليل في بعض المناطق لتصنيفها من " ب " إلى " أ "، البحث في المناطق المصنفة على منتوجات من الصدفيات التي سيتم استغلالها حديثا ك : قنقد البحر، المحارة الصغيرة والموريكس Murex، وإعادة النظر في الحجم التجاري لبعض أصناف الصدفيات كما هو معمول به في الخارج. إعداد برنامج للجولات التي سيقوم بها باحثو المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري بشراكة مع أعضاء الغرفة لتسهيل المهمة عليهم.



وفي نفس السياق وتبعاً للاجتماع السابق ، تم عقد اجتماع تشاوري آخر يوم الجمعة 26 فبراير 2021 بمقر غرفة الصيد البحري المتوسطية حول استغلال أنواع أخرى من الصدفيات الموجودة في البحر الأبيض المتوسط لدراسة جدول الأعمال التالي:

1. إعداد برنامج لإعادة تصنيف المناطق من " ب " إلى " أ "؛
2. النظر في بعض المناطق التي هي مصنفة " أ " وتستغل فيها أنواع من الصدفيات دون أخرى؛

3. البحث في المناطق المصنفة عن أنواع من الصدفيات والتي سيتم استغلالها حديثاً؛
4. إعادة النظر في الحجم التجاري لبعض أصناف الصدفيات كما هو معمول به في الأسواق الأوروبية.

برنامج الجولات التي قام بها باحثو المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري بشراكة مع أعضاء الغرفة لتسهيل المهمة عليهم لإعادة تصنيف المناطق والبحث عن أنواع جديدة من الصدفيات لاستغلالها ما بين الشماعة والفندق:

Calendrier prévisionnel des missions : Les dates des missions peuvent être prolongée ou décalées selon la météo et les imprévus.

Les jours effectifs par zone sont : Targha-Chmaâla : 7 jours, O.Laou-K.Srass : 6 jours, Martil : 5 jours, Fnideq : 12 jours

| Echéance | Avril | | | | Mai | | | juin | | | | Juillet | | | |
|----------------|-------|-------|-------|-------|-----|-------|-------|-------|-----|------|-------|---------|-----|------|-------|
| | 5-9 | 12-18 | 19-25 | 26-30 | 3-9 | 10-16 | 17-23 | 24-31 | 1-6 | 7-13 | 14-20 | 21-31 | 1-4 | 5-11 | 12-25 |
| Targha-Chmaâla | | | | | | | | | | | | | | | |
| O.Laou-K.Srass | | | | | | | | | | | | | | | |
| Martil | | | | | | | | | | | | | | | |
| Fnideq-M'diq | | | | | | | | | | | | | | | |

INRH/CR-Tanger 098/003

Tanger, le

08 AVR. 2021

A
L'ATTENTION DE MONSIEUR LE PRESIDENT
DE LA CHAMBRE DES PECHEES MARITIMES DE LA MEDITERRANEE

Tanger

Note d'information sur la prospection et l'évaluation du stock des gisements naturels coquilliers d'intérêt commercial

Contexte :

Dans cadre du plan d'action des Ressources Littorales du Laboratoire Pêche et afin de répondre aux attentes de la profession et du département de la Pêche Maritime, un programme de prospection et d'évaluation du stock des gisements naturels coquilliers d'intérêt commercial a été établi. Après des réunions de concertation avec les professionnels de la région, les espèces ciblées par ce plan d'action sont comme suite : la petite praire (*Chamelia galina*), le Vernis (*Callista chione*) et la coque rouge (*Acanthocardia tuberculata*).

Ce programme ciblera les zones conchylicoles classées sanitaires. Cette étude sera menée durant les mois d'avril, mai, juin et juillet 2021 pendant une durée moyenne probable de 10 jours par zone. La réussite de ce programme nécessite un appui et soutien des pêcheurs pour accomplir cette étape vu la grande étendue de la zone d'étude.

Objectifs :

Les objectifs de ces prospections sont :

- L'évaluation du stock des gisements naturels coquilliers ;
- La cartographie de leur distribution ;
- La détermination de leurs paramètres biologiques (tailles, poids) ;
- L'évaluation de leur potentiel d'exploitation ;

Zones d'étude :

Cette étude ciblera les étages littoraux sableux de 3m jusqu'à environ 20 m de profondeur. Les prospections seront réalisées au niveau des zones conchylicoles classées (Figure 1) et seront répartis comme suit :

- Targha-Chmaâla: 81 stations réparties entre 3 et 20 m pour évaluer le vernis, la coque rouge et la petite praire,
- Oued Laou-Kaâ Srass: 66 stations réparties sur 22 radiales entre 3m et 10m pour évaluer la petite praire uniquement.
- Martil :50 stations réparties entre 3 et 20 m sur 13 radiales pour évaluer le vernis, la coque rouge et la petite praire,
- Fnideq-M'diq :144 stations réparties entre 5 et 20 m sur 36 radiales pour évaluer le vernis et la coque rouge,

Chaque radiale est distante de l'autre de 500 m et comprend chacune 5 stations réparties de 3 à 20m de profondeur. Le dragage se fera parallèlement au trait de côte sur 20m de chaque côté de la station (Figure 2). Les deux dragues qui seront utilisées auront une maille de 1.2 cm et une sera spécifique pour la petite praire et l'autre spécifique pour la coque rouge et le vernis.

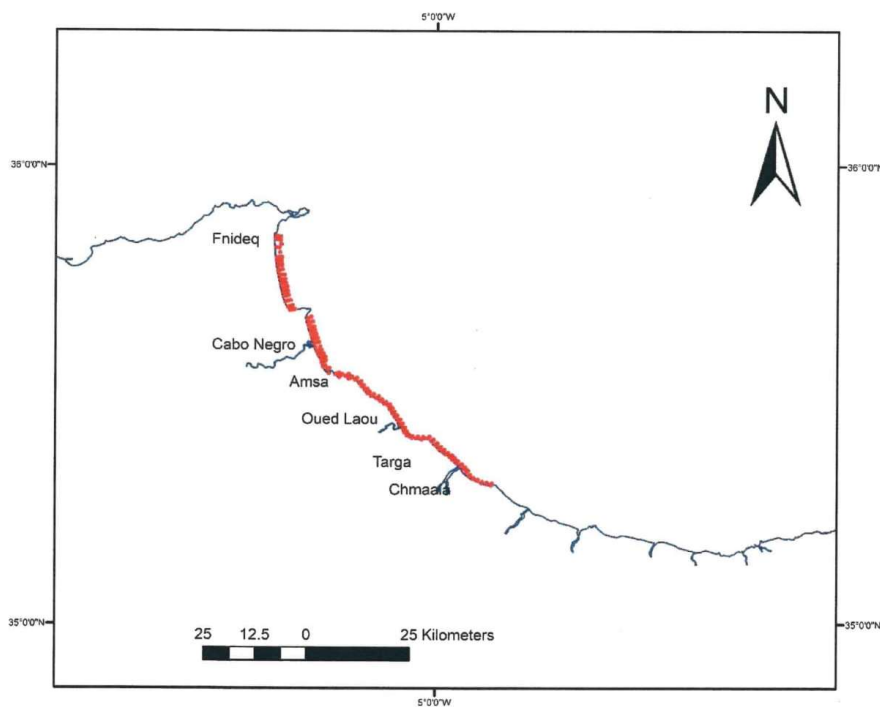


Figure 1. Carte de distribution du réseau d'échantillonnage.

INSTITUT NATIONAL DE RECHERCHE HALIEUTIQUE
CENTRE REGIONAL INRH/TANGER
BP 5268, Dradeb – 90 000 Tanger Tél.: 0539 94 65 86/87 – Fax: 0539 32 51 39

Besoins :

La réussite de ce programme nécessite la mise à disposition de nos équipes scientifiques deux barques fonctionnelles pour évaluer les stocks au niveau des zones choisies cette étape vu la grande étendue de la zone d'étude.

| Tâche/Ressources humaine | Targha-Chmaâla | O.Laou-K.Srass | Martil | Fnideq-M'diq |
|--------------------------|----------------|----------------|-----------|--------------|
| Échantillonnages | 2 barques | 2 barques | 2 barques | 2 barques |

Comptant sur votre collaboration habituelle, veuillez agréer Monsieur le Président, l'expression de ma parfaite considération.



Chef du Centre Régional
de l'INRH à Tanger
Mr Mohamed MALOULI IDRISI

(بعض العينات من الصدفيات التي تم دراستها من طرف المعهد في إطار برنامج إعادة تصنيف المناطق والبحث عن أنواع جديدة من الصدفيات لاستغلالها ما بين الشماعلة والفندق)



ملتئمس موجه للمعهد الوطني للبحث في الصيد البحري لتزويد الغرفة بمعطيات علمية حول بعض أصناف الصدفيات بالبحر الأبيض المتوسط:

ROYAUME DU MAROC



Ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime,
du Développement Rural et des Eaux et Forêts
Chambre des Pêches Maritimes de la Méditerranée
Tanger



طنجة، في

26 مايو 2021

المملكة المغربية



وزارة الفلاحة والصيد البحري
والتنمية القروية والصيد والغابات
غرفة الصيد البحري المتوسطية
طنجة -

م.ل. 0448 / 21

إلى السيد
رئيس المركز الجهوي للمعهد
الوطني للبحث في الصيد البحري
طنجة

الموضوع: تزويد غرفة الصيد البحري المتوسطية بمعطيات علمية حول بعض أصناف الصدفيات بالبحر الأبيض المتوسط.

سلام تام بوجود مولانا الإمام

السيد الرئيس،

وبعد، علاقة بالموضوع المشار إليه أعلاه وفي إطار تعميم المعطيات العلمية والتقنية والاقتصادية المرتبطة بقطاع الصيد البحري لفائدة المهنيين والبحث عنها (مقرر بتحديد الهيكلة الإدارية لغرف الصيد البحري وجامعتها الصادر في 01 فبراير 2021/ مهام مصالح غرف الصيد البحري/المادة 06).

ونظرا للحاجة الماسة لهذه المعلومات المطلوبة من أجل المساهمة في الاستغلال العقلاني للموارد البحرية والحفاظ على استدامتها للأجيال القادمة ألتئمس من سيادتكم موافاة غرفة الصيد البحري المتوسطية بالمعلومات التالية:

- بيولوجيا المحارة من نوع (Callista chione) في المنطقة البحرية بين الفنيدق والجمية.
 - درجة الحرارة المناسبة التي لا تؤثر على سلامة هذا النوع من المحارات وبقاؤها على قيد الحياة خارجة بيئتها الأصلية (viabilité de l'sp frais) أثناء نقلها من أجل تسويقها.
- وفي انتظار جوابكم، تفضلوا السيد الرئيس المحترم، بقبول كامل عبارات التقدير والاحترام،

رئيس
غرفة الصيد البحري
المتوسطية
يوسف بنحسون

- نسخة قصد الاخبار للسيد رئيس المركز الجهوي للمعهد الوطني للبحث في الصيد البحري بالناظور.

16, Rue Cordoue (Park Brooks) B.P. 2325 Tanger M'Salah - Tanger - Tél.: +212 (0) 539 37 56 01
Fax : +212 (0) 539 37 56 04 - E-mail : cpmm@menara.ma

INRH/CR-Tanger 86 / 001

Tanger le 05 JUL. 2021

A

**MONSIEUR LE PRESIDENT DE LA CHAMBRE DES PÊCHES
 MARITIMES DE LA MEDITERRANEE**

Tanger

Objet : Information sur la biologie de l'espèce *Callista chione*

Réf. Votre courrier n°0448/21 en date du 26 mai 2021

Monsieur le Président,

En réponse à votre courrier ci-dessus référencé, j'ai le plaisir de vous communiquer ci-après une synthèse des informations biologiques disponibles, relatives à l'espèce *Callista chione*

Restant à votre disposition pour de plus amples informations, veuillez agréer Monsieur le Président l'expression de ma parfaite considération.



Chef du Centre Régional
 de l'INRH à Tanger
 Mr Mohammed MALOULI IDRISSE

Position systématique

C'est une espèce appartenant à l'embranchement des mollusques, à la classe Lamellibranches, à la famille vénérédés et au genre Callista

- Position systématique :
 - Embranchement : Mollusque
 - Classe : lamellibranches
 - Sous classe : Eulamellibranches
 - Famille : vénérédés
 - Genre : Callista
 - Espèce : chione
- Synonyme :
 - *Cytherea chione*,
 - *Merenix chione*
- Noms vernaculaires :
 - En - Smooth clam ;
 - Es : Almajón;
 - Fr : vernis;



Distribution de l'espèce

Callista chione, appelé communément le vernis est une espèce benthique vivant enfouie dans les fonds sablonneux des zones côtières jusqu'à 30 m de profondeur et parfois jusqu'à 180 m. C'est une espèce suspensivore, c'est-à-dire qu'elle se nourrit des matières en suspension.

Biologie écologie :

Alimentation : Le vernis est se nourrit des organismes de très petits taille, principalement des algues microscopiques planctoniques de préférence aux bactéries

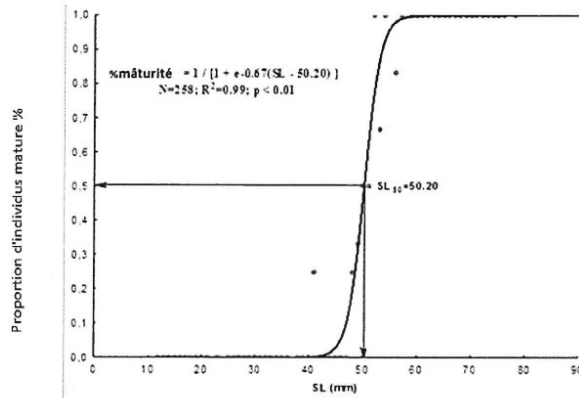
Taille maximale : 11 cm de longueur, 4,8 cm de hauteur et 8,5 cm de large

La ponte : l'espèce fraie toute l'année sous forme d'émissions fragmentaires.

Maturité sexuelle : La Taille à la première maturité (L50), c'est-à-dire à laquelle 50%

✓

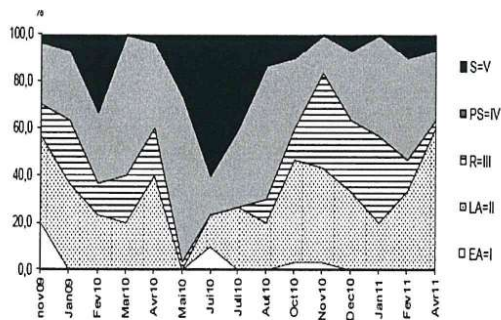
d'individus son matures est estimé à environ 5.02cm



Taille de première maturité sexuelle (chez *C. chione* : Pourcentage des Individus matures en fonction de la taille durant mai 2012 (Rharrass, 2015)

Période de ponte : la ponte se fait durant janvier et se poursuit jusqu'à octobre et en décembre, le maximum de ponte est réalisé au mois de mai.

Période maximale de recrutement : mois de mai.



Fréquences mensuelles du développement gonadique chez *Callista chione* à M'diq et Kaa Srass. (EA) : Début de la gamétogenèse ; (LA) : Développement avancé ; (R) : Maturité ; (PS) : Ponte partielle et (S) : ponte (Rharrass et al, 2015)

Principales mesures de gestion de l'espèce :

Dans la perspective de préserver la ressource et garantir une exploitation durable de l'espèce, les mesures ci-dessous proposées par l'INRH sont en vigueur :

- Le repos biologique est instauré en deux périodes : du 1er avril au 31 mai 2021, et durant la période du 1er au 31 janvier 2022 ;
- La taille minimale marchande est fixée à 5 cm ;
- Le quota de pêche de cette espèce est établi à 1000 tonnes pour l'année 2021.

✓

ملتمس لإيجاد بديل لصيد الأسماك والبحث عن أنواع جديدة من الصدفيات ما بين المنطقة البحرية المضيق والجبهة لاستغلالها:

ROYAUME DU MAROC



Ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime,
du Développement Rural et des Eaux et Forêts
Chambre des Pêches Maritimes de la Méditerranée
- Tanger -



المملكة المغربية



وزارة الفلاحة والصيد البحري
والتنمية القروية والمياه والغابات
غرفة الصيد البحري المتوسطية
- طنجة -

طنجة، في
12 أكتوبر 2021

م. 0903/21

إلى السيدة
الكاتبة العامة لقطاع الصيد البحري
قطاع الصيد البحري
الرباط

الموضوع: ملتمس إيجاد بديل لصيد الأسماك في المنطقة البحرية بين الجبهة والمضيق وفتح المجال لصيد أنواع أخرى من الصدفيات.

سلام تام بوجود مولانا الإمام.

السيدة الكاتبة العامة.

وبعد، علاقة بالموضوع المشار إليه أعلاه، يشرفني ان أخبركم أن أعضاء غرفة الصيد البحري المتوسطية الذين يمثلون مهنيي الجهة الشمالية يلتمسون من سيادتكم التدخل العاجل لإيجاد بديل لصيد الأسماك بين الجبهة والمضيق في ظل النقص الحاد في المنتج السمكي وباعتبار المنطقة مصنفة بصنف "ب" تمكن من استغلال عدة أصناف أخرى من الصدفيات التي تزخر بها منطقة المضيق إلى الجهة نلتمس من سيادتكم فتح المجال لمجموعة من مهنيي الصيد التقليدي بالمنطقة لصيد أنواع أخرى من الصدفيات علما أن هؤلاء المهنيين يعانون من قلة المنتج السمكي ويطلبون بدائل تساعدهم على تحقيق العيش الكريم والاستقرار وسد النقص الحاصل في المنتج السمكي وانتم تعلمون ذلك ومحاربة الهشاشة في الجهة الشمالية تمر عبر البحث في اقرب الأجال عن بدائل لصيد السمك في المنطقة ومن شأن هذا الاجراء أن يحافظ على هذه الثروة وتنظيم استغلالها من طرف جميع مهنيي المنطقة.
وفي انتظار جوابكم، تفضلوا السيدة الكاتبة العامة المحترمة، بقبول أسمى عبارات التقدير والاحترام.

رئيس
غرفة الصيد البحري
المتوسطية
يوسف بنجلون

- نسخة إلى السيد مدير الصيد البحري

● صيد وتثمين السلطعون الأزرق

قامت الغرفة بمراسلة كل من المركز الجهوي للمعهد الوطني للبحث في الصيد البحري بطنجة وبالناظور من أجل تعميق البحث العلمي في مجال تأثيرات السلطعون الأزرق على البيئة البحرية والمنتجات الأخرى، وكذا تحديد أهداف اصطياده وتثمينه باعتباره ثروة وطنية.

وتجدر الإشارة أن انتشار سرطان البحر الزرقاء يتسبب في تقطيع شبك الصيادين ويكبدهم خسائر فادحة بسبب سلوكها العدواني ومهاجمتها الأسماك والشباك.

وطرح السلطعون الأزرق، منذ بداية تواجده في بحيرة مارتشيك بالخصوص، عدة مشاكل للبحارة، وكبدتهم خسائر على مستوى تقطيع شباكهم واتلاف صيدهم، ما دفع الغرفة لمراسلة المعهد الوطني للبحث العلمي حتى ينكب على دراسة تصرفات سرطان البحر الأزرق بالبحر الأبيض المتوسط. وذلك لتلبية طلب المهنيين بالمنطقة الشرقية ل:

- تقييم مخزون تكاثر سرطان البحر بالمنطقة الشرقية وبالبحر الأبيض المتوسط.
- تقنيات ووسائل صيد خاصة تمكن من صيد كميات أكبر من السلطعون وعلى درجة عالية من الجودة، وذلك مع بلورة خطة لتثمينه وترويقه.
- وإنجاز مطوية تعريفية علمية بالعربية والفرنسية حول الفوائد والقيمة الغذائية للسباح الجميل اللذيذ *Callinectes sapidus*.

وبناء على المراسلة التي توجهت بها غرفة الصيد البحري المتوسطية، للمركز الجهوي للمعهد الوطني للبحث في الصيد البحري، بخصوص تكاثر السلطعون الأزرق بالجهة الشرقية، فقد توصلت الغرفة بجواب من لدن المعهد بخصوص هذا الموضوع:

أكثر تلائماً لضمان نمو سريع له. فقد تمت معاينته في أماكن عدة على ساحل البحر الأبيض المتوسط، بحيث تم تسجيله سنة 2019 في كل من مصب واد ملوية وواد كرت.

وفي إطار برنامجه الخاص بتتبع الأنواع الوافدة الجديدة على المياه البحرية المتوسطية، لما قد يكون لها من انعكاسات سلبية على المنظومات الأيكولوجية البحرية والبحث عن حلول استباقية، عمل المركز الجهوي للمعهد الوطني للبحث في الصيد البحري وفي إطار استراتيجيته المبنية على اليقظة بوضع برنامج علمي لتتبع هذا النوع من السلطعون البحري، خاصة وأن موقع الشواطئ المتوسطية المغربية كمرهام للعديد من البواخر التجارية الدولية، قد تكون سبباً في أنتشار مثل هاته الأنواع من القشريات أو أنواع أخرى من الطحالب البحرية. فالمياه التي تضخ مباشرة من البحر في تلك البواخر وتستهمل أثناء الرحلة البحرية، قد تكون تحمل بيض أو يرقات للعديد من الأصناف البحرية، مما يسبب في نشرها بدون قصد في أماكن أخرى من البحر غير موقعها الأصلي.

فقد تم تسجيل وصوله مؤخراً (أكتوبر 2021) إلى ما وراء مصب واد غيس "شاطئ الصفيحة" على بعد ما يقارب 90 كم من بحيرة مارتشيك.

من خلال برنامج تتبع الأنواع الدخيلة، يقوم المركز الجهوي بالناظور بمواصلة دراسة هذا النوع من القشريات للإحاطة بجميع تأثيراته على البيئة البحرية ورصد تطوره تفاعله مع نشاط الصيد ومدى تأثيره الاقتصادي والاجتماعي على البحارة.

وكما أشرنا في مراسلة سابقة إلى الغرفة، بخصوص نفس الموضوع، فإن النتائج الأولية للدراسة التي قام بها المركز الجهوي للمعهد الوطني للبحث في الصيد البحري بالناظور تشير إلى وجود بعض التفاعلات مع نشاط الصيد والتي تبقى في مجملها محدودة وموسمية، على الأقل في الوقت الراهن.

وفي إطار بحثه عن حلول لهذا التواجد المقلق لهذا النوع من سلطعون البحر، عمل المعهد على البحث عن تقنيات صيد جديدة تمكن من استغلاله كثروة بحرية، خاصة وأن صيده مسموح به في جل الدول المتواجدة بسواحلها.

ومن أجل دراسة امكانية فتح مستقبلا هاته الثروة البحرية المكونة من سلطعون البحر الأزرق، يعمل حالياً المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري بدراسات ميدانية ومختبرية من شأنها معرفة الدورة البيولوجية لهذا النوع من السرطانات البحرية وكذا جمع كل المعلومات بخصوص التوزيع الجغرافي ومؤشرات الكثافة حسب المناطق، مما يمكننا في المستقبل القريب من تقييم مخزونه ودراسة سبل وكيفية استغلاله كمورد جديد يمكن من الرفع من مداخيل الصيد التقليدي، حيث أن هذا السلطعون الأزرق له قيمة غذائية هامة على غرار بعض أنواع القشريات وقابلا للاستهلاك المباشر أو استعماله كمادة خامة في الصناعات التحويلية لبعض الأصناف البحرية في إطار برامج التثمين للمنتوجات البحرية.

وفي الأخير لا يسعني السيد الرئيس المحترم إلا أن أشكركم على اهتمامكم الكبير بهذا الموضوع والذي يوليه المعهد عناية خاصة لما قد يترتب عليه من مشاكل لقطاع الصيد التقليدي، من خلال برامجه العلمية من أجل اقراح حلول ناجعة وسريعة تمكن الحفاظ على توازن المنظومات البحرية من جهة وضمان استمرارية نشاط الصيد التقليدي من جهة أخرى.

تقبلوا منا السيد الرئيس فائق التقدير والاحترام.



رئيس المركز الوطني للبحوث في الصيد البحري
بالتفويض
نجيب الوعاري

المساهمة في انجاز الدراسات العلمية الميدانية بالبحر الأبيض المتوسط التي يقوم بها المعهد

التعاون بين غرفة الصيد البحري المتوسطية والمعهد الوطني للبحث في الصيد البحري بالناظور من أجل المساهمة في انجاز الدراسات العلمية الميدانية التي يقوم بها المعهد بالبحر الأبيض المتوسط.

ROYAUME DU MAROC

المملكة المغربية

وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
غرفة الصيد البحري المتوسطية
- طنجة -

Ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, du Développement Rural et des Eaux et Forêts
Chambre des Pêches Maritimes de la Méditerranée
- Tanger -

طنجة، في

28 مايو 2021

م.ل. 0462/21

إلى السيد
رئيس المركز الجهوي للمعهد
الوطني للبحث في الصيد البحري
بالناظور

الموضوع : التعاون بين غرفة الصيد البحري المتوسطية والمعهد الوطني للبحث في الصيد البحري بالناظور.
المرفقات : مطوية بعنوان " بدون بحث علمي لا مستقبل لقطاع الصيد البحري ".

سلام تام بوجود مولانا الإمام،

في البداية اسمحوا لي أن أتقدم إليكم بإسمي ونيابة عن أعضاء غرفة الصيد البحري المتوسطية بجزيل الشكر على الاهتمام الذي تولونه لقطاع الصيد البحري بالجهة.
وبعد، علاقة بالموضوع المشار إليه أعلاه ومن أجل خدمة قطاع الصيد البحري، يشرفني أن أخبركم أن أعضاء غرفة الصيد البحري المتوسطية بجهة الشرق مستعدون للتعاون معكم لتمكينكم من انجاز الدراسات العلمية الميدانية التي تقومون بها بالبحر الأبيض المتوسط.
وعليه، نلتمس منكم السيد الرئيس التنسيق مع ممثلي المهنيين بالجهة الشرقية للتعاون معكم لانجاز الدراسات العلمية الميدانية.
وفي هذا الصدد، نلتمس منكم موافقتنا بمعطيات علمية حتى نتمكن من انجاز مطوية علمية تعريفية بالبحث العلمي والموارد البحرية بالمنطقة (أنظر المطوية رفقته).

وتفضلوا السيد الرئيس المحترم، بقبول كامل عبارات التقدير والاحترام.

رئيس
غرفة الصيد البحري
المتوسطية
يوسف بنجلون

- نسخة إلى السادة أعضاء الغرفة بالجهة الشرقية.

16, Rue Cordoue (Park Brooks) B.P. 2325 Tanger M'Salah - Tanger - Tél.: +212 (0) 539 37 56 01
Fax : +212 (0) 539 37 56 04 - E-mail : cpmm@menara.ma

- طلب تقديم المساعدة التقنية للتعاونيات بالجهة الشرقية لجميع الطحالب

ROYAUME DU MAROC



Ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime,
du Développement Rural et des Eaux et Forêts
Chambre des Pêches Maritimes de la Méditerranée
- Tanger -



المملكة المغربية



وزارة الفلاحة والصيد البحري
والتنمية القروية والمياه والغابات
غرفة الصيد البحري المتوسطية
- طنجة -

طنجة، في

28 مايو 2021

م.ل. 0463.../...2.../...

إلى السيد
رئيس المركز الجهوي للمعهد
الوطني للبحث في الصيد البحري
باناظور

الموضوع : الدعم التقني للتعاونيتين لصيد الطحالب الخضراء في البحيرة الشاطئية باناظور.

سلام تام بوجود مولانا الإمام،

وبعد، علاقة بالموضوع المشار إليه أعلاه وفي إطار التعاون بين غرفة الصيد البحري المتوسطية والمعهد الوطني للبحث في الصيد البحري باناظور، يشرفني أن أخبركم أن غرفة الصيد البحري المتوسطية تسعى للنهوض بالأوضاع الاجتماعية للمرأة على المستوى الترابي للغرفة.

وفي هذا الصدد، نلتمس منكم السيد الرئيس التنسيق مع ممثلي المهنيين بإقليم الناظور للتعاون معكم من أجل تقديم المساعدة التقنية للتعاونيتين العاملة في صيد الطحالب الخضراء في البحيرة الشاطئية باناظور (سبخة بوعرك) لانجاح هذه المشاريع والمساهمة في التنمية الاقتصادية بالمنطقة.

وتفضلوا السيد الرئيس المحترم، بقبول كامل عبارات التقدير والاحترام.

رئيس
غرفة الصيد البحري
المتوسطية
يوسف بنجلون

- نسخة إلى السادة أعضاء الغرفة بإقليم الناظور.

16, Rue Cordoue (Park Brooks) B.P. 2325 Tanger M'Salah - Tanger - Tél.: +212 (0) 539 37 56 01
Fax : +212 (0) 539 37 56 04 - E-mail : cpmm@menara.ma



■ تقديم دراسة حول التلوث البحري في خليج طنجة



لحفاظ على البيئة البحرية والمساهمة في الحد من استفحال التلوث البحري، قامت الغرفة بالعديد من المراسلات إلى السيد رئيس المركز الجهوي للمعهد الوطني للبحث في الصيد البحري بطنجة من أجل البحث ودراسة التلوث بخليج طنجة وذلك بناء على شكايات المهنيين بأن المنطقة البحرية قرب ميناء طنجة كانت غنية بأنواع كثيرة من الاسماك وحاليا لم تعد موجودة، وفعلا قاموا مسؤولي المعهد بدراسة عدة محطات بحرية بخليج طنجة تم اختيارها بدقة وبعد الانتهاء من هذه الدراسة تم تقديم النتائج الأولية حول الحالة البيئية لخليج طنجة يوم الجمعة 02 أبريل 2021 على الساعة الحادية عشر بمقر الغرفة بطنجة بحضور المهنيين.

وتم تقديم عرض مفصل من طرف مسؤولي المركز الجهوي للمعهد الوطني للبحث في الصيد البحري بطنجة، بحيث قدم تحليلات مفصلة للعديد من الرواسب، وتبين وجود بكتيريا سامة بها ويختلف ذلك من منطقة إلى أخرى، وكذلك دراسة المعادن الثقيلة شملت (الرصاص، الزئبق، الأرسونيك ،...) للوقوف على مدى وجودها بكثرة أم لا، لتحديد خطورتها على البيئة البحرية وسلامة الانسان مقارنة مع المنطقة البحرية بالحسيمة.

وبعد دراسة التلوث والملوثات بخليج طنجة من طرف المعهد اتضح أن حالة البيئة البحرية لا تدعو إلى القلق. وهذه الدراسة جاءت بطلب من الغرفة وبناء على شكايات المهنيين بأن المنطقة البحرية قرب ميناء طنجة كانت غنية بأنواع كثيرة من الاسماك وحاليا لم تعد موجودة وخاصة الاخطبوط.

ووفقًا لتقرير المركز الجهوي للمعهد، يمكن أن يتسبب إيداع كميات كبيرة من المواد المجروفة كالرمل والطين والحجر وما إلى ذلك، في أضرار فيزيائية وكيميائية للبيئة البحرية والكائنات الحية.

2.1) تنظيم والمشاركة في اللقاءات والاجتماعات:

- تنظيم لقاء توعية بالعرائش للمحافظة على الثروات البحرية



في إطار الرؤية الاستراتيجية التي تنهجها غرفة الصيد البحري المتوسطية للمحافظة على البيئة البحرية والثروات السمكية، نظمت غرفة الصيد البحري المتوسطية يوم الخميس 24 يونيو 2021 على الساعة الحادية عشر صباحا بمعهد التكنولوجيا للصيد البحري بالعرائش لقاء توعويا، وبحضور جميع الجمعيات المهنية للصيد التقليدي والصيد الساحلي بالميناء، فضلا عن مندوب الصيد البحري، ممثل الوكالة الوطنية للموانئ، ممثل المكتب الوطني للصيد، مدير وأطر معهد التكنولوجيا للصيد البحري، والاستماع إليهم على الخصوص في موضوع جرف رمال البحر بسواحل إقليم العرائش ومدى الآثار التي تركتها جرف الرمال من تدمير للثروات السمكية في المنطقة خاصة والبيئة البحرية عامة أدت الى انهيار المخزون السمكي بشكل مهول بعدما كانت العرائش تعرف بالمنتجات البحرية المتنوعة والمتوفرة بكثرة .

حيث ظل مهنيو الصيد البحري سنوات يعبرون عن مخاوفهم عن الآثار السلبية المحتملة لنشاط جرف رمال البحر بسواحل العرائش والتي يمكنها أن تسبب في تغييرات إيكولوجية بالوسط البحري وعلى الكائنات التي تعيش وتتوالد به. وخاصة أن أغلب المناطق الموجودة في شمال المحيط الأطلسي تتميز بوجود ثروات نباتية وحيوانية مهمة وبها مناطق للتوالد حساسة جدا.

وقد انطلق اللقاء بكلمة السيد مدير الغرفة رؤوف الحنصالي، الذي شكر المهنيين على حضورهم بكثافة لهذا اللقاء، والذي يأتي في إطار استراتيجية السيد الرئيس يوسف بنجلون، لكونه من أطلق بادرة حماية سواحل العرائش من الجرف، عبر تدخلات برلمانية وتحركات على أوسع نطاق، وأكد السيد المدير على الدور الذي تقوم به الغرفة على جميع الأصعدة عبر إشراك مختلف المهنيين في صنع القرار، مذكرا بضرورة تكاثف الجهود لوقف استنزاف الثروة السمكية بسواحل العرائش، بأية وسيلة كانت.

ومن جهته أجمع المهنيون في كلماتهم بهذا الخصوص، بضرورة التصدي لكل المحاولات الرامية لعودة جرف الرمال للإقليم، خصوصا بعد عودة الحياة البحرية لهذه السواحل، وتوافر أنواع من الأسماك السطحية التي تعتبر مصدر رزق الآلاف من الأسر بالعرائش، مطالبين الوزارة بمواكبتهم في هذا الإطار، مشددين على أنهم لأمسوا مجهودات حثيثة كان أبرزها تقرير المعهد الوطني للبحث في الصيد الذي قطع شعرة معاوية في هذا الملف، وكان بمثابة انتصار للمهنيين وقطاع الصيد البحري عموما من أي استنزاف مماثل.



وأثار المهنيون، مسائل متعلقة بعملية وضع الأسماك لبيضاها، حيث تتعرض للاستنزاف والتدمير بسبب جرف الرمال، ناهيك عن تطرقهم لقضية الأودية المجاورة لسواحل العرائش وعموم المناطق الشمالية، حيث يتم استهداف صغار الأسماك التي تتخذ هذه الأودية مكانا للتوالد، من طرف مجهولين يقومون بوضع شبابيك محرمة وممنوعة وطنيا ودوليا، مما يتسبب في تدمير الثروة السمكية، ودعا المهنيون إلى ضرورة التصدي لهذه الظاهرة الخطيرة، والتي تعتبر أحد الإشكالات

المجهولة ، فضلا عن اصطياد أنواع من الأسماك الصغيرة جدا بهذه الأودية التي تدخل ضمن المجال البحري ، ويتم بيعها للأجانب بأثمنة باهظة ، في غياب تام للمراقبة. وطالب المهنيون بخصوص هذا الموضوع ، بضرورة دعم مصالح مديرية المراقبة ، بالوسائل اللوجستكية حتى يتسنى لها أن تقوم بدورها في المراقبة لحماية الثروة السمكية.

وجدد الفاعلون في مداخلات ضمن أشغال اللقاء التوعوي بالمطالبة تقسيم مناطق الصيد " تطبيق الزونينك " لمحاربة الضغط الذي تعرفه المصايد المحلية بسواحل العرائش.

بالإضافة إلى ذلك تم إثارة مشكل تلوث الأودية بالمبيدات الفلاحية أو مياه المرجان مخلفات مطاحن الزيتون ، مخلفات المعامل إلى غير ذلك من الملوثات البيئية التي تصب في الأودية مما تتسبب في قتل الأسماك وتدمير الثروة السمكية. وفي هذا الصدد طالب المهنيون بضرورة انجاز محطات لمعالجة المياه العادمة والملوثة بكل مدينة ساحلية للمحافظة على الثروات البحرية والوسط الايكولوجي لها. كما يجب زجر المخالفين للقوانين لحماية البيئة البحرية من التلوث.



وعلى هامش اللقاء التوعوي تم توزيع ونشر ملصقات تحسيسية بميناء العرائش تحت شعار كفى " قبل ما يفت الفوت " من تدمير الثروة السمكية والقضاء على الامن الغذائي للمغاربة والبيئة البحرية.

وفي الاخير ، خلال انتهاء أشغال اللقاء ، تم تسليم هدايا وتذكارات لأعضاء غرفة الصيد البحري المتوسطية بالعرائش نظير الجهود التي قاموا بها طيلة السنوات الماضية ، وتمثيل الغرفة أحسن تمثيل والترافع عن قضايا المهنيين.



كفى



"قبل ما يفوت القوت"

تدمير الثروة السمكية يعني القضاء على الأمن الغذائي للمغاربة
والبيئة البحرية



الصيد العشوائي



جرف الرمال



عدم احترام القوانين
المنظمة للصيد البحري



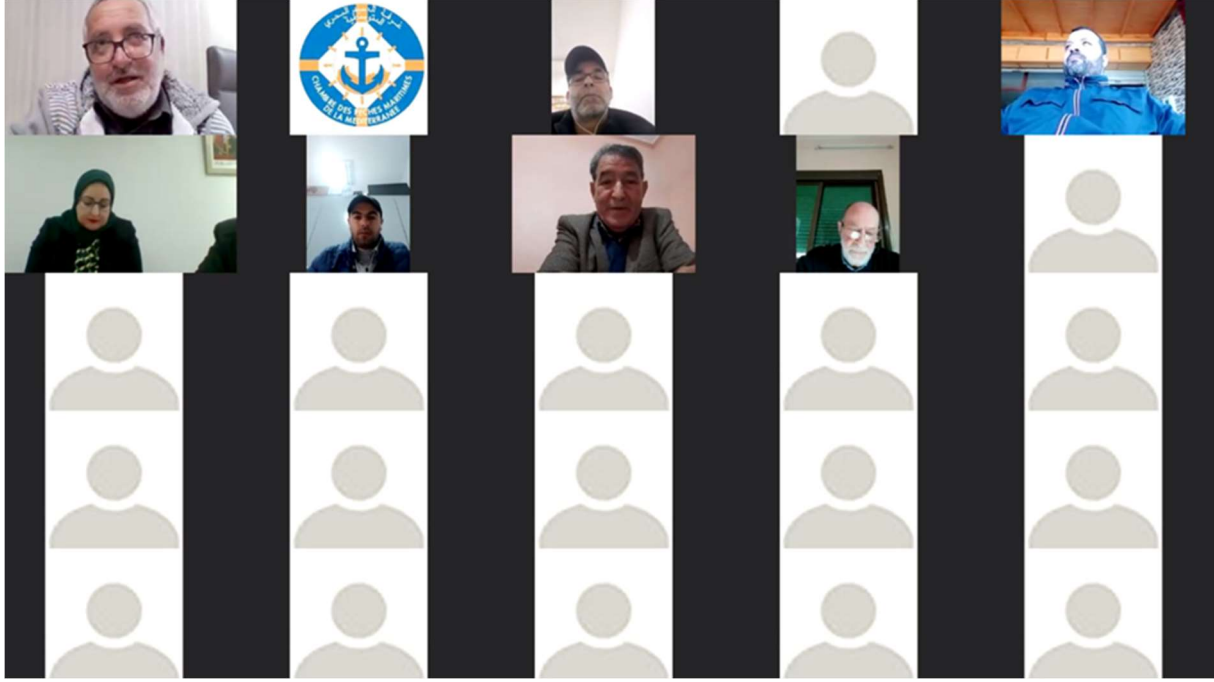
استعمال المفرقات



استعمال
أدوات الصيد المحظورة

اجتماع حول التغطية الصحية والاجتماعية لأرباب مراكب وقوارب الصيد البحري:

تبعاً لمراسلة السيدة الكاتبة العامة لقطاع الصيد البحري رقم 11365 بتاريخ 13 دجنبر 2021، شاركت غرفة الصيد البحري المتوسطية في الاجتماع المنعقد بمقر وزارة الصيد البحري بالرباط يوم 22 دجنبر 2021 بخصوص تعميم التغطية الصحية والاجتماعية لفائدة المهنيين المستقلين النشيطين في قطاع الصيد البحري وذلك لتقديم ورش تعميم التغطية الاجتماعية والصحية لفائدة فئات المهنيين والعمال المستقلين والأشخاص غير الاجراء الذين يزاولون نشاطا خاصا بالإضافة الى مناقشة تحديد الإجراءات لتنفيذ التغطية الصحية لفائدة أرباب سفن الصيد الساحلي والتقليدي.



وفي الأيام القليلة من بعد هذا الاجتماع تم تنظيم لقاء تشاوري وتواصلي بغرفة الصيد البحري المتوسطة عبر تقنية التواصل عن بعد لفائدة مهنيي قطاع الصيد البحري صني الصيد الساحلي والصيد التقليدي لتقييم ومواكبة تنفيذ مشروع تعميم التغطية الاجتماعية والصحية على مهنيي القطاع. واستعراض مختلف الإجراءات والتدابير التي تم القيام بها لتنزيل مضامين هذا المشروع الاجتماعي الهام.

- اجتماع لتنظيم عملية صيد سمك أبو سيف بميناء طنجة:

في إطار المجهودات المبذولة لمرور موسم صيد سمك أبو سيف بميناء طنجة في ظروف جيدة وبتدبير محكم يرضي جميع الأطراف المعنية. انعقد بمقر الغرفة اجتماعين الأول يوم الاثنين 22 مارس 2021 والثاني يوم 23 مارس 2021، مع مجموعة من الجمعيات المهنية في الصيد التقليدي لوضع أرضية وكيفية العمل خلال موسم صيد سمك أبو سيف وتم الاتفاق على ما يلي :

الانطلاقة الفعلية لعملية صيد سمك أبو سيف في ميناء طنجة يوم 15 أبريل 2021.

تقسيم الكوتا الشهرية كما يلي :

■ شهر أبريل 2021 : 120 طن.

■ شهر ماي 2021 : 360 طن.

■ شهر يونيو 2021 : 82 طن.

كما تم الاتفاق على أنه قبل انطلاق عملية الصيد المحددة بتاريخ 2021/04/15، سيعقد اجتماع بمقر الغرفة بحضور مدير الصيد البحري، رئيس غرفة الصيد البحري المتوسطة، الجمعيات المهنية

الخاصة بالصيد التقليدي وممثل الصيد التقليدي بالغرفة بطنجة وذلك يوم الخميس 08 أبريل 2021 على الساعة الحادية عشر صباحا.

وتم الاتفاق كذلك على عقد اجتماعات أخرى بين المهنيين والغرفة والإدارة إذا تطلب الأمر بعد انطلاق عملية الصيد.

- اجتماع حول تنظيم صيد وتسويق سمك أبو سيف بميناء طنجة

في إطار الاهتمامات التي توليها غرفة الصيد البحري المتوسطة في شخص رئيسها السيد يوسف بنجلون بمهنيي قطاع الصيد البحري والسهر الدائم للدفاع عن حقوقهم المشروعة في القطاع.

تم عقد اجتماع تشاوري وتنظيمي مع ممثلي جمعيات وتعاونيات الصيد البحري بميناء طنجة حول تنظيم صيد سمك أبو سيف وتسويقه بميناء الصيد البحري بطنجة يوم الجمعة 09 أبريل 2021 على الساعة الحادية عشر صباحا بمقر غرفة الصيد البحري المتوسطة بحضور السيد مدير الصيد البحري.



حيث رحب السيد الرئيس بالحاضرين وأخبرهم أن الاجتماع السابق تم اقتراح عدة نقط كما تم طرح مجموعة من التساؤلات والإدارة اليوم حاضرة للإجابة عليها وأعطى الكلمة للسيد مدير الصيد البحري الذي أعطى بدوره الكلمة للمهنيين لطرح تساؤلاتهم.

وبعد نقاش مستفيض بين الحاضرين تم الاتفاق على مجموعة من النقاط خلال هذا الاجتماع لتنظيم صيد وتسويق سمك أبو سيف بميناء طنجة خلال موسم 2021 ومن بينها:

- تثمين المنتج.
- الحد من هجرة قوارب الصيد إلى الميناء.
- تعميم منع الصيد خلال سوء الأحوال الجوية.
- انطلاق موسم سمك أبو سيف ابتداء من 15 أبريل 2020.
- الكشف اليومي والإعلان المستمر عن الحصص المستهلكة والمتبقية من سمك أبو سيف بميناء طنجة.
- الاعتناء والمحافظة على سلامة المنتج والرفع من قيمته وتثمينه داخل سوق السمك بالجملة التابع للمكتب الوطني للصيد بطنجة وتفعيل استعمال آلات التبريد 24/24 ساعة أثناء تواجد المنتج لتفادي كثرة الحرارة وانعكاسها على الجودة.
- عدم ولوج البحر للصيد خلال سوء الأحوال الجوية وتعميم هذا المنع على الجميع.
- ولتثمين المنتج تم الاتفاق كذلك عن توقيف مؤقت لنشاط صيد سمك أبو سيف من حين لآخر كلما دعت الضرورة إلى ذلك.
- ضرورة احترام القرارات المتخذة وزجر المخالفين لها.
- ومن أجل تثمين المنتج اتفق الحاضرون على ضرورة توقيف نشاط صيد سمك أبو سيف أيام البدر في الشهر العربي (05) خمسة أيام، ابتداء من يوم 23 أبريل 2021 إلى يوم 27 أبريل 2021 ويستأنف الصيد يوم 28 أبريل 2021 على أن يتم تحسين الاتفاق الذي تم التوصل إليه السنة الماضية للحد من أي تلاعبات وخرقات.

- لقاءات تواصلية لتقديم دراسة حول الثروة السمكية القاعية بالسواحل التابعة للنفوذ الجغرافي لغرفة الصيد البحري المتوسطية

شاركت غرفة الصيد البحري المتوسطية عبر ممثليها في اللقاءات التواصلية (15 يونيو 2021)، بالمقر الجهوي للمعهد الوطني للبحث في الصيد البحري بكل من طنجة والناظور، قدمت فيه دراسة حول الثروة السمكية القعرية بالسواحل التابعة للنفوذ التراي للغرفة، وكيفية استغلالها وطريقة حفظها، تحت إشراف مديري وأطر المعهد الجهوي لكل من الناظور وطنجة. وتمت إثارة عدد من العروض خلال هذه اللقاءات التقييمية، وتقديم عروض حول دراسة تتعلق بأهم الأنواع السمكية التي تعتبر مناطق المضيق، الجبهة، طنجة و العرائش موطناً لها كما جاء في العروض التي قدمها أطر المعهد بطنجة، من حيث مؤشرات الاستغلال، وصدرت عن اللقاء بطنجة توصيات تتعلق ب:

- الحد من ضغط الصيد على صغار الميرلا؛
- تغيير الحد الأدنى لحجم التسويق بالنسبة للأريبان؛
- الدعوة لتحديد سقف الكميات المصطادة من الأسماك القعرية وحظر استخدام شباك الجر شبه السطحية؛
- حظر الصيد على عمق يقل عن 100م لضمان حماية أفضل للصغار؛
- اعتماد حد أدنى لحجم تسويق الميرلا في حوالي 25 سم؛
- إعلان فترة راحة بيولوجية من شهرين لمصايد البوراصي؛
- الحد من استعمال طرق الصيد غير القانونية واحترام القوانين الجاري بها العمل، مع تعزيز المراقبة الدقيقة والصارمة لمناطق الصيد و عيون الشباك والحجم التجاري.

- المشاركة في فعاليات "منتدى طنجة مدينة مستدامة" حول أدوار الهيئات المنتخبة في المجال البيئي:

شاركت غرفة الصيد البحري المتوسطية في فعاليات النسخة الخامسة من "منتدى طنجة مدينة مستدامة" المنظمة من قبل مرصد حماية البيئة والمآثر التاريخية بطنجة، بدعم من مؤسسة فريديريش ايبيرت الألمانية، تحت شعار "أية حكاية لطنجة المدينة المستدامة؟" حيث نوقشت بشكل مفصل أدوار الجماعات الترابية من خلال برنامج عمل الجماعة و مخطط التنمية الجهوي، وعرفت الدورة أيضا مشاركة مجلس جهة طنجة تطوان الحسيمة، جماعة طنجة، جماعة تطوان، المفتشية الجهوية للتعمير والهندسة المعمارية وإعداد التراب بالجهة، إلى جانب خبراء في مجال التخطيط الحضري و البيئة والتنمية الترابية، كما عرفت حضور ممثلي بعض المصالح الخارجية وممثلي الهيئات المدنية.

- مشاركة الغرفة في لقاء تحسيبي حول الصيد العرضي للأنواع المعرضة للانقراض:



شاركت الغرفة (2 يونيو 2021) في اللقاء التحسيبي المنظم بمعهد السياحة بالمضيق حول موضوع الصيد العرضي للأنواع المعرضة للانقراض حيث قدمت عروض توعية و تحسيس من خلال محاور أساسية كالسلاسل الغذائية البحرية، أهمية البيئة البحرية الاقتصادية والمناخية و الوسائل اللوجيستكية والترفيهية، و نوقشت أيضا استراتيجية التواصل والأنشطة التحسيسية لمشروع الصيد العرضي. إضافة لعرض المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري حول مراقبة نشاط الصيد الساحلي والتنوع البيولوجي البحري وفهم الصيد العرضي بالبحر الأبيض المتوسط، وقد نظم اللقاء من طرف مجموعة البحث من أجل حماية الطيور بالمغرب بشراكة مع مندوبية الصيد البحري بالمضيق و المركز الجهوي للمعهد الوطني للبحث في الصيد البحري بطنجة، و بحضور مندوب الصيد البحري، مدير الغرفة، رئيس مصلحة الغرفة، رؤساء جمعيات وتعاونيات الصيد البحري، أطر وأساتذة باحثون في الميدان، و السلطات المحلية.

- مشاركة الغرفة في ندوة علمية:



شاركت الغرفة المتوسطية في فعاليات ندوة علمية (17 يونيو 2021) بمناسبة اليوم العالمي للمحيطات نظمتها جمعية مدربي علوم الحياة والأرض بالمغرب، و حضرها النائب الأول لرئيس الغرفة، ورئيس لجنة تربية الأحياء المائية، ونظمت الندوة في إطار البرنامج الوطني " خمس أسابيع لتعبئة وطنية وإجراءات مواطنة محلية".

وثمن نائب الرئيس التطرق لهذا الموضوع، كما تطرق لعدد من الملفات التي تعالجها غرفة الصيد البحري المتوسطية، بالخصوص في المجال البيئي ومكافحة التلوث، والصيد الغير قانوني، عبر التواصل مع المهنيين ودعم كل المبادرات ذات صلة، خصوصا وأن المنطقة المتوسطية تعتبر فقيرة مقارنة بباقي المناطق الأخرى من حيث الثروة السمكية، كما أكد بقاء الغرفة رهن إشارة الفاعلين في القطاع، لكل ما من شأنه المساهمة في الرفع من منسوب الوعي البيئي وحماية المحيطات.

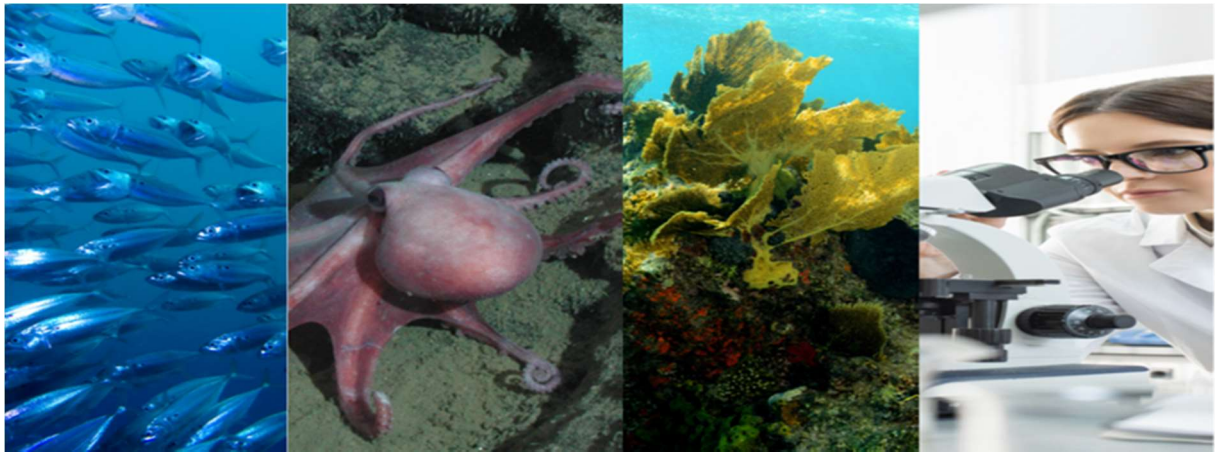
وتطرق رئيس لجنة تربية الأحياء المائية بالغرفة لملف الأحياء المائية، داعيا إلى ضرورة إيلائه أهمية قصوى، واستعرض الإكراهات التي تواجه نموه، كما دعا لتشجيع الاستثمار والتسويق والإشهار في هذا الموضوع، مؤكدا أن الغرفة المتوسطية تعمل ما في وسعها في هذا الجانب.

- مشاركة الغرفة في اجتماعات المجالس الإدارية:

تبعاً للدعوات الموجهة من طرف وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات إلى السيد رئيس غرفة الصيد البحري المتوسطية لحضور أشغال المجالس الإدارية خلال سنة 2021 لكل من المكتب الوطني للصيد، المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري، الوكالة الوطنية لتنمية تربية الأحياء البحرية، وكذا جمعية أليوتيس، واستناداً لتوجيهات رئاسة الغرفة تم تعيين حسني الشادلي لتمثيل الغرفة في حضور أشغال المجلس الإداري للوكالة الوطنية لتنمية تربية الأحياء البحرية، السيد عبدالواحد الشاعر لتمثيل الغرفة في حضور أشغال المجلس الإداري للمعهد الوطني للبحث في الصيد البحري، السيد كمال بنونة لتمثيل الغرفة في حضور أشغال المجلس الإداري لجمعية أليوتيس، و حضر السيد الرئيس في أشغال المجلس الإداري للمكتب الوطني للصيد. حيث تم تدارس خطة العمل ومشروع الميزانية لكل مجلس بالإضافة الى نقط أخرى من تم دراستها والمصادقة عليها. وكما شاركت الغرفة في أشغال المجالس الإدارية للمراكز الجهوية للاستثمار لكل من جهة طنجة تطوان الحسيمة والجهة الشرقية. بالإضافة الى مشاركة الغرفة في المجلس الإداري للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة طنجة تطوان الحسيمة.

- مشاركة الغرفة في اجتماعات بالوزارة الوصية لتتبع مخطط تهيئة المصايد:

شاركت الغرفة خلال سنة 2021 في اجتماعات لتتبع مخطط تهيئة المصايد من بينها مصيدة الأسماك السطحية الصغيرة، ومصيدة الأخطبوط. وذلك لمناقشة التدابير الجديدة المقترحة من طرف المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري لتحسين مخطط تهيئة المصايد. وتهدف هذه المخططات الى حماية الموارد السمكية والرخويات عبر إجراءات التدبير من أجل إعادة تكوين المخزون، وتدعيم الاستثمارات الموظفة في هذه المصايد لمستوى يضمن مردودية واستدامة جميع المتدخلين وتحقيق أقصى حد من العائدات السوسيو اقتصادية الناتجة عن هذه المصايد.



3.1 مجال التكوين:

- الاهتمام بالجانب المتعلق بتكوين رجال البحر:

في إطار اهتمامها بالجانب التكويني لدى المهنيين العاملين في القطاع نظمت الغرفة عددا من الاجتماعات في موضوع التكوين لدراسة الخصائص الموجودة في بعض التخصصات، حيث عملت على إيجاد حلول تتعلق بتأهيل البحارة ضمن تخصصات شملت بشكل أساسي وظيفة خليفة ميكانيكي التي طرحت من قبل أعضاء الغرفة خلال الجمعية العامة المنعقدة في (19 مارس 2021)، حيث أجرت الغرفة اتصالات مع الوزارة الوصية بشأن مشكلة تجديد وثائق الإبحار التي تتعثر بسبب عدم توفر الموانئ على كفاءة خليفة - ميكانيكي الذي يعتبر وجوده ضمن طاقم مراكب الصيد الساحلي ضروريا، و طلبت من الوزارة الوصية توجيه مدارس و معاهد التكوين التابعة لها لوضع استراتيجية للتكوين في هذا التخصص (خليفة الميكانيكي) لسد الخصائص الحاصل في موانئ المملكة التابعة للنفود الترابي لغرفة الصيد البحري المتوسطة.



وفي نفس الموضوع، عقد اجتماع بمقر معهد التكنولوجيا للصيد البحري بالعرائش (27 ماي 2021)، لتدارس مشكل الخصائص الحاصل بالعرائش في " خليفة - ميكانيكي ". حيث ركزت المداخلات على ضرورة إيجاد حل عملي لهذه المشكلة. فتم اقتراح تمكين مندوبية الصيد البحري بالعرائش بلائحة خريجي معهد التكنولوجيا للصيد البحري بالعرائش في التخصص المطلوب مصحوبة أرقام هواتف وموازة مع ذلك سيتم تجهيز لائحة مستوفية للشروط القانونية المعمول بها من أجل تكوينهم بالمعهد في التخصص المرغوب فيه " ميكانيكي " قصد توظيفهم في منصب خليفة ميكانيكي. بحيث سيكون التسجيل في التكوين مرفوقا بالسماح لهم بالإشتغال على مراكب الصيد الساحلي بميناء العرائش مع ضمانات تتعلق بإتمام مدة التكوين.

- محو الأمية الوظيفية بقطاع الصيد البحري:

لتعميم برنامج محو الأمية الوظيفية بقطاع الصيد البحري الذي أعلنت عنه الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية بشراكة مع وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات -قطاع الصيد البحري، قامت غرفة الصيد البحري المتوسطة بإخبار مهنيي الصيد البحري بأن الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية أعلنت عن طلب اقتراح مشاريع لإنجاز برنامج لمحو الأمية الوظيفية بقطاع الصيد البحري متعدد السنوات لفائدة جمعيات المجتمع المدني المهتمة بالموضوع وكذا التعاونيات القرائية المهتمة بمحاربة الأمية والمرخص لها بموجب القانون المتعلق بالتعاونيات.

استهدف البرنامج الفئات غير المتعلمة أو التي لها مستوى تعليمي مُتدنيّ، المرشحين من طرف مندوبيات الصيد البحري؛ تجار السمك و الأشخاص العاملين بأسواق السمك بالجملة، العاملين بتربية الأحياء المائية؛ العاملين بأوراش سفن الصيد؛ العاملين بقطاع الصيد أو بالأنشطة الموازية له؛ نساء البحارة وبناتهم البالغات؛ أبناء البحارة البالغين من؛ العاملات بصناعات الصيد البحري أو بأي نشاط متعلق بالصيد. وانطلق برنامج محو الأمية، بمشاركة الغرفة في الاجتماعات التحضيرية له، بمركز التأهيل المهني البحري بطنجة، حيث طرحت الآليات الضرورية للتنفيذ و الركائز المطلوبة لضمان نجاح البرنامج.



- خياطة الشّباك:

يهدف تحسين أوضاع نساء البحارة وإدماجهن في الحياة العملية لقطاع الصيد البحري والأنشطة المرتبطة به، نظمت الغرفة لقاءات تواصلية مع التعاونيات النسائية من بينها:

- لقاء تواصلية (17 يونيو 2021) بمقر ملحقة الغرفة بالناظور مع تعاونية رامونداج حول خياطة شباك الصيد البحري بجميع أنواعها وتطويرها وتجديدها، و شارك فيه ممثل الغرفة عن هيئة الصيد الساحلي، ممثل عن هيئة الصيد التقليدي، ممثل مركز التأهيل المهني البحري بالناظور و أعضاء التعاونية النسائية غامونداج.و خصص الاجتماع لمناقشة الخطوات المقبلة لتكوين المرأة في مجال خياطة شباك الصيد البحري و ضم هذا التكوين ثلاثة مجالات:

التكوين في خياطة شباك الصيد الساحلي؛

التكوين في خياطة شباك الصيد بالجر؛

التكوين في خياطة شباك الصيد التقليدي؛

- بطلب من تعاونية غامونداج حول استفادة منخرطيه من تكوين في خياطة الشباك، قامت الغرفة بتوجيه طلب لمركز التأهيل المهني البحري بشأن إعطاء الأولوية في التكوين الحرفي للنساء بتخصيص برنامج للتكوين في خياطة الشباك لهذه الفئة من النساء الراغبات، من أجل تحسين مستواه المهني.



- تفاعلا مع الإتصال الذي أجرته العُرفة مع مركز التأهيل المهني البحري، انعقد (10 نونبر 2021) اجتماع بحضور مدير مركز التأهيل المهني البحري بالناظور، ممثل ملحقة غرفة الصيد البحري المتوسطية بالناظور، ممثل عن قطاع الصيد الساحلي، ممثلة عن مؤسسة نساء من أجل افريقيا، رئيس الأشغال بمركز التأهيل المهني البحري بالناظور، مكونة بالمركز، و رئيسة التعاونية، رئيس

جمعية العصرية لمراكب الصيد ببني انصار ، حيث اتفق على تخصيص حصتين في الأسبوع لتلقي التكوين في خياطة شباك الصيد البحري لفائدة النساء المسجلات في لائحة تضم 12 مستفيدة.

- تقييم حاجيات المهنيين بخصوص التكوين:

لتقييم حاجيات المهنيين في مجال التكوين المهني على مستوى نفوذها الترابي، عقدت الغرفة اجتماعا (10 نونبر 2021) بمقر معهد تكنولوجيا الصيد البحري بالعرائش بحضور مدير الغرفة، مدير المعهد، مندوب الصيد البحري، أعضاء الغرفة بالعرائش، مدير الدراسات بالمعهد، رئيس المركز الوطني للإرشاد البحري، رئيس مصلحة الغرفة و رئيسة مصلحة بمندوبية الصيد البحري، لتقييم حاجيات المهنيين و تطوير بنود الشراكة بين الغرفة و المعهد. وقد دعا ممثلو الغرفة معهد التكنولوجيا لتخصيص تكوينات في مجال السلامة البحرية وتحسيس البحار بالموضوع، إثر صدور قرار بشأن تجهيز مراكب الصيد بصدریات الإنقاذ.



- برنامج جامعة الصيد التقليدي 2021

في سياق برنامج جامعة الصيد التقليدي 2021، قامت الغرفة بنشر إعلان لعموم مهنيي الصيد التقليدي بشأن إطلاق جامعة الصيد البحري التقليدي من طرف اللجنة العامة لمصايد الأسماك للبحر الأبيض المتوسط (CGPM) حول مشروع «2021 SSF University»، الخاص ببناء قدرات البحارة الصيادين التقليديين والعاملين في قطاع الصيد، لتبادل المعرفة وتعزيز تبادل أفضل الممارسات في أنحاء منطقة البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود.

و تتعلق المبادرة بالتوصيات الواردة في برنامج العمل الجهوي للجنة في قطاع الصيد التقليدي بالبحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود لتقديم الدعم للصيادين التقليديين والعاملين في قطاع الصيد لتطوير قدراتهم ومهاراتهم لاستدامة الصيد التقليدي وسبل كسب العيش. وتسعى اللجنة للعمل على "تيسير فرص التعليم والتكوين للرجال والنساء في قطاع الصيد البحري، مثل الجامعات الصيفية، بهدف تنمية المهارات الخاصة بالصيد البحري، والمعارف المتعلقة بالسياسات (مخططات الصيد والبيئة)، ولا سيما المعرفة والحلول المبتكرة والتطورات التكنولوجية".

و تناولت الدورات التكوينية المتعلقة ببرنامج جامعة الصيد التقليدي لعام 2021 ورشات في مواضيع محددة لتمكين الصيادين التقليديين من مختلف أنحاء المنطقة من تبادل أفضل الممارسات وتبادل المعارف. واعتبارا لجائحة "كوفيد-19"، تم التخطيط لجميع الدورات التكوينية عبر تقنية التواصل عن بعد. حيث تم تعميم استمارة التسجيل عبر رابط اليكتروني، كما تم تعميم البرنامج وكيفية المشاركة فيه عبر موقع اليكتروني.

- المجلس الإداري لمجلس الاتقان:

شاركت الغرفة (14 أكتوبر 2021) في اجتماع مجلس الاتقان لمركز التأهيل المهني البحري بطنجة بحضور ممثلها قصد لدراسة جدول أعمال اقتراح ومناقشة الأنشطة المستقبلية للمركز المهني البحري في مجال التكوين البحري بالنسبة للموسم الدراسي 2021/2022. حيث ركز الاجتماع على منح عدد مهم من الدفاتر البحرية للمستفيدين وخريجي المراكز دون أن يحل ذلك مشكلة الخصاص في عاملي قطاع الصيد بسبب عدم التحاق الخريجين بسوق الشغل في الموانئ.

كما شاركت الغرفة أيضا في اجتماع (16 دجنبر 2021) لتجديد مكتب مجلس الاتقان لمعهد التكنولوجيا للصيد البحري بالعرائش بحضور ممثلين عن الغرفة لدراسة جدول أعمال المجلس الذي تضمن تجديد مكتب مجلس الإتقان وتقديم عرض حول منجزات المعهد، وسجل الاجتماع ترقية أحد أعضاء الغرفة رئيسا لمجلس الإتقان.

- يوم دراسي تكويني حول الطب البحري:

ساهمت الغرفة في تنظيم اليوم الدراسي الذي احتضنته مدينة طنجة (3 دجنبر 2021)، تحت شعار "صحة وسلامة البحار"، بشراكة مع وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، قطاع الصيد البحري، والجمعية المغربية للطب البحري.

حضر اللقاء مدير وأطر مديرية التكوين البحري ورجال البحر والإنقاذ بوزارة الصيد البحري، النائب الثاني لرئيس الغرفة، مهنيو الغرفة، رئيس الجمعية المغربية للطب البحري، أطباء الوحدات الطبية لرجال البحر التابعة للنفوذ الترابي للغرفة، مندوب الصيد البحري بطنجة، مدير وأطر الغرفة، مدير وأطر معهد تكنولوجيا الصيد البحري بالعرائش و تعاونيات مهنية بقطاع الصيد.

و ذكر نائب الرئيس في كلمة ألقاها بالنيابة أن "الغرفة تدعم مثل هذه اللقاءات نظرا لاهتمامها برجال البحر لمناقشة المعاناة التي تواجه البحار أثناء مزاوله نشاطه الصيد البحري" كما دعا "الوزارة الوصية الى تقديم المزيد من الدعم للطب البحري" منوها إلى أن "المغرب اهتم بصحة البحار حيث أحدثت وحدات صحية متخصصة في مجال صحة العاملين في البحر داخل موانئ الصيد" لكنه نبه إلى "أن هذه الوحدات تعاني من النقص الحاد في الموارد البشرية من أطباء وممرضين والمواد الضرورية للتداوي نظرا لانعدام الادوية بها" وقال نائب الرئيس إن "غرفة الصيد البحري المتوسطة تطالب بإعادة تجهيز هذه الوحدات وتوفير جميع المعدات والأدوية لحسن تسيير هذه المرافق" كما طالب "بإضافة وحدات طبية أخرى في الموانئ وقرى الصيادين حتى يستفيد أكبر عدد ممكن من التطبيب"، حيث دعا الوزارة الوصية "إلى التفكير والبحث عن حلول عملية وعقلانية وملموسة من أجل الرفع من الموارد البشرية من أطباء وممرضين والرفع من الوحدات الطبية لرجال البحر".



عرف اليوم الدراسي، تقديم عروض تكوينية ألقاها المحاضرون، حول الطب البحري، وتضمنت المواضيع الآتية:

- موضوع طب رجال البحر: قدمه رئيس قسم رجال البحر بمديرية التكوين البحري ورجال البحر والإنقاذ.
- موضوع صحة وسلامة البحار: قدمه رئيس الجمعية المغربية للطب البحري.
- موضوع القدرة البدنية على الإبحار: قدمته طبيبة بالوحدة الصحية لرجال البحر بالعرائش.

- موضوع المخاطر النفسية والاجتماعية: قدمه طبيب الوحدة الصحية لرجال البحر بالمضيق.
- موضوع الوقاية من الامراض المهنية الناتجة عن مزاولة نشاط الصيد: قدمه طبيب الوحدة الصحية لرجال البحر بطنجة.
- موضوع_الإغاثة والإسعافات الاولية: قدمه مسؤول عن المركز الوطني للإرشاد البحري بالعرائش.
- في ختام اليوم الدراسي أصدرت توصيات تضمنت:
- استمرار في تنظيم مثل هذه الأيام الدراسية التي من شأنها توعية المهنيين والبحارة على مدى أهمية صحة وسلامة رجال البحر.
- المطالبة بتعزيز منظومة طب رجال البحر ببناء وتجهيز وحدات أخرى بكل قرى الصيادين ونقط التفريغ المجهزة.
- المطالبة بعصرنة الوحدات الطبية المتواجدة على الصعيد الوطني.
- إيجاد حل للتغطية الاجتماعية والصحية لفائدة البحارة الموسمين.
- المطالبة بمساهمة شركات المزارب وشركات الصيد الصناعي بتزويد الوحدات الطبية بالمعدات والأدوية.
- المطالبة بالمزيد من التكوين في المجالات الخاصة بالصحة والسلامة والإنقاذ.
- المطالبة بالاهتمام بصحة وسلامة العاملين في مجال الغطس وتربية الاحياء المائية.
- توفير الموارد البشرية الطبية، وفي هذا الصدد المطالبة بإبرام اتفاقيات مع أطباء متعاقدين لحل هذه الإشكالية.
- خلق شراكات مع مراكز معالجة الإدمان.
- برمجة دورات تحسيسية حول صحة وسلامة البحار في الموانئ، قرى الصيادين، نقط التفريغ و مراكز الصيد.
- تجهيز كل قرى الصيادين ونقط التفريغ المجهزة بمستودعات تخزين الوقود من أجل السلامة وتجنب الحريق.

2) تدخلات الغرفة لدى الوزارة الوصية والادارات المعنية والمؤسسات العمومية لتسوية بعض القضايا العالقة:

قامت غرفة الصيد البحري المتوسطة بالعديد من التدخلات لدى الوزارة الوصية والادارات والمؤسسات العمومية من أجل حل بعض القضايا التي تهم مهنيو قطاع الصيد البحري والانشطة المرتبطة به، وبالفعل تم التمكن من الحصول على نتائج مرضية سواء على الصعيد المحلي والجهوي أو على الصعيد الوطني، في حين لازالت بعض المشاكل عالقة نتمنى التوصل الى ايجاد حل يرضي الجميع وذلك بالحوار المستمر والجاد من أجل مصلحة البلاد. وفيما يلي ملخص لما قامت به الغرفة لحل بعض القضايا المطروحة عليها ومن بينها:

• البحث عن حل لمشكل هجمات الدلفين الكبير "النيكرو":



بخصوص هذا الموضوع، قامت غرفة الصيد البحري المتوسطة بإرسال العديد من المراسلات وإثارة الموضوع في عدة اجتماعات قصد إيجاد حل نهائي لهجمات الدلفين الكبير المسمى محليا "النيكرو" على مراكب الصيد، نظرا لما تواجهه هذه المراكب خلال مزاوله نشاطهم صيد الاسماك السطحية الصغيرة بواسطة الشباك السينية بالسواحل المتوسطة هجمات مكررة من طرف النيكرو مما يتسبب

في إتلاف شباك الصيد وفقدان كميات كبيرة من الأسماك المصطادة وهو ما ينعكس سلبا على الوضعية الاقتصادية والاجتماعية لأصحاب المراكب وكذا البحارة وعائلاتهم.

وبفضل العناية المولوية السامية التي يوليها صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله لقطاع الصيد البحري ولتخفيف الأضرار عن معاناة مجهزي وبحارة صيد الأسماك السطحية بالبحر الأبيض المتوسط، أعطيت الأوامر لاستفادة أرباب مراكب الصيد بالشباك الدائرية المتضررة من هجمات الدلفين الاسود بالبحر الأبيض المتوسط من دعم مالي استعجالي لكل مركب صنف صيد السردين من أجل اقتناء شباك سينية جديدة في أفق إيجاد حل جذري لهذه المعضلة. وجميع المهنيين المعنيين قد استفادوا وفق الشروط والضوابط التي تم وضعها في إطار اتفاقية، وقد استفاد كل مهني ميناء الحسيمة، كلايريس، المضيق، الجبهة، الناظور (بني أنصار)، رأس الماء بدعم مالي لكل مركب إلا إحدى عشر مركبا لم يستفيدوا بعد من الشطر الثاني من الدعم المالي المخصص لهم منذ سنتي 2017-2018 رغم استيفائهم جميع الشروط المطلوبة وحصولهم على موافقة اللجنة المحلية داخل الآجال القانونية بحجة عدم توفر الاعتمادات المالية بالجهة الشرقية. وفي هذا الصدد، قامت غرفة الصيد البحري المتوسطية بتوجيه العديد من المراسلات والتدخلات إلى الجهات المعنية لحل هذه الاشكالية وصرف منحة الشطر الثاني للمعنيين وإقفال هذا الملف بصفة نهائية.

وبعد سلسلة من الاجتماعات ما بين الغرفة والمعهد الوطني للبحث في الصيد البحري والوزارة الوصية قصد إيجاد الحل النهائي لمشكل هجمات الدلفين الكبير "النيكرو"، اقترح المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري حلا متمثلا في البحث عن صنع نموذج من الشباك السينية جديدة قوية ومتطورة تقاوم هجمات النيكرو.

وفي هذا الإطار، ناقشت الوزارة مع أعضاء الغرفة منح دعم مالي للمهنيين المتضررين من هجمات الدلفين لاقتناء هذه الشباك السينية الجديدة وذلك بدعم مالي بنسبة 40% لكن هذا الاقتراح قوبل بالرفض من طرف المهنيين نظرا لظروفهم الصعبة التي يمرون بها وعدم توفرهم على الامكانيات المادية بسبب استمرار معاناة مجهزي مراكب الأسماك السطحية من تداعيات الهجومات المتكررة لحوت الدلفين الأسود على شباكهم وتدميرها.

وفي ظل هذه الظروف طالب أعضاء الغرفة من الوزارة الوصية دعم بنسبة 100% لتمويل شراء شباك سينية نموذجية متطورة وقوية تقاوم هجومات النيكرو، وهذه الشباك المراد اقتناؤها أفضل من الشباك الحالية بحيث تتميز بالقوة حسب الخبراء العلميين التي يصعب على الدلفين الاسود تمزيقها والتي لا محالة ستنتهي شيء ما من معاناة البحارة والتخفيف كذلك من الآثار الاجتماعية والاقتصادية بالواجهة المتوسطية المترتبة عن هجمات هذا النوع من الحوت المحمي دوليا.

وفي هذا الموضوع قامت الغرفة بتوجيه مراسلات الى الوزارة الوصية لإيجاد حل لمشكل الشباك السينية أو الدلافين الكبيرة المعروفة محليا بالنيكرو، وذلك عن طريق توفير الدعم في أقرب الآجال

وخاصة أن المجهزين عانوا كثيرا خلال السنوات الأخيرة وما زالوا يعانون من الاضرار الناتجة عن هجومات الدلفين الاسود (النيكرو) بعد أن وعدت المصالح الوزارية المجهزين بإيجاد حل دائم لهذه المعضلة .

ROYAUME DU MAROC



Ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime,
du Développement Rural et des Eaux et Forêts
Chambre des Pêches Maritimes de la Méditerranée
- Tanger -



المملكة المغربية



وزارة الفلاحة والصيد البحري
والتنمية القروية والمياه والغابات
غرفة الصيد البحري المتوسطية
- طنجة -

طنجة، في 04 مارس 2020

0192/20

إلى السيد

مدير الصيد البحري

الموضوع: تنفيذ اتفاقية الشراكة الخاصة بدعم اقتناء شباك سينية جديدة لفائدة أصحاب
مراكب الصيد في إطار التفاعل بين الدلفين الكبير ونشاط صيد الأسماك السطحية
بمنطقة البحر الأبيض المتوسط .
المرفقات: 01.

سلام تام بوجود مولانا الإمام

وبعد،

علاقة بالموضوع المشار إليه أعلاه، يشرفني أن أبعث إليكم بنسخة من الرسالة الموجهة إلى السيد
رئيس مجلس جهة الشرق فيما يخص تنفيذ اتفاقية الشراكة الخاصة بدعم اقتناء شباك سينية
جديدة لفائدة أصحاب مراكب الصيد في إطار التفاعل بين الدلفين الكبير ونشاط صيد الأسماك
السطحية بمنطقة البحر الأبيض المتوسط .

وتفضلوا، بقبول كامل عبارات التقدير والاحترام.

يوسف بنجلون
رئيس
غرفة الصيد البحري
المتوسطية



ROYAUME DU MAROC



Ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime,
du Développement Rural et des Eaux et Forêts
Chambre des Pêches Maritimes de la Méditerranée
- Tanger -



طنجة، في

22 نونبر 2021

المملكة المغربية



وزارة الفلاحة والصيد البحري
والتنمية القروية والمياه والغابات
غرفة الصيد البحري المتوسطية
- طنجة -

م. 01 99 / 21

إلى السيد

رئيس مجلس جهة الشرق

الموضوع: جوابكم حول اشكالية المطالبة بالحصول على الشطر الثاني من الدعم لاقتناء الشباك
السينية.

المرجع: مراسلتكم رقم 2020/3145 موجهة الى السيد رئيس جمعية أرباب مراكب صيد السردين
بميناء بني أنصار.

سلام تام بوجود مولانا الإمام، وبعد،

كما في علمكم، فإن مجهزي قطاع الصيد البحري بالبحر الأبيض المتوسط عانوا كثيرا من جراء الهجمات
المتكررة لحوت الدلفين الأسود " النيكروس " على شباك الصيد وتمزيقها وبالتالي ضياع الأسماك المطوقة بداخلها
أثناء عمليات الصيد.

وبفضل العناية المولوية السامية التي يولمها صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، لقطاع الصيد البحري
ولتخفيف الأضرار استفاد أرباب مراكب الصيد بالشباك الدائرية المتضررة من هجمات الحوت الأسود بالبحر
الأبيض المتوسط من دعم مالي مولوي لكل مركب صنف صيد السردين من أجل اقتناء شباك سينية في أفق
إيجاد حل جذري لهذه المعضلة إلا احدي عشر مركبا لم يستفيدوا بعد من الدعم المولوي المخصص لهم بالجهة
الشرقية علما بأن ملفات هذه المراكب قد تم دراستها والموافقة عليها من طرف اللجان المحلية داخل الأجل
القانونية نظرا لعدم توفر الاعتمادات المالية.

تبعاً لمراسلتكم في المرجع أعلاه، وحرصاً من رئاسة الجهة على تلبية طلبات كافة أرباب المراكب المستوفين
للشروط المحددة بالاتفاقية، الذين لم يستفيدوا والذين استفادوا مرة واحدة فقط، فقد عمدت الجهة إلى
اخبار لجنة التتبع بهذه الاشكالية وحثها على اتخاذ المبادرات الضرورية لحلها، كما بادرت الجهة إلى برمجة
اعتمادات مالية بميزانيته برسم سنة 2020 من أجل تغطية مساهمتها في أفق موافقة الأطراف المتعاقدة على
إبرام ملحق تعديلي.

وفي هذا الصدد، نلتمس منكم موافاة غرفة الصيد البحري المتوسطية بالتدابير التي اتخذتها لجنة التتبع لتلبية
كافة الطلبات المستوفين للشروط المحددة بالاتفاقية.

كما نلتمس منكم موافاتنا بمأل برمجة اعتمادات مالية بميزانية الجهة برسم سنة 2020 من أجل تغطية
مساهمتها في أفق موافقة الأطراف المتعاقدة على إبرام ملحق تعديلي.

وفي انتظار مساعدتكم، تفضلوا السيد الرئيس المحترم، بقبول كامل عبارات التقدير والاحترام.

رئيس
غرفة الصيد البحري
المتوسطية
يو بوحسين

16, Rue Cordoue (Park Brooks) B.P. 2325 Tanger M'Salah - Tanger - Tél.: +212 (0) 539 37 56 01
Fax : +212 (0) 539 37 56 04 - E-mail : cpmm@menara.ma

ROYAUME DU MAROC



Ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime,
du Développement Rural et des Eaux et Forêts
Chambre des Pêches Maritimes de la Méditerranée
- Tanger -



المملكة المغربية



وزارة الفلاحة والصيد البحري
والتنمية القروية والمياد والغابات
غرفة الصيد البحري المتوسطية
- طنجة -

01 303 2021

طنجة، في

مل 099/21

إلى السيد

وزير الفلاحة و الصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
الرباط

الموضوع: ملتئم تأثير الدلفين الأسود على وضع الصيد البحري بالبحر الأبيض المتوسط.
المرفقات: نسخة من مراسلة رئيس الرابطة المهنية لأرباب مراكب الصيد الساحلي بميناء المضيق.

سلام تام بوجود مولانا الإمام.

معالي الوزير.

وبعد، علاقة بالموضوع المشار إليه أعلاه، يشرفني إخباركم أن غرفة الصيد البحري توصلت بمراسلة من طرف رئيس الرابطة المهنية لأرباب مراكب الصيد الساحلي بميناء المضيق تخص تدخل سيادتكم للحد من الضرر الناتج عن هجومات الدلفين الكبير (النيكرو) ونشاط صيد الأسماك السطحية الصغيرة بمنطقة البحر الأبيض المتوسط أثناء عمليات الصيد وتقطيع الشباك مما يؤدي إلى إتلاف أغلبية الأسماك المصطادة وتكبيد المهنيين خسائر جسيمة.

وعليه، ألتمس من سيادتكم التدخل العاجل من أجل الحد من هذه الظاهرة التي عمرت كثيرا وتضر بالمنتوج السمكي المصطاد والتخفيف من الأضرار التي تلحق بالمهنيين والتي تنعكس سلبا على السير العادي لنشاط الصيد البحري لمراكب الصيد بالمنطقة المتوسطية مراعاة للحالة الاجتماعية والاقتصادية للعاملين في هذا القطاع بالبحر الأبيض المتوسط.

وتفضلوا السيد الوزير المحترم، بقبول كامل عبارات التقدير والاحترام.

رئيس
غرفة الصيد البحري
المتوسطية
يوسف بيجلون

47, RUE IMAM AL QASTALANI, VILLA N°9 AIN HAYANI B.P 2325 - TANGER - Tél.: +212 (0) 539 37 56 01
Fax : +212 (0) 539 37 56 04 - E-mail : cpmm@menara.ma

ROYAUME DU MAROC



Ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime,
du Développement Rural et des Eaux et Forêts
Chambre des Pêches Maritimes de la Méditerranée
- Tanger -

02 شهر 2021



إلى السيد
وزير الداخلية
الرباط

المملكة المغربية



وزارة الفلاحة والصيد البحري
والتنمية القروية والمياد والغابات
غرفة الصيد البحري المتوسطية
- طنجة -

1000/21

الموضوع: معاناة مجهزي الصيد البحري بالجهة الشرقية من أجل الحصول على الشطر الثاني من الدعم المالي المولوي.

المرفقات:

- لائحة المراكب الغير مستفيدة.
- نسخة من الاتفاقية المتعلقة بدعم اقتناء الشباك السينية الجديدة بمنطقة البحر الأبيض المتوسط.

سلام تام بوجود مولانا الإمام، وبعد،

معالي الوزير،

كما في علمكم، بفضل العناية المولوية السامية التي يوليها صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، لقطاع الصيد البحري ولتخفيف الأضرار من معاناة مجهزي مراكب صيد السمك السطحي بالبحر الأبيض المتوسط أعطيت الأوامر لاستفادة أرباب المراكب الصيد بالشباك الدائرية المتضررة من هجمات الحوت الأسود بالبحر الأبيض المتوسط من دعم مالي مولوي استعجالي لكل مركب صنف صيد السردين من أجل اقتناء شبك سينية في أفق إيجاد حل جذري لهذه المعضلة.

ونحيطكم علما سيدي الوزير أن جميع المهنيين المعنيين بهذه الالتفاتة المولوية قد استفادوا وفق الشروط والضوابط التي تم وضعها في هذا الخصوص و قد استفاد في ميناء الحسيمة كلايرس 27 مركب وفي المضيق 21 مركب وفي الجهة 06 مركب وفي الناظور (بني أنصار) 26 مركب وفي ميناء رأس الماء 10 مركب بشطرين وفي كل شطر حصلوا على 800 ألف درهم لكل مركب إلا احدى عشر مركبا لم يستفيدوا بعد من الشطر الثاني من الدعم المولوي المخصص لهم منذ سنتي 2017-2018 رغم استيفائهم جميع الشروط المطلوبة وحصولهم على موافقة اللجنة المحلية داخل الأجال القانونية بحجة عدم توفر الاعتمادات المالية.

وفي هذا الصدد، قامت غرفة الصيد البحري المتوسطية بمراسلة الجهات المعنية والموقعة في الاتفاقية لحل هذه الاشكالية وصرف منحة الشطر الثاني للمعنيين لكن دون جدوى.

ولهذا، نلتمس من سيادتكم معالي الوزير، التدخل العاجل لتسوية وضعية 11 مجهزة مراكب بالجهة الشرقية الذين لم يستفيدوا بعد من الشطر الثاني من المنحة الملكية لإقفال هذا الملف بصفة نهائية.

وفي انتظار تدخلكم، تفضلوا السيد معالي الوزير المحترم، بقبول كامل عبارات التقدير والاحترام.

رئيس
غرفة الصيد البحري
المتوسطية
يوسف بيجنون



47, RUE IMAM AL QASTALANI, VILLA N°9 AIN HAYANI B.P 2325 - TANGER - Tél.: +212 (0) 539 37 56 01
Fax : +212 (0) 539 37 56 04 - E-mail : cpmm@menara.ma



23 ديسمبر 2021



طنجة، في

إلى السيد

وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

الموضوع: استمرار معاناة مجهزي وبحارة صيد السمك السطحي في الجهة الشمالية والشرقية.

سلام تام بوجود مولانا الإمام، وبعد،



1250 / 21

معالي الوزير،

كما في علمكم، بفضل العناية المولوية السامية التي يولها صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله لقطاع الصيد البحري ولتخفيف الأضرار عن معاناة مجهزي وبحارة صيد السمك السطحي بالبحر الأبيض المتوسط، أعطيت الأوامر لاستفادة أرباب مراكب الصيد بالشباك الدائرية المتضررة من هجمات الحوت الأسود بالبحر الأبيض المتوسط من دعم مالي مولوي استعجالي لكل مركب صنف صيد السردين من أجل اقتناء شباك سينية في أفق إيجاد حل جذري لهذه المعضلة.

ولا شك أن معاليكم على علم بأن المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري اقترح حلا متمثلا في استعمال شباك جديدة تسمى "الشباك السينية" قادرة على التخفيف جزئيا من معاناة المهنيين من هجمات الحوت الأسود بالبحر الأبيض المتوسط.

وفي هذا الإطار خلال اجتماع يوم 2021/11/16 بمقر وزارة الصيد البحري اقترحت الوزارة دعم لاقتناء الشباك السينية بنسبة 40% لكن هذا الاقتراح قوبل بالرفض من طرف المهنيين نظرا لظروفهم الصعبة التي يمرون بها وعدم توفرهم على الامكانيات المادية بسبب استمرار معاناة مجهزي مراكب الأسماك السطحية من تداعيات الهجمات المتكررة لحوت الدلفين الأسود على شباكهم وتدميرها.

وفي ظل هذه الظروف طالب المهنيون من الوزارة الوصية دعم بنسبة 100% لتمويل شراء شباك سينية نموذجية متطورة وقوية تقاوم هجومات النيكروس وهذه الشبكة المراد اقتناؤها ليست شبكة سحرية ولكن هي الأفضل حاليا بحيث تتميز بالقوة حسب الخبراء العلميين التي يصعب على الدلفين الأسود تمزيقها والتي لا محالة ستنتهي شيء ما من معاناة البحارة والتخفيف كذلك من الآثار الاجتماعية والاقتصادية بالجهة المتوسطية المترتبة عن هجمات هذا النوع من الحوت المحمي دوليا. هذا المطلب لم يستجاب له مما يزيد من معاناة المهنيين اليومية.

وعليه وبناء على طلب المهنيين نلتمس من سيادتكم التدخل لإعطاء تعليماتكم للمصالح المعنية قصد الاسراع في توفير هذا الدعم في أقرب الأجال خاصة وأن المجهزين عانوا كثيرا خلال السنوات الأخيرة وما زالوا يعانون من الضرر الناتج عن هجومات الدلفين الكبير (النيكرو) بعد أن وعدت المصالح الوزارية المجهزين بإيجاد حل دائم لهذه المعضلة.

وفي انتظار تدخلكم في أقرب الأجال الذي سيكون بمثابة الحسم في مصير استمرار نشاط صيد السمك السطحي في منطقة البحر الأبيض المتوسط أو التوقف الاضطراري عن العمل بصفة نهائية للأسطول من رأس الماء إلى المضيق إلى حين إيجاد حل دائم.

وتفضلوا السيد معالي الوزير المحترم، بقبول كامل عبارات التقدير والاحترام.

رئيس
غرفة الصيد البحري
المتوسطية
يوسف بنجلون

• الحد من التلوث البحري

فيما يخص حماية البيئة والمحيط والبحر الأبيض المتوسط من كارثة حقيقية خطيرة نتيجة الاستعمال العشوائي والمفرط للبلاستيك الفلاحي تم إخبار صاحبة السمو الملكي رئيسة مؤسسة محمد السادس للحفاظ على البيئة أن غرفة الصيد البحري المتوسطية انخرطت في تحقيق الأهداف التي تم تسطيرها من طرف سموها وهو أن نجعل من حماية البيئة والمحيط والبحر الأبيض المتوسط قضية الجميع والاسراع في التوعية والتحسيس بآثار الأنشطة البشرية والصناعية والفلاحية على البيئة التي ستسمح للجميع بالتحلي بتصرفات وسلوكيات مسؤولة وضرورية من أجل التنمية المستدامة.

ومن أجل حماية المحيط من شركات جرف الرمال في الشواطئ والسواحل تم إخبار صاحبة السمو الملكي الأميرة للا حسناء رئيسة مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة أنه وبإسم جميع مهنيي قطاع الصيد البحري في الجهة الشمالية والشمالية الشرقية نوهت غرفة الصيد البحري المتوسطية بالمجهودات الكبيرة التي تبذلها رئيسة مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة صاحبة السمو الملكي الأميرة للا حسناء والغيرة والحس الوطني من خلال الدفاع عن المحيطات والسواحل من التلوث والحفاظ على البيئة البحرية والثروات البحرية في مجموع التراب الوطني.

ROYAUME DU MAROC



Ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime,
du Développement Rural et des Eaux et Forêts
Chambre des Pêches Maritimes de la Méditerranée
- Tanger -



المملكة المغربية



وزارة الفلاحة والصيد البحري
والتنمية القروية والمياه والغابات
غرفة الصيد البحري المتوسطية
- طنجة -

طنجة في : 08 ديسمبر 2021

1129/21

إلى السيدة صاحبة السمو الملكي
رئيسة مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة
الأميرة للاحسان

الموضوع : حماية البيئة والمحيط والبحر الأبيض المتوسط من كارثة حقيقية خطيرة نتيجة
الاستعمال العشوائي والمفرط للبلاستيك الفلاحي.
المرفقات : صور.

سلام تام بوجود مولانا الإمام وبعد،

صاحبة السمو الملكي،

إن خادم الأعتاب الشريفة رئيس غرفة الصيد البحري المتوسطية السيد يوسف بنجلون يتشرف أن
يخبر سيادتكم بصفتمكم رئيسة مؤسسة محمد السادس للحفاظ على البيئة أن غرفة الصيد البحري
المتوسطية انخرطت في تحقيق الأهداف التي تم تسطيرها من طرف سموكم وهو أن نجعل من
حماية البيئة والمحيط والبحر الأبيض المتوسط قضية الجميع والاسراع في التوعية والتحسيس
بآثار الأنشطة البشرية والصناعية والفلاحية على البيئة التي ستسمح للجميع بالتخلي بتصرفات
وسلوكميات مسؤولة وضرورية من أجل التنمية المستدامة.

وكما في علمكم صاحبة السمو، أن المملكة المغربية بقيادة صاحب الجلالة نصره الله التزمت
العمل بمقتضيات اتفاقيات البيئة من أولها بريو دي جانيرو إلى كوب 26 بحيث أصبحت المملكة
المغربية من دول العالم الرائدة في احترام البيئة والمحافظة عليها.

كما أن مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة بفضل سموكم انخرطت في أوراش عالمية للحفاظ على
البيئة وعلى الخصوص رعاية المحيطات والساحل على المستوى العالمي.

وفي هذا الإطار، يؤسفني سيدتي، مولاتي رئيسة مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة صاحبة السمو
الملكي أن أخبركم أن البيئة من غابات وأودية وأراضي والمحيط والبحر الأبيض المتوسط يعانون
من تلوث فضيع وخطير سيضر لا محالة بصحة المواطن المغربي ومحيطه ويعود سبب هذا



47, RUE IMAM AL KASTALANI, VILLA N°9 AIN HAYANI B.P 2325 - TANGER - Tél.: +212 (0) 539 37 56 01
Fax : +212 (0) 539 37 56 04 - E-mail : cpmmm@menara.ma

التلوث بالأساس إلى الاستعمال المفرط والعشوائي للبلاستيك الفلاحي ما بين منطقة مدينة العرائش القنيطرة وفي مدخل مدينة الرباط في غياب لأي عملية تجميع البلاستيك منظمة وفق المعايير القانونية المعمول بها أو لأي معمل لإعادة تدوير البلاستيك وكذلك لا مبالاة واهتمام المستثمرين في هذا المجال وعدم القيام بحملات تحسيسية وتوعوية.

ومن خلال تتبع غرفة الصيد البحري المتوسطية لهذه المعضلة تبين جليا أن هناك أضرار كبيرة وخطيرة تستوجب التدخل العاجل لوضع حد لهذه السلوكيات الغير مسؤولة في الاستعمال اللاعقلاني للبلاستيك في المجال الفلاحي الذي جعل من هذه المناطق، مناطق ملوثة بالدرجة الأولى ويمكن القول أنه أكبر تلوث بالبلاستيك على الصعيد الوطني والذي سيضر بسعة المغرب في المحافظة على البيئة وخاصة وأن المغرب قد أصدر قوانين تمنع استعمال البلاستيك في كثير من الميادين والمجالات.

لذا فإن غرفة الصيد البحري المتوسطية بإسم جميع مهنيي قطاع الصيد البحري تلتزم من سيادتكم صاحبة السمو الملكي التدخل العاجل بإرسال لجنة للاطلاع وتقييم الوضع الكارثي التي تعيشه البيئة (غابات، أراضي، محميات، وديان، محيط والبحر الأبيض المتوسط بحيث ينتقل هذا البلاستيك بالتيارات البحرية) في هذه المناطق من أجل إتخاذ إجراءات عملية وسريعة للحد من هذا التلوث البيئي الضار.

وأن غرفة الصيد البحري المتوسطية ستظل رهن الإشارة لتقديم أي مساعدة أو خدمة تساعد في الحد من هذا التلوث.

وتقبلوا مولاتي صاحبة السمو الملكي الأميرة للا حسناء فائق عبارات التقدير والاحترام، وفقكم الله ودمتم في خدمة الصالح العام.

رئيس
غرفة الصيد البحري
المتوسطية
يوسف بنجلون



نسخة إلى :

- السيد وزير الداخلية.
- السيد وزير الفلاحة و الصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات.
- وزير الطاقة والمعادن والبيئة.
- السيد والي الرباط.
- السيد والي جهة طنجة تطوان الحسيمة.

وفي ما يخص موضوع: حماية المحيط من شركات جرف الرمال في الشواطئ والسواحل باستثناء الموانئ تم بعث رسالة إلى رئيسة مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة صاحبة السمو الملكي الأميرة للا حسناء في هذا الشأن.

وبالمناسبة نوهت غرفة الصيد البحري المتوسطية بالمجهودات الكبيرة التي تبذلها رئيسة مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة صاحبة السمو الملكي الأميرة للا حسناء والغيرة والحس الوطني من خلال الدفاع عن المحيطات والسواحل من التلوث والحفاظ على البيئة البحرية والثروات البحرية في مجموع التراب الوطني.



طنجة في : 02 يونيو 2021

0630/21

إلى السيدة صاحبة السمو الملكي
رئيسة مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة
الأميرة للا حسناء

الموضوع : حماية المحيط من شركات جرف الرمال في الشواطئ والسواحل باستثناء الموانئ.

المرفقات :

- مطوية حول الصيد الشبكي يهدد استدامة المخزون السمكي بالبحر الأبيض المتوسط.
- مطوية حول " البحر الأبيض المتوسط ثروة ينبغي حمايتها ".

سلام تام بوجود مولانا الإمام وبعد،

صاحبة السمو الملكي،

إن خادم الأعتاب الشريفة رئيس غرفة الصيد البحري المتوسطية السيد يوسف بنجلون يتشرف أن يخبر سيادتكم بصفتمكم رئيسة مؤسسة محمد السادس للحفاظ على البيئة أن غرفة الصيد البحري المتوسطية انخرطت في تحقيق الأهداف التي تم تسطيرها من طرف سموكم وهو أن نجعل من حماية البيئة قضية الجميع والإسراع في التوعية والتحسيس بآثار الأنشطة البشرية على البيئة التي سنتسمح للجميع بالتخلي بتصرفات وسلوكيات مسؤولة وضرورية من أجل التنمية المستدامة. وفي هذا الإطار قامت الغرفة المتوسطية خلال معرض أليوتيس الأخير بعملية تحسيسية وتوعوية حول استعمال البلاستيك ومدى خطورته على المحيطات وعلى الثروة السمكية وكذلك بمدى خطورة الصيد الشبكي المتمثل في ضياع شباك الصيد في البحار واستمرارها في الصيد لمدة زمنية غير محددة والعواقب المتوخاة من ذلك. كما عملت الغرفة منذ سنوات طوال على توضيح مدى خطورة جرف الرمال وعلى الخصوص تلك المتواجدة في نفوذها البحري في منطقة الساحل بالعرائش ووصل ذلك إلى قبة البرلمان والمسؤولين الحكوميين الذين تفهموا عن قناعة علمية أن جرف الرمال يشكل خطرا حقيقيا على المحيط وعلى البيئة البحرية والثروة السمكية والأمن الغذائي للمغاربة، حينذاك لم يتم تجديد وتمديد رخصة استمرارية جرف الرمال في المنطقة التي

16, Rue Cordoue (Park Brooks) B.P. 2325 Tanger M'Salah - Tanger - Tél.: +212 (0) 539 37 56 01
Fax : +212 (0) 539 37 56 04 - E-mail : cpmm@menara.ma

عرفت خلال سنتين من التوقف استعادة جزء مهم من الحياة البحرية طبيعتها واستبشر مهنيو المنطقة خيرا لكن الاصرار على الاستمرار في جرف الرمال في منطقة الساحل وخوف مهنيي الصيد البحري الذين يفوق عددهم 13 ألف بحري من تكرار مأساة سنوات من تدمير الثروة السمكية والبيئة البحرية التي أثرت سلبا على حياتهم وقوتهم اليومي بانخفاض مهول في منتجات الصيد لذا قررت غرفة الصيد البحري المتوسطة اللجوء إلى سيادتكم صاحبة السمو الملكي للتدخل وإيقاف بصفة نهائية لا رجعة فيها جرف الرمال في المحيط لما تخلفه من أضرار جسيمة بالثروة والبيئة والانسان باعتبار سيادتكم المكلفة بالسهر على رعاية المحيطات المغربية وتمتد هذه الصفة لتشمل العالمية مع العلم أن الساحل والمحيط يعدان من أولويات القضايا التي تهتم بها وتعالجها مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة التي هي أيضا عضو مؤسس لتحالف عقد علوم المحيطات في خدمة التنمية المستدامة وأحيطكم علما سيدتي، مولاتي رئيسة مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة صاحبة السمو الملكي أن هناك دراسة أنجزها المعهد الوطني للبحث العلمي في الصيد البحري وتوضح مدى خطورة جرف الرمال على السواحل والمحيطات والبيئة والانسان. إن غرفة الصيد البحري المتوسطة بإسم جميع مهنيي قطاع الصيد البحري في الجهة الشمالية والشمالية الشرقية تنوه بالمجهودات الكبيرة التي تبذلها رئيسة مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة صاحبة السمو الملكي الأميرة للا حسناء والغيرة والحس الوطني من خلال الدفاع عن المحيطات والسواحل من التلوث والحفاظ على البيئة البحرية والثروات البحرية في مجموع التراب الوطني. وتقبلوا مولاتي صاحبة السمو الملكي الأميرة للا حسناء فائق عبارات التقدير والاحترام، وفقكم الله ودمتم في خدمة الصالح العام.

رئيس
غرفة الصيد البحري
المتوسطة
يوسف بوجلون



■ زيارة مراكز الصيد المتضررة جراء الفيضانات بإقليم شفشاون

توصلت غرفة الصيد البحري المتوسطية بتعليمات من رئيسها على ضرورة التنقل فورا إلى مراكز الصيد البحري التابعة لإقليم شفشاون لكل من : مركز العرقوب، مركز جنان النيش، ومركز سيدي يحيى أعرب، للوقوف على الخسائر التي ألحقت المهنيين والبحارة الصيادين ومراكز الصيد جراء الفيضانات الأخيرة وإعداد تقييم مفصل عن مجموعة الخسائر المادية ومواساة المهنيين والبحارة الصيادين على هذا المصاب والذي اعتبر من طرف الجميع كقوة قاهرة والحمد لله على سلامة البحارة الصيادين الذي لم يصاب أحدهم بأذى أو فقدان في الأرواح البشرية.

وبالفعل انتقل السيد مدير غرفة الصيد البحري المتوسطية يوم 21 شتنبر 2021 إلى ثلاث مراكز الصيد المتضررة للمعينة والتقييم والقيام باجتماعات مع المهنيين ورئيس تعاونية تيجيساس للبحارة الصيادين بالشماكلة، وقاموا جميعا بزيارة المراكز الثلاث المتضررة ووقفوا على عدة أضرار لحقت الممرات للوصول إلى مراكز الصيد وضياع العديد من المعدات البحرية من شباك، خيط، ومحركات الى غير ذلك.

كما أن مراكز الصيد عرفت أضرار جسيمة أصبح يستحيل فيها الخروج إلى البحر لمزاولة نشاط الصيد. وتتطلب تدخل عاجلا لتنظيفها وإزالة الأحجار المتراكمة والتربة والأشجار لإمكانية استئناف العمل في أقرب الآجال بعدما تم التوقف ما يفوق الأسبوع بدون أي مساعدة.

وإن هذه المناطق تعتمد في قوتها اليومي للمعيشة على الصيد البحري وشيئا ما من الفلاحة التي تضررت هي الأخرى من جراء هذه الفيضانات.

ومن مطالب المهنيين والبحارة الصيادين الذين يعانون الهشاشة بالإضافة إلى الوقوف عن العمل جراء الفيضانات الاخيرة مع فقدان كل معدات الصيد:

👉 التدخل لتقديم لهم المساعدة وتمكين هؤلاء من العودة الى العمل لكسب قوتهم اليومي ويحتون على ضرورة تدخل غرفة الصيد البحري المتوسطية لدى الجهات المعنية والمسؤولة مع علمهم أن الغرفة لا تتوفر على الإمكانيات المادية لتقديم لهم المساعدة في أقرب الآجال. وفي هذا الصدد، قامت الغرفة بهراسلة كل من وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، وزارة الداخلية، ورئيس مجلس جهة طنجة تطوان الحسيمة من أجل التدخل لفتح الممرات وإزالة الأحجار المتراكمة والتربة والأشجار لإمكانية استئناف العمل في أقرب الآجال للبحارة الصيادين، وتقديم لهم المساعدة وتعويضهم عن الاضرار التي لحقت بقواربهم الصيد واتلاف معدات وأدوات الصيد البحري بالمراكز الثلاث.

ولتقييم الخسائر من خلال الزيارة استنتج أن:

1. هناك أضرار على مستوى المراكز في البنية التحتية الضعيفة أصلاً وصعوبة المسالك للوصول إليها.
 2. ضياع جميع المعدات البحرية للصيد وينبغي الإسراع في مساعدة البحارة الصيادين على اقتنائها لتمكينهم من الرجوع الى العمل في أقرب الآجال.
 3. ضرورة توفير جرار لكل موقع لجر القوارب وتنظيف الشاطئ.
 4. ضرورة مراسلة السيد الوالي للتدخل واعداد تقييم للخسائر وفتح المسالك وتنظيف الشاطئ والمركز.
 5. مراسلة إدارة الصيد البحري للتدخل العاجل وتقديم المساعدة من صندوق تنمية قطاع الصيد البحري على غرار ما قامت به في أكادير لإعادة بناء قوارب الصيد التقليدي.
 6. مراسلة المكتب الوطني للصيد لكي يقدم المساعدة لهؤلاء البحارة الصيادين.
 7. مراسلة رئيس الحكومة لتقديم المساعدة من صندوق الكوارث الطبيعية.
 8. ستقوم التعاونية والجمعيات المهنية بإعداد تقييم مفصل عن الخسائر المادية والبنية التحتية في المراكز المتضررة وارسالها للغرفة.
- هذه هي مطالب البحارة الصيادين في المراكز المتضررة من الفيضانات أدلو بها بعد الزيارة التي قامت بها الغرفة في عين المكان.
- عدد القوارب النشيطة بالمراكز المتضررة أكثر من 80 قارب:
- منطقة جنان النيش: تتوفر على 35 قارب وحوالي 105 بحار.
- منطقة العرقوب: تتوفر على 18 قارب وحوالي 54 بحار.
- منطقة سيدي يحي أعراب: تتوفر على 32 قارب وحوالي 96 بحار.



دعم المرأة الريفية:

عقدت يوم الخميس 18 مارس 2021 بمندوبية الصيد البحري بالناظور إجتماعا حضره مجموعة من الفاعلين في قطاع الصيد البحري، وكان الهدف منه هو إيجاد طرق لمساعدة المرأة الريفية للإستفادة من الصيد التجريبي للطحالب الخضراء ببحيرة مارتشيك وحثهم على تكوين تعاونيات لمساعدة الغرفة ومؤسسة المرأة من أجل افريقيا بالناظور والهدف من ذلك هو الرفع من المستوى المعيشي لهؤلاء النساء. وفي هذا الصدد وجهت مراسلة إلى الوزارة الوصية بطلب دعم المرأة الريفية.



22 مارس 2021

طنجة، في

م.ل...../21/0200

إلى السيدة
الكاتبة العامة لقطاع الصيد البحري
قطاع الصيد البحري
الرباط

الموضوع: دعم المرأة في منطقة الريف.

سلام تام بوجود مولانا الإمام،

السيدة الكاتبة العامة،

وبعد، علاقة بالموضوع المشار إليه أعلاه، يشرفني ان أخبركم أن غرفة الصيد البحري المتوسطية عقدت يوم الخميس 18 مارس 2021 بمندوبية الصيد البحري بالناظور إجتماعا حضره مجموعة من الفاعلين في قطاع الصيد البحري، وكان الهدف منه هو إيجاد طرق لمساعدة المرأة الريفية للإستفادة من الصيد التجريبي للطحالب الخضراء ببحيرة مارتشيك وحثهم على تكوين تعاونيات لمساعدة الغرفة ومؤسسة المرأة افريقيا بالناظور والهدف من ذلك هو الرفع من المستوى المعيشي لهؤلاء النساء وأحيطكم علما أن الغرفة ستستمر في تقديم الدعم والمساعدة إلى حين انطلاق عملية الاستغلال وذلك في أقرب الآجال وبطرق عقلانية ودائمة.

وتفضلوا السيدة الكاتبة العامة المحترمة، بقبول أسى عبارات التقدير والاحترام.

رئيس
غرفة الصيد البحري
المتوسطية
يوسف بيجنون

3) اتفاقيات الغرفة الموقعة:

■ التوقيع على اتفاقية بين غرفة الصيد وجمعية الاعمال الإجتماعية لموظفي ومستخدمي غرفة الصيد البحري المتوسطية.

■ التوقيع على اتفاقية بين الشركة العامة للنقل واللوجستيك والغرفة لشراء الوقود والزيوت.

■ التوقيع على اتفاقيتين بين الشركة العامة للنقل واللوجستيك والغرفة لشراء مصاريف التنقل داخل المغرب.

■ التوقيع على اتفاقية شراكة بين غرفة الصيد البحري المتوسطية وتعاونية الرمال الذهبية للصيد التقليدي بالسعيدية إقليم بركان بشأن دعم قطاع الصيد البحري التقليدي و ذلك باقتناء معدات ولوازم الصيد البحري لفائدة مهنيي الصيد البحري التقليدي بإقليم بركان.

■ التوقيع على اتفاقية بين الشركة العامة للنقل واللوجستيك والغرفة بخصوص التأمين على السيارات.

■ التوقيع على اتفاقية شراكة بين الغرفة وفندق سولازور فيما يخص إيواء أعضاء الغرفة.

■ التوقيع على اتفاقية شراكة بين غرفة الصيد البحري ومؤسسة البحث وإنقاذ الأرواح البشرية بميناء المضيق بشأن دعم المؤسسة بآليات الإنقاذ وذلك باقتناء معدات اخماد الحريق لدعم مؤسسة البحث وذلك من اجل الحفاظ على الأرواح البشرية وخافرة الإنقاذ.

■ التوقيع على اتفاقية شراكة بين الغرفة وفندق موفنبيك فيما يخص إيواء أعضاء الغرفة.

■ التوقيع على اتفاقية إطار الشراكة بين الجمعية المغربية للقانون البحري وقانون الموانئ وغرفة الصيد البحري بهدف التعاون وتطوير قوانين البحار والموانئ وذلك عبر تنظيم لقاءات وندوات علمية وإشراك كل المهتمين من قضاة ومحامين وفاعلين في القطاع.

■ التوقيع على اتفاقية بين الشركة العامة للنقل واللوجستيك والغرفة بخصوص صيانة السيارات.

■ التوقيع على اتفاقية بين الغرفة وشركة بطوطة ميديا بخصوص رسوم اشتراك وصيانة الموقع الالكتروني.

■ التوقيع على اتفاقية مع شركة مامدا بخصوص التأمين ضد حوادث الشغل الخاصة بالموظفين وتأمين البنايات الإدارية من الحريق.

■ اتفاقية مع الجمعية المغربية للقانون البحري:

تم التوقيع على اتفاقية إطار للشراكة بين كل من "الجمعية المغربية للقانون البحري وقانون الموانئ" و "غرفة الصيد البحري المتوسطية" (12 نوفمبر 2021)، وقد أشار رئيس الغرفة، خلال المناقشات التي سبقت التوقيع، إلى أهمية الإنفتاح على المجتمع المدني العامل في الحقل المعرفي و القانوني، و نبه لوجود اختلافات قانونية يعرفها النظام القانوني للبحار المعمول به، و كذا تجاهل مقتضياته للخصوصية التي تميز أنشطة الصيد البحري بأصنافه الأربعة، و تعارض جزء منها مع طبيعة الشغل على متن مراكب و قوارب الصيد.



الإتفاقية الموقعة " تهدف إلى تحديد مهام والتزامات الطرفين المتعاقدين من أجل إرساء أسس التعاون والشراكة بين الطرفين المتعاقدين" و كذا "التعاون بهدف تطوير قوانين البحار والموانئ خدمة لتنمية قطاع الصيد البحري"، و حددت مجالات الشراكة في: منح الأهمية للقانون البحري

ودراسته وتدريبه؛ التعاون المتبادل و الإنفتاح على القانون البحري وقانون الموانئ؛ تنظيم لقاءات دراسية مشتركة في قانون البحار والموانئ؛ تنظيم دورات تكوينية يستفيد منها الطرفان؛ عقد ندوات علمية وإشراك المهتمين بالقانون البحري من قضاة ومحامين وفاعلين؛ تتبع القوانين الدولية المبنية عن المنظمات الدولية المختصة؛ المساهمة في إبداء الرأي لتحسين مقتضيات المنظومة القانونية ذات الصلة؛ و كل أشكال الدعم الهادف إلى تشجيع المقاولات الصغرى والمتوسطة.



■ **مشروع عقد اتفاقية تعاون:** مع الكونفدرالية المغربية للصيد البحري التقليدي والفدرالية المحلية للصيد في سواحل مضيق قادس الاسبانية:

تم بمقر الغرفة (29 نونبر 2021) اجتماع بين CPMM و CMPMA و GALP) لدراسة إبرام اتفاقية تعاون في قطاع الصيد البحري و الموارد البشرية البحرية و تبادل الزيارات و الإستفادة من خبرات المهنيين الإسبان و المغرب في مجال التكوين و التكوين المستمر و السلامة البحرية و الحفاظ على البيئة البحرية في البحر الأبيض المتوسط، رئيس الفيدرالية المحلية الاسبانية عبر عن ارتياحه و رغبته في التعاون مع الغرفة و الكونفدرالية في مجالات تهم قطاع الصيد، خصوصا الصيد التقليدي. واتفق على إجراء لقاءات أخرى لتعميق النقاش حول النقاط الهامة المتعلقة بالاتفاق المشترك. كما طالب المهنيون المغاربة بوضع النقط في رسالة من الفيدرالية المحلية الاسبانية لتمكين الغرفة من

دراستها وإعطاء الجواب الملائم، واتفق أيضا على استمرار الاتصال بين أطراف الاتفاق الى حين إيجاد أرضية مناسبة للتعاون بين جميع الأطراف.



■ اتفاقية إطار: مع الوكالة الوطنية لتنمية تربية الأحياء المائية و جامعة نيوانكلاند الأمريكية:

متابعة منها للإتفاقية الإطار الموقعة بين الغرفة والوكالة الوطنية لتنمية تربية الأحياء البحرية و جامعة نيوانكلاند الأمريكية، عقد اجتماع (18 يناير 2021)عبر تقنية الفيديو و حضره رئيس لجنة تربية الأحياء المائية بالغرفة، مديرة الوكالة الوطنية لتنمية تربية الأحياء البحرية، مدير ملحقة جامعة نيوانكلاند الأمريكية بطنجة، أستاذة باحثة في تربية الأحياء المائية بجامعة نيوانكلاند، و أستاذ باحث في علوم البحار بنفس الجامعة، الاجتماع نظم لتفعيل بنود الإتفاقية الإطار الموقعة بين الأطراف الثلاثة و جرى التفكير في البحث عن مشروع بالبحر الأبيض المتوسط لتربية الأحياء المائية قصد استفادة الطلبة الباحثين بالجامعة الأمريكية منه لإتمام أبحاثهم العلمية وكذا تبادل الخبرات بين المغرب الولايات المتحدة الأمريكية، كما تم اقتراح مزرعة لتربية السمك بميناء المضيق أو تربية بلح البحر بكلايريس كنموذج.

■ اتفاقية شراكة مع تعاونية بالسعيدية:

وقعت الغرفة اتفاقية شراكة مع تعاونية الرمال الذهبية بالسعيدية إقليم بركان (19 مارس 2021). و تسعى الاتفاقية لدعم تنمية وتطوير قطاع الصيد التقليدي بالمنطقة و محاربة الهشاشة بين مهني هذا القطاع. وتمت المصادقة على مشروع الاتفاقية خلال الدورة الأولى للجمعية العامة للغرفة المنعقدة بتاريخ 19 مارس 2021. وتهم هذه الاتفاقية اقتناء معدات ولوازم الصيد البحري لفائدة مهني الصيد التقليدي بإقليم بركان.

■ اتفاقية شراكة مع مؤسسة البحث و إنقاذ الأرواح البشرية بميناء المضيق :

وقعت غرفة الصيد البحري المتوسطة اتفاقية للشراكة مع مؤسسة البحث و إنقاذ الأرواح البشرية بميناء المضيق (18 يونيو 2021) و تسعى الاتفاقية للمساهمة في الحفاظ على الأرواح البشرية العاملة بقطاع الصيد البحري وتقليص مخاطر مهنة الصيد. حيث تمت المصادقة على مشروع الاتفاقية خلال الدورة الثانية للجمعية العامة للغرفة المنعقدة في 16 يونيو 2021. وتهم هذه الاتفاقية اقتناء معدات إخماد الحريق لفائدة خافرة الإنقاذ التابعة لمؤسسة البحث و إنقاذ الأرواح البشرية بميناء المضيق.

■ اتفاقية شراكة مع الجمعيات و التعاونيات المهنية في بمركز بليونش

تمت المصادقة على مشروع اتفاقية شراكة مع الجمعيات والتعاونيات المهنية في قطاع الصيد البحري على مستوى مركز الصيد بليونش خلال الجمعية العامة الثانية برسم سنة 2021 المنعقدة في 16 يونيو 2021، وتهدف الاتفاقية لتقديم تبرعات لعائلة بحارة الصيد التقليدي عبر تقديم مساعدات طبية كالفحوصات الأولية و تصحيح النظر وتوفير النظارات الطبية مجانا. كما ستعمل الغرفة ، بموجب هذه الاتفاقية ، على تمكين بحارة الصيد التقليدي من التكوين في السلامة البحرية و عمليات الإنقاذ وكذا خياطة الشباك.

❖ الشق التنفيذي:

يتضمن هذا الشق كل التصرفات والأشغال المادية التي أنجزتها الغرفة خلال السنة موضوع هذا التقرير وهي على شكل أشغال مرفقية أو في صورة تقديم خدمات اجتماعية:

(1) أشغال مرفقية :

- عقد شراء مقر الغرفة:

خلال السنة المالية 2021 جرى اقتناء بناية جديدة لتكون مقرا إداريا لغرفة الصيد البحري المتوسطة وهي عبارة عن فيلا تحتوي على سرداب و سفلي وطابق واحد تبلغ مساحتها خمسمائة و اثنين متر مربع (502 م) بقيمة ستة ملايين وثمانمائة ألف درهم (6.800.000,00) ابتداء من تاريخ 21 أبريل 2021، وقد تم، بهذا الخصوص، إبرام اتفاق متبادل بين الموثق و رئيس الغرفة يقضي بتحويل ملكية العقار المذكور لحساب الغرفة و تصفية الضرائب المتعلقة بهذا العقار كيفما كانت طبيعتها، و ذلك بقيمة مالية تبلغ أربعمائة وأربعة وثلاثين ألف وسبعمائة درهم (434.700,00).

- شراء منقولات وخدمات:

في هذا الإطار، يمكن حصر تصرفات الغرفة، باعتبارها شخصا من أشخاص القانون العام يتمتع بالشخصية الاعتبارية، فيما يلي:

- شراء و تثبيت مختلف التجهيزات التقنية للمقر الجديد .

- شراء و تثبيت وتركيب شبكات معلوماتية للمقر الجديد .

- شراء مكاتب جديدة لرؤساء المصالح .

- شراء طاولات الاجتماعات وكراسي لقاعة الاجتماعات .

- شراء كراسي الكتابة لقاعة التكوين للمقر الجديد .

- تثبيت وتركيب وزيادة الأروقة لمقر الغرفة الجديد.

- صيانة وإصلاح المعدات التقنية المكيفات .

(2) خدمات اجتماعية:

برنامج تجهيز قوارب الصيد البحري التقليدي بالصناديق الموحدة العازلة للحرارة:



في إطار المجهودات المبذولة من طرف كل من غرفة الصيد البحري المتوسطية ومديرية الصيد البحري لوزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات قطاع الصيد البحري ، لإنهاء عملية توزيع الصناديق الموحدة العازلة بالمنطقة المتوسطية والمنطقة الأطلسية ، عقدت غرفة الصيد البحري المتوسطية عدة اجتماعات مع مندوبي وزارة الصيد البحري في نفوذها الترابي والتي كانت كالتالي:

- استكمالا لعملية توزيع الصناديق الموحدة العازلة للحرارة بالمنطقة البحرية الأطلسية والمتوسطية انعقد بمقر مندوبية الصيد الفرعية بأصيلة اجتماع يوم الخميس 13 أبريل 2021 بمقر مندوبية الصيد الفرعية بأصيلة حول عملية توزيع الصناديق العازلة للحرارة على المستفيدين وما تبقى منها لكي توزع مستقبلا على باقي المستفيدين الذين لم يتقدموا بعد للحصول على صناديقهم وكذلك بالنسبة للقوارب التي لم تستفد بسبب عدم وجودها في لوائح المستفيدين. وقد حضر هذا الاجتماع السيد مدير غرفة الصيد البحري المتوسطية والمندوب الفرعي لأصيلة ورئيس جمعية المحيط للصيد التقليدي بميناء أصيلة. وقد انطلق الاجتماع بتقديم إحصائيات حول عملية التوزيع وقد تم معاينة الصناديق المتبقية. كما تقرر ان الغرفة والمندوبية الفرعية سيقومان بإعداد اعلان لإخبار المجهزين يضم آخر أجل للحصول على الصناديق العازلة بالنسبة للمجهزين الذين لم يتقدموا للحصول على صناديقهم. وسيليه اعلان اخر بعد انتهاء المدة لكي يستفيد المجهزين الذين يملكون قوارب غير مسجلة في المرحلة الأولى. وبالفعل قامت غرفة الصيد البحري المتوسطية ومندوبية الصيد البحري

الفرعية بأصيلا بنشر إعلان بموجبه يحدد تاريخ إنهاء عملية توزيع الصناديق العازلة للحرارة على القوارب المستفيدة من برنامج تجهيز القوارب بالصناديق العازلة. بعد ذلك تم نشر إعلان مشترك آخر يدعو أرباب القوارب للصيد التقليدي التي لم تستفد من البرنامج التقدم بطلب الاستفادة من هذا البرنامج داخل آجال 10 أيام.

● بقرية الصيادين الشماعلة، عقد اجتماع يوم الاربعاء 15 دجنبر 2021، لتحديد وضعية الصناديق العازلة المتبقية والتي لم توزع بعد على المهنيين. وقد حضر هذا الاجتماع ممثلي غرفة الصيد البحري المتوسطة وممثلي مندوبية الصيد البحري بالجبهة. وقد تم إنهاء عملية التوزيع حيث أكد السيد المندوب أنه اتصل بأصحاب القوارب المستفيدة من برنامج التوزيع وحثهم على الحضور لاستلام صناديقهم وهو ما حصل بالفعل، و عليه فإن عملية التوزيع الخاصة بصناديق منطقة الجبهة تكون قد انتهت.

● بميناء العرائش، عقد اجتماع يوم الخميس 16 دجنبر 2021 بحضور ممثلي الغرفة، ممثلي مندوبية الصيد البحري بالعرائش، ممثل وزارة الصيد البحري، لتحديد وضعية الصناديق العازلة المتبقية والتي لم توزع بعد على المهنيين. وقد تطرق الاجتماع الى مآل الصناديق المتبقية في موانئ كل من الحسيمة والمضيق وطنجة أصيلة و العرائش، في حين أن عملية التوزيع في ميناء الناظور وميناء الجبهة قد انتهت. وقد تقرر أن تقوم مندوبية الصيد بالعرائش بجرد للقوارب النشيطة و العاملة بهذا الميناء و التي لم تستفد من برنامج تأهيل قوارب الصيد التقليدي بالصناديق الموحدة العازلة للحرارة و أن تنجز لأئحة بأسماء و أرقام هذه القوارب بالتنسيق مع تعاونية ليكسوس للصيد التقليدي بالعرائش، كما تم الاتفاق بعده سينشر إعلان مشترك بين غرفة الصيد البحري المتوسطة و مندوبية الصيد البحري بالعرائش يحدد بموجبه آخر أجل لتسليم هذه الصناديق، كما اتفق أيضا على نقل الصناديق الموحدة العازلة التي تحمل أرقام الصيد الساحلي و المتواجدة في ميناء طنجة إلى ميناء العرائش من طرف و تحت مسؤولية تعاونية ليكسوس للصيد التقليدي بالعرائش وذلك في الفترة الممتدة بين 20 و 25 دجنبر 2021.

● بميناء طنجة، عقد اجتماع يوم الثلاثاء 21 دجنبر 2021، لتحديد وضعية ومآل الصناديق العازلة المتبقية والتي لم توزع بعد على المهنيين. وقد تم الاتفاق من خلال هذا الاجتماع على ضرورة تضافر الجهود من أجل استكمال عملية التوزيع وانهاؤها قبل متم الأسبوع الأول من شهر يناير 2022، والتزام مندوبية الصيد البحري بطنجة بالقيام بجميع الإجراءات الضرورية من أجل توزيع حزم الصناديق المتبقية الخاصة بالقوارب التي تحمل ترقيم ميناء أصيلة والتي تم نقلها من ميناء أصيلة إلى ميناء طنجة قصد توزيعها وعددها 51 حزمة صناديق (كل حزمة تتكون من ثلاث صناديق وغطاء إضافي).

(3) طلبات العروض:

طلبات العروض التي أطلقتها غرفة الصيد البحري المتوسطية خلال سنة 2021.

| طلبات العروض | تاريخ أول اجتماع لجنة العروض | تاريخ آخر اجتماع لجنة العروض |
|--|------------------------------|------------------------------|
| طلب العروض مفتوح بعروض أثمان رقم 01/غ.ص.ب.م/2021 المتعلق بتجهيز و إنشاء مزارع الطحالب لفائدة تعاونيات الصيد التقليدي بجهة طنجة تطوان الحسيمة - منطقة الشماطة- قاع اسراس - ، في حصة واحدة | 18 يونيو 2021 | 18 يونيو 2021 |
| طلب العروض مفتوح بعروض أثمان رقم 02/غ.ص.ب.م/2021 المتعلق باقتناء أطم الغوص (بما في ذلك ضواغط الهواء) لفائدة تعاونيات الصيد التقليدي بجهة طنجة تطوان الحسيمة - منطقة الشماطة- قاع اسراس - ، في حصة واحدة. | 18 يونيو 2021 | 15 شتنبر 2021 |
| طلب العروض مفتوح بعروض أثمان رقم 03/غ.ص.ب.م/2021 المتعلق بتجهيز و إنشاء مزارع الطحالب لفائدة تعاونيات الصيد التقليدي بجهة طنجة تطوان الحسيمة - منطقة الشماطة- قاع اسراس - ، في حصة واحدة. | 29 أكتوبر 2021 | 22 نونبر 2021 |
| طلب العروض بعروض أثمان رقم 04/غ.ص.ب.م/2021 لأجل اكتاب وثائق التأمين على حوادث الشغل للمستخدمين، التأمين على الحريق والانفجار والمسؤولية المدنية، التأمين على الحريق والانفجار لغرفة الصيد البحري المتوسطية في حصة فريدة. | 10 دجنبر 2021 | 13 يناير 2022 |

(4) المراسلات الإدارية لغرفة الصيد البحري المتوسطية:

قامت غرفة الصيد البحري المتوسطية خلال سنة 2021 بإرسال العديد من المراسلات "الذهاب" وتوصلت بالعديد من المراسلات "الوصول" في مواضيع متعددة خصوصا المتعلقة بقطاع الصيد البحري بالمنطقة الشمالية، حيث سجلت بسجلات الغرفة حوالي 1271 مراسلة ذهاب و718 مراسلة وصول في مواضيع مختلفة، أبرزها:



- شكايات وطلبات استعطف مقدمة من طرف مهنيي قطاع الصيد البحري بالمنطقة التابعة للنفوذ الترابي للغرفة قصد التدخل لدى المصالح المختصة، وتتبع ومعالجة كل شكاية عن طريق إما مراسلة المصالح المعنية أو عقد اجتماعات مع المسؤولين المختصين لإيجاد الحلول المناسبة للمشاكل المطروحة.
- لقاءات واجتماعات منظمة لتدارس شتى المواضيع الهامة المتعلقة بالقطاع، مع مختلف المؤسسات المركزية والجهوية لتدارس ومناقشة القضايا التي تخص مهنيي القطاع وإيجاد الحلول للمشاكل التي يعاني منها المهنيون بالمنطقة.
- مشاريع القوانين المعروضة على الغرفة قصد إبداء الرأي فيها.
- قرارات وقوانين صادرة تخص قطاع الصيد البحري والعاملين فيه.
- اتفاقيات الشراكة التي تسعى الغرفة لإبرامها مع مختلف المؤسسات.
- التكوين لفائدة البحارة العاملين في مجال الصيد البحري والسلامة البحرية.
- مشكل النيكرو.
- إحداث محميات بحرية بمنطقة أصيلة العرائش.
- طلبات الزيادة في حصص بعض الأصناف من الأسماك.
- ملتمسات للتخفيض من الغرامات.
- حماية البيئة ومحاربة التلوث.
- العديد من المراسلات في مجال البحث العلمي في الصيد البحري.
- استغلال أنواع الصدفيات بالبحر الأبيض المتوسط.
- تخصيص محلات تجارية بهوانئ أصيلة-طنجة.
- زيارات ميدانية لمجموعة من الموانئ ونقط التفريغ.
- مواكبة مشاريع تربية الأحياء البحرية.
- عملية توزيع الصناديق العازلة للحرارة.
- بالإضافة إلى مواضيع أخرى متعددة.

5) نشاط خلية الاعلام والتواصل

وعملا بآليات التواصل مع عموم المهنيين و مختلف الفاعلين بقطاع الصيد البحري، و أخذاً بالاعتبار أهمية تبني مناهج للتواصل المستدام يهدف إلى إيصال المعلومات القانونية لكل راغب فيها، فإن غرفة الصيد البحري المتوسطية استمرت خلال سنة 2021 في مواصلة إصدار نشرة "الجسر"، حيث مكنت هذه النشرة الورقية من توزيع المعلومات و المعطيات القانونية سواء المتعلقة منها بالغرفة كمؤسسة عمومية أو المتعلقة بقطاع الصيد البحري في دائرة نفوذها، و هكذا أصدرت الغرفة عدد واحد من نشرة "الجسر" برسم سنة 2021 نظرا للظروف الصعبة التي مرت بها بلادنا جراء جائحة كورونا.

و في جانب يرتبط بالعمل على نشر الثقافة التواصلية الحديثة يشار إلى أن الغرفة التي أحدثت موقعها الالكتروني تمكنت من تفعيل التواصل العملي بكافة الفعاليات، الحكومية و المدنية، المهمة بقطاع الصيد البحري، كما مكنت هذه الآلية من توسيع دائرة انتشار المعلومات و المعطيات و أتاحت فرصة لإمكانية تبادلها على نطاق أوسع في أوساط المهنيين و الفاعلين، ما ينتظر من ورائه، بحسب تقدير أجهزة الغرفة، البحث عن الحلول و اقتراحها في دائرة تشاركية موسعة، و من شأن تحقيق هذا الهدف خلق قاعدة معلومات عريضة بإمكانها تجميع الأفكار و العمل على استثمارها بصورة تضمن مصلحة القطاع على المدى الاستراتيجي.

The screenshot shows the website of the Mediterranean Sea Fishing Chamber (CPMM). The header includes the logo and name in Arabic and French: "غرفة الصيد البحري المتوسطية" and "CHAMBRE DES PÊCHES MARITIMES DE LA MÉDITERRANÉE". There is a search bar and navigation links for "الرئيسية" (Home), "اتصل بنا" (Contact Us), "الغرفة" (The Chamber), "المشارك" (Participation), "الأخبار" (News), "الإعلانات" (Advertisements), "الوسائط المتعددة" (Multimedia), and "اتصل بنا" (Contact Us). The main content area features a video player showing a meeting with the text: "رئيس الغرفة يبنه خلال أشغال الدورة العادية الإدارات المعنية لإيجاد حلول سريعة لانقاذ السلم الاجتماعي في المتوسط". Below the video player is a list of recent videos with dates and titles. The sidebar on the right contains a menu with items like "كلمة الرئيس" (President's Speech), "التعريف بالغرفة" (About the Chamber), "تدبير الغرفة" (Chamber Management), "القوانين المنظمة للصيد" (Regulations for Fishing), "المشارك" (Participation), "قرارات الغرفة" (Chamber Decisions), "اتفاقيات و معاهدات" (Agreements and Treaties), "الإحصائيات" (Statistics), "الأخبار" (News), "الإعلانات" (Advertisements), and "عيون الصحافة" (Press Eyes). The bottom section includes a "كلمة الرئيس" (President's Speech) dated 4 December 2020, and a "الأخبار" (News) section dated 2 February 2022.

كما واصلت الغرفة خلال سنة 2021 نشر المعطيات المختلفة على موقعها الالكتروني www.cpmma.ma وذلك عبر تقارير وفيديوهات و قوانين وقرارات سعى من خلالها الموقع.

(6) أنشطة ملحقة الغرفة بالناظور :

باعتبارها ملحقةً، تم افتتاحها فعلياً و رسمياً ابتداءً من سنة 2013 على مستوى الجهة الشرقية، فإنها تشتغل في إطار سياسة تقريب الخدمات ضمن التوجه العام الذي تحدد معالمه غرفة الصيد البحري المتوسطية بشكل منفتح على مختلف المؤسسات والإدارات العمومية، وفي هذا السياق فقد شاركت ملحقة غرفة الصيد البحري المتوسطية بالناظور في عدة اجتماعات ولقاءات على مستوى المجال الترابي للجهة الشرقية، وهي اجتماعات متنوعة يدور جميعها في إطار التفاعل مع المحيط الجهوي، بحيث يمكن رصدها وفق الترتيب الآتي:

■ مشاركة ملحقة الغرفة في اليوم التحسيسى المنظم من طرف مركز التأهيل المهني البحري بالناظور (29 يناير 2021) وقد ركزت هذه العملية التحسيسية على أهمية مخاطر الحوادث البحرية والمخاطر الناجمة عن عدم استعمال صدرية النجاة كوقاية أولية من الوقوع في مخاطر البحر. كما ركزت هذه المبادرة التحسيسية على أهمية مخاطر الحوادث البحرية والسبل الكفيلة بضمان السلامة البحرية.

■ مشاركة ملحقة غرفة الصيد البحري المتوسطية (11 فبراير 2021) في اليوم الدراسي و التشاروري حول برنامج التصميم الجهوي لإعداد التراب بجهة الشرق الذي نظم بمجمع المعرفة بوجدة. وقد تم خلال هذا اللقاء استعراض مخطط جهوي لإعداد التراب يشمل كل أقاليم الجهة وجميع القطاعات والمؤسسات المعنية بجهة الشرق.

■ عقدت ملحقة غرفة الصيد البحري المتوسطية بمقرها (22 فبراير 2021) اجتماعاً مع تعاونية أحديد لصيد التقليدي، و خصص الاجتماع لدراسة و مناقشة مجموعة من المشاكل والاكراهات التي يعاني منها مهنيو قطاع الصيد التقليدي بقرية الصيد تروكوت باقليم الدريوش.

■ زيارة ميدانية قامت بها ملحقة غرفة الصيد البحري (25 فبراير 2021) الى قرية الصيد بجماعة تروكوت باقليم الدريوش للوقوف على حقيقة المشاكل التي تواجه قطاع الصيد التقليدي بقرية الصيد. وقد تم الوقوف في هذه الزيارة على مجموعة من المشاكل مثل غياب نقطة التفريغ و تراكم مجموعة من الأحجار بقرية الصيد مما يصعب من عملية الصيد ويهدد سلامة البحارة والقوارب.

■ مشاركة ملحقة غرفة الصيد البحري المتوسطية (10 و 11 مارس 2021) في اللقاء التواصلي المنظم من طرف مجموعة البحث من أجل حماية الطيور بالمغرب، حيث تم التطرق في هذا اللقاء لظاهرة الصيد العرضي وكيفية حماية الطيور البحرية من الإنقراض.

■ تنزيلا للرؤية الاستراتيجية لغرفة الصيد البحري المتوسطية الهادفة للنهوض بالأوضاع الهشة للمرأة بإقليم الناظور وفي إطار الصيد التجريبي للطحالب الخضراء ببحيرة مارشيكا بناء على القرار رقم 04/21 ساهمت ملحقة الغرفة في الإجتماع المنعقد (18 مارس 2021) بمقر مندوبية الصيد البحري بالناظور، لدراسة و مناقشة السبل الناجعة لفتح آفاق مشروع الصيد التجريبي للطحالب الخضراء مع تعاونية نسائية بمؤسسة نساء أفريقيا بالناظور.

■ حضور ملحقة غرفة الصيد البحري المتوسطية (24 مارس) لمقر الوكالة الوطنية للموانئ بالناظور في الإجتماع الذي المنعقد بين الوكالة و ممثل قطاع الصيد التقليدي في إقليم الدرويش لدراسة و مناقشة مجموعة من المشاكل المطروحة على مستوى ميناء سيدي حساين. مثل ضرورة توسيع الميناء و توفير ظروف ملائمة لأماكن و مستودعات للبحارة لتخزين معدات الصيد التقليدي.

■ استضاف مقر الملحقة بالناظور (25 مارس 2021) اجتماعا مع ممثل المركز الجهوي للاستثمار بجهة الشرق لدراسة و مناقشة عروض مشاريع لتربية الأحياء المائية بإقليم الناظور و السعيدية و بركان. و بناء على هذا اللقاء الأولي بملحقة الغرفة تم عقد لقاء تشاوري ثان (12 أبريل) بالناظور برئاسة المركز الجهوي للاستثمار بوجدة مع كل تعاونيات قطاع الصيد البحري لتحفيزهم على الإستثمار بكل جدية في مشاريع تربية الأحياء البحرية ببحيرة مارشيكا.

■ في إطار الحرص على تشجيع المبادرة النسائية للإشتغال في مهن البحر من طرف غرفة الصيد البحري المتوسطية، شاركت ملحقة الغرفة في الجمع التأسيسي للتعاونية النسائية المتخصصة في جمع الطحالب الخضراء بالناظور و احتضنه مقر مركز الدراسات للتعاونيات و التنمية المحلية بالناظور (29 مارس 2021) و يتعلق الأمر بأول مبادرة نسائية تسعى للإشتغال في هذا المجال بالناظور و على مستوى جهة الشرق.

■ في إطار المقاربة التشاركية التي كرسها القوانين المنظمة لعمل الجماعات الترابية من خلال إحداث هيئة استشارية للفاعلين الإقتصاديين بمجلس كل جهة، شاركت ملحقة غرفة الصيد البحري المتوسطية (29 و 30 ماي 2021) في ورشة تقييم عمل هذه الهيئات و المنظمة من طرف المعهد الديمقراطي الوطني بمقر جهة الشرق. حيث تم خلال هذا اللقاء تقييم تجربة الهيئات الاستشارية كآلية جديدة لتجسيد تجربة الديمقراطية التشاركية على المستوى الترابي المحلي بجهة الشرق.

■ تنفيذا لسياسة غرفة الصيد البحري المتوسطية الرامية للنهوض بالأوضاع الاجتماعية للمرأة على المستوى النفوذ الترابي التابع لها، و بناء على مراسلة الغرفة الموجهة الى السيد مدير المعهد

الوطني لصيد البحري بالناظور، ساهمت ملحقة الغرفة وشاركت في اجتماع (07 يونيو 2021) المنظم بمقر المعهد الوطني لصيد البحري بالناظور لدراسة الإجراءات و الطرق العلمية للصيد التجريبي للطحالب الخضراء وتقديم المشورة والمساعدة للتعاونية النسائية المتخصصة في صيد الطحالب الخضراء ببحيرة مارشيكا. وبناء على الدراسة العلمية للمعهد، تم التأكيد على أن استغلال هذه المادة سيساهم بشكل كبير في الحفاظ على التوازنات الايكولوجية بالبحيرة، بالإضافة الى القيمة المادية التي يوفرها هذا المشروع للمستفيدين.

■ في اطار التواصل المؤسساتي والمهني، شاركت ملحقة غرفة الصيد البحري المتوسطية في اللقاء العلمي التواصلي (15 يونيو 2021) المنظم من طرف المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري بالناظور، وقد خصص هذا اللقاء لتقديم المستجدات حول الثروة البحرية والمخزون السمكي بالإقليم وبالبحر الأبيض المتوسط.

■ شاركت ملحقة غرفة الصيد البحري المتوسطية (03 نونبر 2021) في اللقاء التواصلي المنظم بمقر مؤسسة نساء افريقيا لدراسة تطور و نشأة الحركة التعاونية النسوية في المجال البحري بإقليم الناظور.

■ في إطار التوجه الإستراتيجي لغرفة الصيد البحري المتوسطية الرامي الى تعزيز المكانة الاقتصادية للمرأة بإقليم الناظور، انعقد بمقر ملحقة الغرفة ببني أنصار (10 نونبر 2021) اجتماع مع التعاونية النسائية المتخصصة في صيد و جمع الطحالب الخضراء ببحيرة مارشيكا لدراسة وتتبع الإجراءات الإدارية مع الجهات المعنية للإستفادة من الترخيص لمزاولة هذا النشاط ببحيرة مارشيكا.

■ تفاعلا مع الزيارات الميدانية التي تقوم بها ملحقة غرفة الصيد البحري، قامت ملحقة الغرفة (10 نونبر 2021) بزيارة لقريه الصيد بالسعيدية للوقوف ميدانيا وتشخيص مجموعة من الصعوبات التي تواجه مهنيي قطاع الصيد التقليدي بالسعيدية.

■ استجابة لمضمون مراسلة رئاسة غرفة الصيد البحري المتوسطية (27 أكتوبر 2021) الموجهة الى مدير مركز التأهيل المهني البحري بالناظور، و بناء على طلب تعاونية غامونداج النسائية المتخصصة في خياطة الشباك والراغبة في الاستفادة من التكوينات في خياطة الشباك بميناء الناظور، حضرت ملحقة الغرفة في الإجتماع المنعقد (25 نونبر 2021) بمقر مركز التأهيل المهني البحري بالناظور لدراسة ومناقشة منهجية الإستفادة من التكوينات النظرية والتطبيقية في خياطة الشباك البحرية.

■ تنفيذًا لتوجهات غرفة الصيد البحري المتوسطية الرامية الى تقييم برامج التكوين المهني للبحارة على المستوى النفوذ التراي التابع لها، عقدت ملحقة الغرفة 01 (سنتبر 2021) بمقر فرعية مندوبية الصيد البحري برأس الماء لقاءً تواصليا مع مهني قطاع الصيد الساحلي برأس الماء من أجل تقييم برامج التكوين لفائدة البحارة برأس الماء.

■ تتويجا للمجهودات التي تحرص عليها غرفة الصيد البحري المتوسطية لرفع من القدرات والمهارات النسائية الراغبات في الاستفادة من التكوينات النظرية والتطبيقية لخياطة الشباك البحرية والمنصوية في تعاونية غامونداج لخياطة الشباك البحرية، قامت ملحقة الغرفة بزيارة الى مركز التأهيل المهني البحري ببنى أنصار (15 دجنبر 2021) لتتبع عملية تلقين دروس تكوينية لهذه الفئة البالغ عددها أكثر من 12 امرأة. وقد تبين من هذه الزيارة تقدم جد مهم في تكوين نساء تعاونية غامونداج لخياطة الشباك البحرية بالناظور.

■ عُقد بمقر ملحقة غرفة الصيد البحري المتوسطية بالناظور (17 دجنبر 2021) اجتماع مع أرباب مراكب الصيد التقليدي (صيد بوسيف)، و خصص هذا الاجتماع لمناقشة ودراسة مجموعة من الإكراهات التي يعاني منها قطاع الصيد التقليدي صيد بوسيف، حيث تم التطرق الى ضرورة انصافهم في حصة صيد بوسيف مؤكدين بأن الحصة التي منحت في الثلاث سنوات الماضية لا تتناسب بتاتا مع حجم الأسطول البحري الذي يشتغل في صيد هذا النوع من السمك، وقد تمخضت عن هذا الاجتماع المطالبة بالرفع من حصة صيد أبوسيف لمهني قطاع الصيد التقليدي بجهة الشرق.

■ تماشيا مع البعد الإستراتيجي لغرفة الصيد البحري المتوسطية الرامي الى التطوير و النهوض بقطاع الصيد التقليدي بالنفوذ التراي التابع لها، قامت ملحقة الغرفة وبعض ممثلي الغرفة بالناظور و الدريوش بزيارة ميدانية (22 دجنبر 2021) الى نقطة التفريغ بإفري إفوناسن للوقوف على الوضع الحقيقي لهذه النقطة، حيث تبين للحضور أنه مازالت عدة ثغرات تحول دون إمكانية ممارسة الصيد و الرسو بهذه النقطة، مثل غياب الأرصفة و وجود أحجار بالمدخلي الرئيسي لنقطة التفريغ، الأمر الذي يعيق تنظيم عملية الصيد بهذه النقطة.

خاتمة:

من خلال البحث الميداني التي قامت به الغرفة واجتماعات الجمعية العامة لغرفة الصيد البحري المتوسطية، حيث وضع الأعضاء رؤية واضحة وتشاركية لتطوير قطاع الصيد البحري في المنطقة الشمالية والشمالية الشرقية على جميع المستويات سواء تعلق الامر بالحفاظ على موارد مصايد الأسماك، الاستدامة، استراتيجية الصيد البديلة، البحث العلمي، مكافحة التلوث البحري، تنمية الموارد البشرية (المجهزين والبحارة)، تطوير الغرف، والالتزام الكامل حول استراتيجية أليوتيس مستقبلا بالتعاون وبالتنسيق مع إدارة الصيد البحري. ومن بين هذه المواضيع نجد بما يضمن إقلاع قطاعي يستجيب لتطلعات الفاعلين ولضمان استمرارية الأوراش وبرامج قطاع الصيد البحري وهي كالتالي:

الموضوع الأول: تطوير غرف الصيد البحري

- تعديل وتحيين القانون رقم 4.97 المنظم للغرف: اختصاصات ودور أكبر لتنمية وتطوير القطاع على صعيد كل جهة؛
- الرفع من ميزانية الغرف لتحقيق الأهداف المسطرة لتطوير وتنمية القطاع والحفاظ على الثروات السمكية والبيئة البحرية ومحاربة الهشاشة وذلك باقتراح:
 - تحويل اقتطاعات الجماعات المحلية 3% الى ميزانية الغرف؛
 - تحويل نسبة من اقتطاعات المكتب الوطني للصيد الى ميزانية الغرف؛
 - دراسة إمكانية اسناد للغرف نسبة من الرسوم المخصصة لرخص الصيد؛
 - دراسة إمكانية تخصيص للغرف نسبة من المداخيل المالية المحصل عليها من المخالفات في قطاع الصيد البحري؛

يدخل هذا الموضوع الذي أثارته غرفة الصيد البحري المتوسطية والتي تهدف أن تجعله حوار مهني على الصعيد الوطني لتطوير الغرف واعطائها دور أكثر فعالية في تطوير وتنمية القطاع من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والتقنية والمساهمة في السياسة العامة لقطاع الصيد البحري في بلدنا، لأن الغرف لا يمكن أن يظل دورها محبوس في الاستشارة التي لا يؤخذ بها في غالب الأحيان.

الموضوع الثاني: استدامة الثروات السمكية

- إعداد مخطط مستعجل للبحر الأبيض المتوسط لحماية الأسماك المهددة بالانقراض كسمك الميرو، الزريقة الوردية، الاسماك السطحية، القمرون، الروجي...

- الراحة البيولوجية لجميع الأنواع المهددة بالانقراض (كسمك الزريقة الوردية يقترح الراحة البيولوجية من 15 يناير الى 15 مارس من كل سنة كما هو معمول به في الضفة الاسبانية)؛
 - إعادة النظر في مخطط الاربيان بتحديد الراحة البيولوجية من كاسبارطيل الى مولاي بوسلهام؛
 - إعادة النظر في الراحة البيولوجية لصيد الاخطبوط؛
 - تطبيق الصيد بالتناوب او التنطيق الجهوي " Zoning Régional " من اجل تخفيف الضغط على المصايد مثل ميناء العرائش؛
 - وضع استراتيجية للصيد البديل؛
 - تصنيف مناطق جديدة لجمع الصدفيات بسواحل المتوسط؛
 - البحث عن أنواع جديدة من الصدفيات وتصنيفها بالمنطقة الشمالية؛
 - تطوير تربية الاحياء البحرية التقليدية بالمنطقة المتوسطة؛
 - دعم المشاريع القائمة في تربية الاحياء المائية؛
 - دراسة الأسماك السطحية الصغيرة في المنطقة البحرية التابعة للنفوذ التراي لغرفة الصيد البحري المتوسطة.
- الموضوع الثالث: عصرنة اليات الصيد**
- الصيد بالجر والصيد السردين؛
 - انجاز بحث حول آليات الصيد؛
 - احداث مختبر مختص للبحث عن اليات الصيد؛
 - البحث عن مصايد جديدة بالبحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي؛
 - إعادة دراسة مواقع تواجد المحميات البحرية وأماكن اقامتها لتلبي حماية الثروة السمكية (الجبهة-كلايريس)؛
 - تعزيز وتشديد المراقبة للصيد الغير القانوني للغطاسين وخاصة صيد الميرو(الغطس، الغطس عن طريق المراكب الترفيهية، واستعمال ربوات بحرية)؛

- حماية بحيرة مارشيكا (صغار الأسماك ، مواجهة الصيد المحظور).

الموضوع الرابع: التكوين

- تساؤل الغرفة حول مستقبل الموارد البشرية (البحرية) في القطاع؛
- طلب إعادة النظر في برامج التكوين للمعاهد ومراكز التأهيل المهني؛
- عدم وجود بحارة متخصصين في الصيد بالجر، صيد السردين، الصيد بالخيط، واختصاصات أخرى في القطاع؛
- طلب مجانية تدريب البحارة القدماء في مجال السلامة البحرية والإنقاذ؛
- طلب لإدارة الصيد البحري التدخل لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لإعادة النظر في الطريقة المعمول به حاليا للاستفادة من الضمان الاجتماعي لبحارة قطاع الصيد التقليدي؛
- خلق تخصصات جديدة في تربية الأحياء المائية (الطحالب، بلح البحر، تربية الأسماك...)
- تكوين تخصص خليفة ميكانيكي "S/mécanicien" في معاهد التكوين؛
- تكوين اختصاصات أرضية لبناء السفن في المجال الكهربائي، النجارة، الحدادة...؛

الموضوع الخامس: البنية التحتية

- ظروف عمل البحارة جد صعبة في بعض المناطق بسبب غياب البنية التحتية سواء الموانئ أو قرى الصيادين أو نقط التفريغ المهيئة أو المراكز الصيد كآليات لجر القوارب الى اليابسة، أسواق بيع السمك...؛
- طلب بناء مزيد من نقط التفريغ المجهزة وقرى الصيادين (السعيدية، المناطق التابعة للجهة، الفحص أنجرة، المناطق التابعة للناظور...)

الموضوع السادس: تهمين منتجات الصيد البحري المحلية

- حل مشكل البيع الثاني على مستوى موانئ الناظور، العرائش والحسيمة وذلك بتوفير سوق السمك بالجملة بهذه الموانئ وبرمجتها في المستقبل القريب؛

الموضوع السابع: السلامة والإنقاذ

- اقتراح خلق وكالة السلامة والإنقاذ البحري؛
- ينبغي للإدارة أن تنظر بجدية في استبدال خوافر الإنقاذ المتهالكة في أغلب موانئ المملكة؛

الموضوع الثامن: التلوث البحري

- التلوث إحدى المشاكل التي تثير قلقاً بالغاً لدى الغرفة وتهدد موارد مصايد الأسماك سواء في البحر الأبيض المتوسط أو في المحيط الأطلسي؛
- طلب إدارة الصيد البحري تحديد الأسباب المختلفة للتلوث التي تهدد سواحل البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي؛
- ينبغي إجراء بحث عاجل على جميع مصبات الأنهار لتحديد أنواع التلوث الكيميائي السام؛
- تصريف الهيدروكربونات، زيوت السفن، النفايات البلاستيكية، ...
- طلب الغرفة من الإدارة اتخاذ تدابير لحماية موارد مصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي؛
- تقترح الغرفة إنشاء قسم في إدارة الصيد البحري حول التلوث وتغير المناخ؛
- اقتراح حملة تحسيسية مشتركة بين الغرفة والوزارة الوصية على الصعيد الوطني، أو الجهوي أو المحلي لمحاربة التلوث البحري وتوعية البحارة حول خطورة التلوث؛

الموضوع التاسع: تربية الأحياء البحرية:

- دعم المستثمرين ومواكبتهم:
- ✓ البحث عن دعم مالي لمشروع تربية بلح البحر بكلايريس.
- ✓ البحث عن دعم التعاونيات النسوية النشيطة في قطاع الصيد البحري.
- مشاكل مختلفة يجب على الإدارة البحث عن حلول لها نهائياً ك:
- مشكل هجمات الدلفين الأسود " النيكرو " على شباك صيد السردين وتمزيقها؛
- مشكل عدم تعويض 11 مركب بالجهة الشرقية في الشطر الثاني بخصوص اقتناء شباك سينية لمواجهة النكرو؛
- تسوية وضعية قوارب المامبرات؛
- وضع حد لاستخراج الرمال من المياه البحرية؛
- إعادة النظر في الغرامات المطبقة على مراكب الصيد الجر؛
- خلق صندوق للكوارث الطبيعية التي تضرر بسببها مجموعة من القوارب والمراكب الصغرى.